

علاقة القوة في اغنية ستبقى القدس من منظور ادوارد سعيد
(Edward Said)

بمبحث جامعي

إعداد:

أستري ليانا نور ملا ساري

رقم القيد: ١٨٣١٠١٤٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

علاقة القوة في اغنية ستبقى القدس من منظور ادوارد سعيد (Edward Said)

بمبحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أستري ليانا نور ملا ساري

رقم القيد: ١٨٣١٠١٤٣

المشرف:

مُحَمَّد زواوي، الماجستير

رقم القيد: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطالبة :

الاسم : أستري ليانا نور ملا ساري

رقم القيد : ١٨٣١٠١٤٣

موضوع البحث : علاقة القوة في أغنية ستبقى القدس من منظور ادوارد سعيد
حضرتة وكتبته بنفسه وما زدتة من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد
في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير تبحتي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن
تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ مايو ٢٠٢٢

الباحثة

A32AJX737082589

أستري ليانا نور ملا ساري

رقم القيد : ١٨٣١٠١٤٣

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم أستري ليانا نور ملا ساري تحت العنوان "علاقة القوة في أغنية ستبقى القدس من منظور ادوارد سعيد" قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٧ مايو ٢٠٢٢

الموافق

رئيس قسم اللغة العربية و أدبها

المشرف


الدكتور عبد الباسط


محمد زواوي، المشرف

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢٢٤٢٠١٥٠٣٠٠٢ : رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٢٢٠٢٠١٥٠٣٠٠١

المعرف



تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : عرفية العالية

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٦٤ :

العنوان : الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) في رواية

" فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard).

وقررت للجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكافة العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ يونيو ٢٠٢٢

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش: الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٢- المناقش الأول: محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧

٣- المناقش الثاني: حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٤

المعرف

عميد كلية العلوم



١٩٧٤١

رقم التوظيف : ٠٣

استهلال

إن عظمة الإنسانية ليست في كونها إنساناً، بل في كونها إنساناً.

(Mohandas Karamchand Gandhi)

إهداء

"لقد كرست هذه الأطروحة بالكامل للأشخاص العظماء في حياتي، والديّ الحبيبين. إنه الشخص الذي جعل كل شيء ممكناً، حتى أتمكن من الوصول إلى المرحلة التي تنتهي فيها هذه الأطروحة أخيراً. شكراً لكم على كل التضحيات والدعم والنصائح والصلوات الحسنة التي تُسكب دائماً. أنا ممتن إلى الأبد لأنني ولدت منك".

توطئة

الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان: " تحليل الإستشراق في أغنية ستبقى القدس من منظور ادوارد سعيد". لكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جهدها لإكمالها.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكافة العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحثة تتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة و مساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى :

١. الأستاذ الدكتور زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢. الدكتور مُجَّد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣. الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٤. مُجَّد زاوي، الماجستير المشرف في كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله خير الجزاء

٥. عائلتي الحبيبة التي تدعمني دائماً وتصلني من أجلي حتى أتمكن من إنهاء هذا البحث

٦. أُمِّي المحبوب "تيتين رسمي" التي تشجعني ويصلي من أجلي دائماً

٧. رفاق السلاح الذين يذكرونني، يقوونني، يشجعونني

أرجو الباحثة أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا وفي الآخرة. تأمل الباحثة
أيضا أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للاخرين.

مالانج، ١٧ مايو ٢٠٢٢ م

الباحثة

أستري ليانا نور ملا ساري

رقم القيد : ١٨٣١٠١٤٣

مستخلص البحث

أستري ليانا نور ملا ساري. (٢٠٢٢) "علاقة القوة في أغنية ستبقى القدس من منظور ادوارد

سعيد". البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: مُجد زواوي، الماجستير

الكلمات الأساسية : ادوارد سعيد، مفكر، قوة، استشراق، سياسة

إن دراسة "علاقات القوة" التي أثارها إدوارد سعيد في كتابه بعنوان "الاستشراق" هي دراسات تعتقد أن تمثيل الغرب للشرق لا يتعلق فقط بسلطة سياسية واحدة، بل يتم إنتاجه من خلال تبادل أنواع مختلفة. من القوة. وهكذا، يقسم سعيد الدراسة إلى أربعة أنواع، بما في ذلك القوة السياسية والفكرية والثقافية والأخلاقية. تهدف هذه الدراسة إلى توضيح كيف أن العلاقة بين القوة السياسية والفكرية في أغنية "ستبقى القدس" تستند إلى نظرية الاستشراق لإدوارد سعيد. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. مصدر البيانات الأساسي هو أغنية "ستبقى القدس" أنشأه عبد القادر زين الدين التي غنتها لارا الحميدان. مصادر البيانات الثانوية هي الآداب المختلفة والدراسات السابقة التي يمكن أن تحل هذه المشاكل. أسلوب جمع البيانات هو الاستماع وتدوين الملاحظات. تستخدم تقنية تحليل البيانات تحليل المحتوى عن طريق التحديد والتصنيف والتفسير ثم استخلاص النتائج. تظهر النتائج أن هناك عشرة مقطوعات من الأغنية تظهر علاقة السلطة السياسية، بما في ذلك السيطرة على الأرض، وبناء مستوطنات يهودية واسعة النطاق، وتدمير المنازل والبنى التحتية الهامة المختلفة، وطرد الفلسطينيين قسرا ، والسجن، والترويع، و حتى تقتل. بينما علاقات القوة الفكرية في أغنية "ستبقى القدس" هناك مقطعين. يظهر فيه القوة الفكرية للغرب على فلسطين كما يتضح من العديد من العلماء اليهود من أوروبا الذين هاجروا إلى فلسطين لدراسة العالم الشرقي. ثانيًا، دمج المناهج التعليمية الإسرائيلية في المؤسسات التعليمية الفلسطينية. ثالثًا، إعادة كتابة تاريخ فلسطين قبل قيام دولة إسرائيل، الذي يهدف

إلى القضاء على دور فلسطين في كوكبة الحياة في غزة. رابعاً: هيمنة التغطية الإعلامية التي تستمر في نشر الأخبار الكاذبة والتستر على الجرائم التي ترتكبها إسرائيل.

ABSTRACT

Sari, Astri Liyana Nurmala (2022). *Power Relations in the Song of Satabqo Al-Quds Based on the Perspective of Edward Said*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. Advisor Moh. Zawawi, M. Pd.

Keywords: Edward Said, Intellectual, Power, Orientalism, Politics

The study of 'power relations' raised by Edward Said in his book entitled "Orientalism" are studies that believe that the representation of the East by the West is not only related to one political power but is produced through an exchange of various types of power. Thus, Said divides the study into four types, including political, intellectual, cultural, and moral power. This study explains how the relationship between political and intellectual power in the song Satabqo Al-Quds is based on Edward Said's theory of orientalism. This research is descriptive qualitative research. The primary data source is the song Satabqo al-Quds created by Abdul Qadir Zainuddin and sung by Lara al-Humaidan. The secondary data sources are various literature and previous studies to solve these problems. The data collection technique is listening and taking notes. The data analysis technique uses content analysis by identifying, classifying, interpreting, then drawing conclusions. The results show that ten stanzas of the song show the relationship of political power, including the control of territory, the construction of large-scale Jewish settlements, destroying houses and various essential infrastructures, forcibly expelling Palestinians, imprisoning, terrorizing, and even killing. There are two stanzas while the intellectual power relations in the song Satabqo al-Quds. It shows the West's intellectual power over Palestine as evidenced by the many Jewish scientists from Europe who migrated to Palestine to study the eastern world—second, Incorporating Israeli educational curriculum into Palestinian educational institutions—third, Rewriting the history of Palestine before the founding of Israel which aims to eliminate the role of Palestine in the constellation of life in Gaza. Fourth, the dominance of mass media coverage which continues to spread hoax news and cover up crimes caused by Israel.

ABSTRAK

Sari, Astri Liyana Nurmala (2022). Relasi Kekuasaan Dalam Lagu Satabqo Al-Quds Berdasarkan Perspektif Edward Said. Undergraduate Thesis. Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Moh. Zawawi, M. Pd.

Kata kunci: Edward Said, Intelektual, Kekuasaan, Orientalisme, Politik

Kajian ‘relasi kekuasaan’ yang diangkat oleh Edward Said dalam bukunya yang berjudul “Orientalisme”, merupakan kajian-kajian yang meyakini bahwa representasi Timur oleh Barat, tidak hanya berkaitan dengan satu kekuasaan politis saja, melainkan dihasilkan melalui satu ajang pertukaran berbagai jenis kekuasaan. Sehingga, Said membagi kajian tersebut menjadi empat jenis, di antaranya kekuasaan politis, intelektual, kultural, dan moral. Adapun penelitian ini bertujuan untuk menjelaskan bagaimana relasi kekuasaan politis dan intelektual dalam lagu Satabqo Al-Quds berdasarkan teori orientalisme Edward Said. Penelitian ini termasuk penelitian kualitatif deskriptif. Sumber data primernya adalah lagu Satabqo al-Quds yang diciptakan oleh Abdul Qadir Zainuddin dan dinyanyikan oleh Lara al-Humaidan. Sumber data sekundernya adalah berbagai literatur dan penelitian-penelitian terdahulu yang dapat memecahkan permasalahan tersebut. Teknik pengumpulan datanya adalah simak dan catat. Teknik analisis data menggunakan analisis konten/isi dengan mengidentifikasi, klasifikasi, interpretasi, kemudian menarik kesimpulan. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ada sepuluh bait lagu yang menunjukkan relasi kekuasaan politik, di antaranya berupa penguasaan wilayah, pembangunan pemukiman-pemukiman Yahudi secara besar-besaran, menghancurkan rumah-rumah dan berbagai infrastruktur penting, pengusiran warga Palestina secara paksa, memenjarakan, meneror, bahkan membunuh. Sedangkan relasi kekuasaan intelektual dalam lagu Satabqo al-Quds ada dua bait. Di dalamnya menunjukkan kekuasaan intelektual Barat atas Palestina dibuktikan dengan banyaknya ilmuwan Yahudi dari Eropa yang melakukan migrasi ke Palestina untuk mempelajari dunia timur. *Kedua*, Memasukkan kurikulum pendidikan Israel ke dalam lembaga pendidikan Palestina *Ketiga*, Penulisan ulang sejarah Palestina sebelum berdirinya Israel yang bertujuan untuk menghilangkan peran Palestina dalam konstelasi kehidupan di Gaza. *Keempat*, dominasi pemberitaan media massa yang terus menyebarkan berita hoax dan menutup-nutupi kejahatan yang disebabkan oleh Israel.

محتويات البحث

١	تقرير الباحثة
ب	تصريح
ج	تقرير لجنة المناقشة
د	استهلال
هـ	إهداء
و	توطئة
ح	مستخلص البحث
ل	محتويات البحث
١	الفصل الأول
١	أ- خلفية البحث
١٢	ب- أسئلة البحث
١٢	ج- فوائد البحث
١٢	د- حدود البحث
١٤	الفصل الثاني
١٤	أ- الإستشراق
١٥	ب- إستشراق ادوارد سعيد
٢٢	ج- الإستشراق و إسرائيل الصهيونية
٣٠	د- أغنية
٣٤	الفصل الثالث
٣٤	هـ- نوع البحث

أ- مصادر البيانات	٣٤
ب- أسلوب جمع البيانات	٣٥
ج- أسلوب تحليل البيانات	٣٦
الفصل الرابع	٣٧
أ- علاقات القوى السياسية في أغنية ستبقى القدس	٣٧
ب- علاقات القوى الفكرية في أغنية ستبقى القدس	٦٦
الفصل الخامس	٧٨
أ- الخلاصة	٧٨
ب- التوصيات	٧٩
قائمة المصادر و الراجع	٨٠
سيرة ذاتية	٨٤
قائمة الملاحق	٨٥
كلمات أغنية ستبقى القدس	٨٥

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن تطور الصراعات والحروب التي تدور بين فلسطين وإسرائيل لم يُظهر نقطة سلام، ولكنه يتزايد بشكل كبير. لا تزال حصيلة القتلى تنخفض، والمنشآت والبنى التحتية مدمرة، ومواجهات النخبة السياسية لا تنتهي، مما أوقع الكثير من الخسائر والمعاناة بين الطرفين، لا سيما فلسطين كدولة محتملة. لا يزال الصراع بين الاثنین يجذب انتباه العالم (وردهانا، ٢٠٢١).

أساس إشعال الحرب بين الطرفين هو فهم الدين الذي يعتنقه الطرفان، أي الإسلام واليهودية. كما هو معلوم أن المسلمين واليهود يعتبرون أرض فلسطين أرضاً مقدسة. بحيث يكون الإسرائيليون على استعداد أعمى لإقامة دولة مستقلة على أرض تابعة لفلسطين. بدأ هذا الصراع على الأرض المقدسة عام ١٩٦٧ عندما هاجمت إسرائيل مصر والأردن وسوريا ونجحت في احتلال سيناء وقطاع غزة ومرتفعات الجولان (سوريا) والقدس (جريستيان، ٢٠١٩).

الأرض التي تتم مناقشتها في دولة فلسطين هي الأرض المقدسة، لأنه يوجد على تلك الأرض مبنى كان في السابق القبلة الأولى للمسلمين قبل أن يتجه أخيراً إلى الكعبة المشرفة، أي المسجد الأقصى. بالطبع لن يرغب أي مسلم إذا سيطر اليهود على المنطقة. يوجد أسفل المسجد الأقصى مباشرة حائط المبكى، وهو مكان مقدس لإحياء ذكرى اليهود. لهذا السبب، فإن الأرض التي تتم مناقشتها بين الاثنین لها قيمة تاريخية وروحية عالية. لذلك بدأ الإسرائيليون بقصف فلسطين (بكر، ٢٠٠٨).

إن الحرب التي ستؤدي في الواقع إلى الدمار ونظام حياة سلمي وسلمي ما هي إلا حلم للشعب الفلسطيني. يقوم الإسرائيليون باستمرار بقصف وقصف فلسطين، مما يلحق أضرارًا بمرافق مختلفة مثل المباني والمباني والطرق المدمرة، والمنازل المدمرة بالأرض، والمستشفيات مكتظة بضحايا الحرب، وأكثر من ذلك بكثير.

التأثير الأكثر فتكًا للفظائع الإسرائيلية هو بين النساء والأطفال. لقد تلقوا تدخلًا علاجيًا غير لائق وأصبحوا الهدف الرئيسي للشعب اليهودي. العيش في غطاء من القلق والتهديد بالموت في أي وقت ومشهد حقيقي ليس حلما وأمل لأي شخص، خاصة في بلد منطقة نزاع (سانتوسو، ٢٠١١). إن الفظائع والأعمال الوحشية التي ارتكبتها إسرائيل سلبتهم أحلامهم وتطلعاتهم ومستقبلهم. ونتيجة لذلك، فإن السلام الفلسطيني الذي يجب أن يكون أهم شيء في حياة الإنسان يتعرض للاضطراب. بحيث يستدعي هذا الحدث الكثير من الاهتمام من مختلف الأطراف للمشاركة في إحلال السلام. في الواقع، إنه يؤثر أيضًا على النقاد الأكاديميين والكتاب في إنشاء عمل، لأنه في جوهره يتطلب ولادة عمل تركيزًا عاليًا ويشتمل على القلب، لأنه سيتم إنشاء العمل بسهولة إذا كان مبنياً على الواقع الذي يعيشه المؤلف (أنصري، ٢٠١٥). حتى ظهرت أنواع مختلفة من الأدب والأبحاث التي تسعى لكشف أعمال أدبية معينة لإيجاد انعكاسات المجتمع فيها، ومنها ولادة أغنية بعنوان ستبقى القدس.

الأغنية التي غنتها الطفلة لارا الحميدان تعبر عن حزنها لفقدان أحبائها، وتدمير منزلها، وسحب حريتها، وما إلى ذلك. تمثل هذه الأغنية أيضًا كيف تسببت الحرب بين فلسطين وإسرائيل في القتال على السلطة في الكثير من الأضرار والخسائر في الأرواح. سبب الصراع على السلطة بين الطرفين هو الاستيلاء على أرض القدس التي تعتبر أرض أجداد الإسرائيليين بحيث تعتبر مقدسة ويجب أن تكون مملوكة لإسرائيل. هذا هو نذير إرثقة الدماء التي ما زالت تتعرض للهجوم من كلا الجانبين (أنصري، ٢٠١٥).

أثار الصراع في غزة والقدس فكرة إنشاء كلمات نصية. تحتوي الأغاني على قصص من الحياة. ادعُ المستمعين ليشعروا بمعاناة الشعب الفلسطيني. إلى جانب We Will Go Down، هناك العديد من الأغاني ذات السمات المماثلة. مثل Palestine Will Be Free من تأليف ماهر زين، أغنية Song for Palestina لبنك فلويد، Long Live Palestine لويكي، Children of War Abdullah Role, Freedom For Palestine One، World, dan Forever Palestine لسامي يوسف. هذه الأغاني عبارة عن بورتريهات تسجل معاناة فلسطين. كان كفاح الموسيقيين في الدفاع عن فلسطين هو نفس المعنى عندما حارب الكتاب التعسف من خلال الشعر والأعمال الأدبية.

وبالمثل، تم إطلاق أغنية "ستبقى القدس" لأول مرة على موقع يوتيوب "نجد الحقل" وشوهدت ما يصل إلى ٥١ مليون مشاهدة. ليس ذلك فحسب، بل يتم تشغيل هذه الأغنية في جميع أنحاء العالم بحيث يقوم العديد من مستخدمي يوتيوب بتغطيتها كما يشارك العديد من مستخدمي يوتيوب أغنية ستبقى القدس. كما غمرت آلاف التعليقات المنشور بالصلاة ودعم المجتمع لفلسطين. كما تدفقت الانتقادات والأفعال المتعاطفة من مختلف دوائر المجتمع، وخاصة الموسيقيين الذين تأثروا بمعاناة الناس، ثم حاولوا أن يترقبوا ضمائر الآخرين من خلال الأغاني، التي سُمعت أخيراً في عدد من الإذاعات والتلفزيون، و وسائل التواصل الاجتماعي. تتحد هذه الأغنية مع رسالة عالمية تُسمع في جميع أنحاء العالم، مفادها أن المأساة التي حلت بالشعب الفلسطيني مروعة للغاية، حيث ترى كيف يشعر الفلسطينيون في خضم الاحتلال الإسرائيلي الذي يواصل القيام بأعمال استعمارية غير إنسانية.

الأغنية التي حملت عنوان "ستبقى القدس"، ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي على موقع يوتيوب، وتم تشغيلها في جميع أنحاء العالم، وصولاً إلى إندونيسيا. حدث هذا أثناء الحرب في الشرق الأوسط، وتحديداً بين فلسطين وإسرائيل. جذبت هذه الأغنية انتباه مستخدمي الإنترنت الإندونيسيين، وخاصة الباحثة أنفسهم، لأن هذه

الأغنية تصف حزن وحزن الأطفال الفلسطينيين في خضم الاحتلال الاستعماري الإسرائيلي.

يصاحب احتلال الاستعمار للاستغلال خلق بعض الخطابات حول الناس في مناطق معينة. من المؤكد أن الخطاب النامي سوف يشوه سمعة الأمة المستعمرة باعتبارها أمة ضعيفة وغير عقلانية وبدائية ، لا تزال تؤمن بالأشياء الصوفية وما إلى ذلك. كان لبذر ونشر الأفكار حول المستعمرة والعالم "الشرقي" بشكل عام نتائجها الخاصة. حيث توجد علاقة غير متكافئة بين المستعمر المهيمن والمستعمر باعتباره المهيمن. لقد خلفت هذه العلاقة العديد من المشكلات الاجتماعية والثقافية التي ابتليت بالمجتمع المستعمر (السابق) حتى الآن (رحمن، ٢٠١٩).

المشكلة بين العلاقات العالمية "الغربية" و "الشرقية" أعلاه، عندما يدرس الغرب الشرق بمصالحه المختلفة، لا يدركون أن ما يكتبونه يخلق توتراً بين الاثنين. تحتوي هذه الكتابات على قيم خفية تستفز الغرب ضد الشرق. ثم وضع الخطاب الذي طوره الغرب بشأن الشرق كلاهما في مواجهة ثنائية حيث يتفوق أحدهما على الآخر (رحمن، ٢٠١٩).

ومع ذلك، مثل الاستقلال الذي حققته الدولة المستعمرة، فإن قصة الاستعمار لا تتوقف فقط عندما يغادر المستعمرون البلد المستعمر. الدول المستعمرة التي اعتادت القيام باستغلال واسع النطاق لمستعمراتها، في محاولة لمواصلة القيام بالاستعمار. ومع ذلك، ولأن الاحتلال الاستعماري "انتهى زمنه"، فقد استخدموا استراتيجيات وممارسات الاستعمار في شكل جديد أكثر تطوراً وحدثة.

كما حدث اليوم، تستغل الاستعمار الإمبريالية من خلال نظام من الأنظمة والعلاقات الاقتصادية والسياسية على المستوى العالمي. بدءاً من إلغاء القيود الاقتصادية التي فُرضت على أجزاء مختلفة من العالم، وخاصة دول العالم الثالث، إلى الاستعمار في

شكل المعرفة. إن إمبريالية ما بعد الاستقلال هي في شكل نظام هيمنة على السلطة في الاقتصاد والسياسة. قام إمبرياليون العالم الأول بجهود مختلفة، من خلال السياسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (لإعادة) الاستعمار. تختلف مصطلحات الاستعمار أو الاستعمار الجديد فقط في الأسلوب المستخدم. لأن الغرض من المصطلحين وطابعهما يظلان على حالهما، وهما مصّ القهر والسيطرة المهيمنة (رحمن، ٢٠١٩).

انتقد إدوارد سعيد بصوت عالٍ هيمنة الغرب على الشرق من خلال أفكاره، ألا وهي الاستشراق. انتقد سعيد البناء الأيديولوجي للشرق في عمله الرئيسي، الاستشراق، الذي نُشر عام ١٩٧٨. على الرغم من أن سعيد لم يكن أول من انتقد الغرب. ومع ذلك، كان الاستشراق قادرًا على فضح مصالح الغرب وأصبح أكبر رواية للاستعمار في شكل دراسة وكتابة وخلق صورة عن الشرق. ببساطة، يقول سعيد إن هذا الاستشراق يمكن تفسيره على أنه طريقة لفهم العالم الشرقي بسبب "خصوصيته"، وفقًا لمنظور وخبرة الأوروبيين. إذا تم تطويره بشكل أكبر في الخطاب الأكاديمي، فإن سعيد يعرف الاستشراق بأنه "أسلوب تفكير أساسي لتشريح وجودي ومعرفي بين الشرق (The Orient) و (دائمًا تقريبًا) "الغرب" (The Occident). (سعيد، ٢٠٠١).

ساهمت أفكار سعيد في الاستشراق بشكل كبير في نظرية ما بعد الاستعمار. صرحت ليلا غاندي أن "الاستشراق يُنظر إليه عمومًا على أنه الحافز والنقطة المرجعية لما بعد الكولونيالية، ويمثل المرحلة الأولى من نظرية ما بعد الاستعمار. تعترف سبيفاك أيضًا بأن الاستشراق هو النص الرائد لنظرية ما بعد الاستعمار التي اكتسبت مكانة تأديبية في الأكاديمية الأنجلو أمريكية (غاندي، ٢٠٠٦).

ظهرت نظرية ما بعد الاستعمار كشكل من أشكال نقد الاستعمار وعواقبه. ما بعد الاستعمار هو شكل من أشكال الوعي والنقد للاستعمار الجديد والعلاقة المهيمنة

للسلطة في سياقات مختلفة. في هذه الحالة، لم يتم تعريف مفهوم ما بعد الاستعمار أو ما بعد الاستعمار على أنه ما بعد الاستعمار أو إنهاء الاستعمار أو ما بعد الاستقلال. ومع ذلك، تظهر ما بعد الاستعمار عندما تكون هناك عملية هيمنة من قبل القوي على الضعيف (اشكروفت، ١٩٩٤).

هناك عدة أسباب وراء دراسة ما بعد الاستعمار لوجهة نظر إدوارد سعيد في أغنية "ستبقى القدس". أولاً، هذه الأغنية يغنيها طفل تصف حالة الحياة في المستعمرة. ثانياً، تؤكد الأغنية على جانب المقاومة أو المقاومة للاستعمار بناءً على الافتراض الذي طرحه (١٩٩٨) Lo and Gilbert وسعيد (١٩٧٩) بأن طبيعة خطاب ما بعد الاستعمار هي المقاومة أو الدعوى أو رفض الاضطهاد. تمت هذه المقاومة أو المقاومة لقوة الاستعمار لرفع مستوى الوعي العام بأهمية الابتعاد عن الاستعمار والقمع بجميع أشكاله. ثالثاً، يعتمد اختيار موضوع الدراسة ما بعد الاستعمار في أغنية ستبقى القدس على افتراض أن الأغنية تحتوي على خطاب مقاومة الاستعمار.

كما تم إجراء دراسات مماثلة من قبل باحثين سابقين. أولاً، البحث الذي أجراه أحمد عبد العزيز (٢٠٢٠) عن الموضوع "صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر أعطونا الطفولة: تجديد السياق لفكرة غياتري ش. سيفاك ليجاب مسألة التبعية عن تنفيذ الحقوق الأطفال" طرق البحث النوعي. كان مصدر البيانات الأساسي المستخدم في هذه الدراسة عبارة عن أغنية غنائية بعنوان "أتونا الأطفال" غناها ريمي بندالي عام ١٩٨٤. بينما كانت مصادر البيانات الثانوية المستخدمة هي الكتب والمقالات الصحفية ونتائج الأبحاث وثيقة الصلة بدراسات التابعين، وكذلك الكتلة. أخبار إعلامية تسلط الضوء على قضايا القهر في عدة دول. تقنيات جمع البيانات هي تقنيات المراقبة (المراقبة) وتقنيات تدوين الملاحظات. بالنسبة لتقنية تحليل البيانات، باستخدام تقنيات تحليل البيانات الحزونية لنشاط جون دبليو كريسويل، وهي: (١) تنظيم البيانات، (٢) القراءة والمذكرات، (٣) تصنيف البيانات وتفسيرها، (٤) تفسير

البيانات، ٥) تصور البيانات. تظهر نتائج بحثه أن: (١) نشوء أغنية "أطونة الأطفال" كان بدافع أ) الصراع الاجتماعي، ب) جهود الاستيلاء على السلطة من قبل النخب والأجانب، ج) وجود هيمنة ثقافية على الشعب. الغرب نحو الشرق، ٢) وجهة نظر سيفاك حول الجماعات التابعة تماشياً مع الاضطهاد الذي حدث في بعض المناطق حيث كان على الأطفال التعبير عن أنفسهم باستمرار من أجل الهروب من أفخاخ الهيمنة الغربية القمعية (عزيز، ٢٠٢٠).

ثانياً، البحث الذي أجرته ديان هيزديلا شارون (٢٠٢٠) بعنوان "Pandangan Barat tentang Timur Pada Novel Student Hidjo Karya Mas Marco Kartodikromo (Kajian Orientalisme Edward Said)". مع مناهج البحث النوعي الوصفي. تستخدم البيانات في هذه الدراسة تقنيات تحليل البيانات مع تحديد البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها. موضوع هذا البحث هو النصوص التي تحتوي على علاقات القوة لاستشراف إدوارد سعيد. تظهر نتائج الدراسة أن علاقات القوة في استشراف إدوارد سعيد تنقسم إلى أربع علاقات قوة، وهي: القوة السياسية، والسلطة الفكرية، والقوة الثقافية، والقوة الأخلاقية (شارون، ٢٠٢٠).

ثالثاً، البحث الذي أجراه إيفان سامبي بوتنو (٢٠١٨) بعنوان "Membaca Kitab Suci". يعتبر نوع البحث المستخدم نوعياً وصفيًا، مما يوفر صورة واضحة لأنماط القراءة في فترة ما بعد الاستعمار والتي تؤثر على نمط قراءة الكتب المقدسة اليوم. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن القارئ هو مترجم النص. عندما يخرج النص، لم يعد النص ملكاً لملك النص، لكنه ينتمي إلى القارئ. بحيث يكون كل قارئ مترجماً في الواقع. قراءة النصوص على أساس الخبرات والاهتمامات الدينية. وبالتالي، فإن ما بعد الاستعمار سوف يفسر النص بناءً على التجربة الدينية ويستخلص الحقيقة بناءً على تفرد (بوتنو، ٢٠١٨).

رابعاً، البحث الذي أجراه هاري سوليستيو (٢٠١٨) بعنوان "Representasi Konflik Politik 1965: Hegemoni dan Dominasi Negara dalam Cerpen Susuk Kekebalan Karya han Gagas". تتمثل طريقة تحليل هذه الورقة في النظر في المشكلات النصية في القصص القصيرة وتشغيل ميزات نظرية أنطونيو جرامشي المتعلقة بالصراع على الزخم والسلطة، خاصة خلال فترة ١٩٦٥. نتج عن تحليل هذا البحث: (١) الأيديولوجية المهيمنة كتمثيل للهيمنة كتمثيل لهيمنة الدولة في النضال من أجل الزخم والمتمثل في القصة القصيرة هي جماعة مجتمع مناهضة لـ PKI بقيادة Wark Wirodigdo ورجل مع مسدس؛ (٢) شكل إيديولوجية المقاومة الذي انعكس في القصة القصيرة هو المقاومة الجسدية من قبل مجموعة واروك وولونجيني ضد تمثيل الدولة، وتحديدًا الجماهير التي يقودها واروك ويروديغدو والأب بالبندق؛ (٣) هيمنة الدولة على الجماعات المقاومة، وتحديدًا سحق جماعة واروك وولونجيني بشخصيات ليكرا (سوليستيو، ٢٠١٨).

خامساً، البحث الذي أجراه رونالد مارادن بارليندونجان سيلالاي (٢٠١٧) بعنوان "Western Capitalism And Eastern Exoticism: Orientalism In Edward Said's Perspectives" باستخدام طرق البحث الوصفية النوعية. مصدر البيانات المستخدم هو الكوميدي "The Adventure of Tintin". استخدمت تقنيات جمع البيانات في القراءة وتدوين الملاحظات، ثم تحليلها بتطبيق المفاهيم والأساسيات المتعلقة بالاستشراق في الأعمال المنشورة في حقبة الاستعمار وما بعد الاستعمار. تثبت نتائج الدراسة أن الحقيقة التي تم نقلها من خلال الأدب الكلاسيكي مبنية على أكاذيب لم يتم اختبارها. وفقاً لسعيد، يشير الاستشراق إلى وجهة نظر غير مختبرة. عزز العالم الغربي الخاضع للسيطرة الاستعمارية قوته باستخدام النصوص. بصرف النظر عن ذلك، فإن السيطرة على اقتصاد وسياسة المستشرقين أدت إلى خلق مشاعر سيئة في مستعمراتهم. في غضون ذلك، يُصنف العالم الشرقي على أنه دولة بدائية وغريبة. هذه المشاعر السلبية لا تشير فقط إلى منظور ثقافي معين. يبني هذا الشعور السلبي صوراً نمطية سلبية عن دين وثقافة

المستعمرين. طوال تاريخ الاستعمار، امتلأ الأدب الغربي بصور نمطية غير صحيحة (سيلا لاهي، ٢٠٢٠).

سادساً، البحث الذي أجراه شيسانتي أرومساري (٢٠١٦) بعنوان *Dinamika “Timur” dan “Barat” Dalam Tokoh Boonyi Kaul Noman Dalam Shalimar The Clown Karya Salman Rushdie*. منهج البحث في هذا المقال وصفي نوعي. استخدمت تقنيات جمع البيانات تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. ثم تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل النص لرواية بعنوان شاليمار المهرج (٢٠٠٥) لسلمان رشدي بمفهوم "الغرب" و "الشرق" والتي تم تشريحها بعد ذلك باستخدام أفكار إدوارد سعيد، وهي الاستشراق والاستغراب. تشير النتائج في هذه الدراسة إلى أن الحدود غير الواضحة لخصائص "الشرق" و "الغرب" تتجلى من خلال شخصية بوني كاول. وفقاً لنماذج الاستشراق والاستغراب، فإن لكل مفهوم "شرق" و "غرب" "طبيعته" الخاصة التي تتعارض بالطبع مع بعضها البعض. يميل مفهوم "الغرب" الذي تم بناؤه في المجتمع إلى احتواء سمات أكثر إيجابية، بينما لا تميل طبيعة "الشرق" إلى أن تكون أفضل من "الغرب" (أروم ساري، ٢٠١٦).

سابعاً، البحث الذي أجراه أفريزال يودها سيتياوان (٢٠٢١) بعنوان *“Fenomena Ajang Pencarian Bakat di Indonesia Ditinjau Dari Perspektif Postkolonial”*. نوع البحث المستخدم وصفي نوعي. تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنية الاستماع وتدوين الملاحظات. تظهر نتائج بحثه أن نهج ما بعد الاستعمار في مشاهدة ظاهرة أحداث البحث عن المواهب في إندونيسيا يمكن أن يقدم لمحة عامة عن كيفية دخول الثقافة الغربية إلى إندونيسيا، والهيمنة من خلال وسائل الإعلام التلفزيونية. يتم تمثيل هذا الشكل من أشكال الهيمنة في أحداث البحث عن المواهب المليئة بالفروق الغربية، بحيث يمكن نقل معنى الثقافة الغربية إلى الجمهور وتكوينه داخل الجمهور (سيتياوان، ٢٠١٦).

ثامنا، البحث الذي أجرته ماريا بوسباساري بيردانا (٢٠٢٠) بعنوان "Representasi Ideologi Orientalisme Dalam Film 'Kenapa Harus Bule?'" هذا البحث هو بحث نوعي باستخدام طريقة رولاند بارت السيميائية. استخدمت تقنية جمع البيانات فيلم "لماذا يجب على القوقازيين؟" كبيانات أولية ودراسة الأدب كبيانات ثانوية. تظهر النتائج التي تم الحصول عليها من دراسة الدلالة والدلالة والأسطورة أن هذا الفيلم يستخدم إشارات تمثل أيديولوجية الاستشراق التي يتبناها الغرب في شكل إسقاطات غير متوازنة وعلاقات قوة غير متكافئة بين الغرب والشرق وصمت أصوات الشرق بالغرب (فيردانا، ٢٠٢٠).

تاسعاً، البحث الذي أجراه إندانج سري ماروتي (٢٠٢١) بعنوان "Menilik Limit Stereotip Timur dan Barat dalam Novel Ketika Cinta Bertasbih". هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي الذي يتضمن تفسير الباحثة. استخدم مصدر بيانات البحث رواية "عندما سينتا بيرتاسبج" لحبيب الرحمن الشيرازي مع بيانات في شكل كلمات وعبارات وجمل متوفرة في الرواية. تستخدم هذه الدراسة تقنيات جمع بيانات دراسة الأدب وتقنيات تحليل البيانات الرجوع إلى الملاحظات. تظهر نتائج التحليل أن تصوير فرقان على أنه إندونيسي وهو أيضاً شرقي في وجهة نظر الاستشراق قد تعرض للتهيب والضعف والاستخفاف والأدنى من قبل الإسرائيليين الذين يزعمون أنهم إيطاليون على أنهم متفوقون (ماروتي، ٢٠٢١).

عاشراً، البحث الذي أجرته نهلة فايذة وجوزانا تجاني (٢٠٢١) بعنوان "Resistensi Pribumi Terhadap Pandangan Orientalis Kolonial Dalam Film Bumi Manusia (2019)". تستخدم هذه الدراسة طريقة القراءة الفاحصة من خلال تحليل البنية والأيديولوجية السائدة التي يظهرها الفيلم. يتم استخدام طريقة Freytag Pyramid لتحليل بنية الفيلم كنص. يتم تحليل الأيديولوجية السائدة في الفيلم باستخدام نهج ما بعد الاستعمار في الأدب مع نظرية الاستشراق لإدوارد سعيد. تظهر نتائج الدراسة أن هذا

الفيلم يقدم خطابًا مضادًا للاستشراق يسعى إلى عكس الصورة النمطية للشرق ضد الغرب من خلال تمثيلات شخصية حقيقية للسكان الأصليين كوسيلة للمقاومة الأصلية في الفترة الاستعمارية (فايزة وتجاهاني، ٢٠٢١).

يثبت البحث أعلاه أن الدراسات التي تثير موضوعات ما بعد الاستعمار قد أجريت من قبل باحثين سابقين. وبالمثل دراسات ما بعد الاستعمار مع نظرية الاستشراق لإدوارد سعيد. ووجدت الباحثة عدة دراسات سابقة اعتبرت ذات ميل وملاءمة مع البحث الذي يقوم به الباحث. لذلك يقسم الباحث البحث إلى ثلاثة اتجاهات. الاتجاه الأول، موضوع البحث في شكل الأغاني التي تحتوي على صراعات اجتماعية واضطهاد الشرق (عزيز، ٢٠٢٠). وكذلك الصراعات السياسية التي تؤدي إلى صراعات على السلطة (شارون، ٢٠٢٠)، (سوليستيو، ٢٠١٨)، (فايزة وتجاهاني، ٢٠٢١)

الاتجاه الثاني، البحث الذي يناقش قضية نظرة الغرب للشرق والتي تم تحديدها كأشكال من الاستعمار في شكل علاقات القوة بين الغرب والشرق السلطة (شارون، ٢٠٢٠)، (فيردانا، ٢٠٢٠)، (ماروتي، ٢٠٢١)، (سيتياوان، ٢٠١٦). الاتجاه الثالث: البحث الذي يناقش قضية الهيمنة الغربية التي تسعى إلى تنظيم وخلق الشرق اجتماعياً وسياسياً وعسكرياً. بحيث يخلق الغرب خطاباً سيئاً ضد الشرق لإطلاق مصالحة. يتم الكشف عن ذلك من خلال فيلم أو كتابة، روايات وكوميكس وكلمات أغنية (أروم ساري، ٢٠١٦)، (بونتو، ٢٠١٨)، (عزيز، ٢٠٢٠)، (سيللاهي، ٢٠٢٠)، (سيتياوان، ٢٠١٦).

بناءً على الاتجاهات الثلاثة المذكورة أعلاه، يظهر أن نظريات ما بعد الاستعمار، وخاصة أفكار إدوارد سعيد، وهي الاستشراق، قد استخدمت على نطاق واسع من قبل الباحثة في حل المشكلات وكشف المصالح المختلفة للغرب على الشرق.

الاختلاف هو أن الباحثة هذه المرة تستخدم نظرية الاستشراق لإدوارد سعيد ليبحث بالتفصيل النظرة الغربية للشرق القائمة على جوانب من علاقات القوة، بما في ذلك القوة السياسية والقوة الفكرية الموجودة في أغنية "ستبقى القدس". لذلك تكمن أهمية هذا البحث في توفير فهم للقارئ لعملية دراسة أغنية ستبقى القدس بناءً على قراءة خطاب إدوارد سعيد الاستشراقي.

ب. أسئلة البحث

١. كيف علاقة القوة السياسية لأغنية "ستبقى القدس" من منظور إدوارد سعيد؟

٢. كيف علاقة القوة الفكرية لأغنية "ستبقى القدس" من منظور إدوارد سعيد؟

ج. فوائد البحث

١. اكتشاف مشكلة الاستشراق على أساس نظرية ما بعد الاستعمار، وخاصة دراسة إدوارد سعيد للاستشراق.

٢. المساهمة في دراسة إدوارد سعيد للاستشراق في تشریح الأغنية التي نادرا ما يستخدمها الباحثون السابقون.

٣. توفير أساس للتفكير للجمهور لإدراك ضخامة تأثير الاستعمار ، حتى تتمكن الدول الأخرى من المشاركة في وقف الممارسة المستمرة للاستعمار.

٤. مصدر مرجعي لمزيد من الباحثين.

د. حدود البحث

تبحث هذه الدراسة في علاقات القوة الموجودة في خطاب إدوارد سعيد الاستشراقي، بما في ذلك والقوة السياسية (تأسيس الاستعمار والإمبريالية)، والقوة الفكرية (تعليم الشرق من خلال العلم واللغويات والعلوم الأخرى)، والقوة الثقافية (تقديس الأذواق والنصوص، والقيم، على سبيل المثال، لدى الشرق فئات الجماليات الاستعمارية ، والتي يمكن العثور عليها بسهولة في الهند ومصر والدول الاستعمارية السابقة الأخرى)، والقوة الأخلاقية (ما هو جيد وسيئ بالنسبة للشرقيين). إلا أن الباحثة في

هذه الدراسة يركز على تحليل العلاقة بين القوة السياسية والفكرية في أغنية "ستبقى القدس". تحدد الباحثة هذا البحث لأن الباحثة لم تجد أي علاقة بين القوة الثقافية والقوة الأخلاقية في هذه الأغنية.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. الاستشراق

كان تاريخ الاستشراق في الأيام الأولى صراعًا بين الغرب المسيحي في العصور الوسطى والشرق الإسلامي، في الدين والأيدولوجيا. بالنسبة للغرب المسيحي، فإن الإسلام يمثل مشكلة للمستقبل ككل في أوروبا. أصبح الاستشراق في تطوره فرعًا ذاتيًا من العلوم، بسبب التدخل الاستعماري والميول العاطفية. وبالتالي، لم تكن الأصلانية أكثر من أداة للسلطة الاستعمارية أو مجرد تعبير عاطفي. لقد نجح المستشرقون بدعم من المستعمرين في تزييف وتشويه تعاليم الإسلام. بمعنى آخر، الاستشراق هو شكل من أشكال استكشاف العالم الشرقي يقوم به الغرب. ليس فقط في الأعمال العلمية، ولكن أيضًا في مختلف أنماط الفن والأدب ونتائج الكتابات البحثية التي قام بها الغربيون. بينما يشير المستشرقون إلى موضوع الغربيين (بخري، ٢٠٠٦).

يأتي الاستشراق نفسه حرفيًا من كلمتي "المشرق" و "Orient" تعني الشرق و "Ism" تعني الفهم (عمر، ١٩٧٨). الاستشراق هو مصطلح مشتق من الكلمة الفرنسية "الشرق" والتي تعني حرفيًا "الشرق". بينما تعني جغرافيًا "العالم الشرقي" وتعني اشتقاقياً "الأمم الشرقية". الشرقية هي صفة تعني "الأشياء الشرقية" ولها نطاق واسع جدًا. بينما تظهر "isme" (الهولندية) أو "ism" (الإنجليزية) فهمًا لفهم ما. إذن، الاستشراق هو فهم أو تدفق يريد التحقيق في الأمور المتعلقة بالدول الشرقية وبيئتها (زهدي، ٢٠١٤).

معنى آخر، هو الشرق الذي بناه الغرب من أجلهم بالطبع. كما أن الاستشراق هو تخصص ومنهج بحثي تم إنشاؤه لمواكبة أيديولوجية القوة الاستعمارية، والأسوأ من ذلك أنه لا يمكن فصل الاستشراق عن جهود استغلال إمكانات الموارد في العالم الثالث، في هذه الحالة الشرق. كما أن الاستشراق هو أحد أكبر المصادر والآلة الأكثر إنتاجية التي تولد الآداب التي تعزز مكانة قوتهم الاستعمارية (الغرب). في محاولته تنفيذ الردع، قد

يكون ذلك بدوافع سياسية، بحيث لا يحصل الجمهور الهولندي، وخاصة أولئك الذين لا يعرفون اللغة الإنجليزية جيداً، على رأي مقارن حول معنى الاستشراق، لأنه كما في كتاب سعيد هو الاستشراق، وهو من أهم الأمور التي طرحها. أن الاستشراق هو محاولة لبناء الشرق (في حالة هولندا، السياق هو الإسلام واندونيسيا) من وجهة نظر غربية لإدامة وإطالة عملية الاستعمار أو الاستعمار. لأن نتائج دراسات الاستشراق دائماً ما تكون موجهة نحو المصالح الاستعمارية (نوردي، ٢٠١٠).

باختصار، الاستشراق نموذج "صنعه" "الغرب" للسيطرة على الشرق (شعوب الشرق) وإعادة هيكلته وسلطته. بشكل عام، الأمثلة التي يستخدمها سعيد لوصف الاستشراق مستمدة من الشرق الأوسط والجزيرة العربية والإسلام. ومع ذلك، يستخدم الاستشراق أيضاً لوصف الدول الآسيوية مثل اليابان والصين (لاري، ٢٠٠٧).

كما فكر في شخصية ما بعد الاستعمار المولود في القدس، وهو إدوارد سعيد. جادل هذا الرجل، الذي خاض تعليمه في جامعتي برينستون وهارفارد، بأن النظريات التي طرحها المستعمرون (المستشرقون) لم تكن خالية من القيمة، وخالية من الأيديولوجيا، وليست خالية من المصالح (الاجتماعية والاقتصادية والسياسية) للمستعمرين. أنفسهم. كما أوضح إدوارد سعيد في كتابه الاستشراق: المفاهيم الغربية للشرق (١٩٧٨). باختصار، يمكن القول أن ما بعد الاستعمار هو رد فعل/نقد للظلم الاجتماعي والثقافي والعلمي بسبب هيمنة المستعمرين التي ظهرت في أوائل القرن الحديث.

ب. استشراق ادوارد سعيد

إدوارد سعيد مسيحي أنجليكاني ولد في القدس في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٣٥، على وجه الدقة في منطقة الطالبية (منطقة نائية في غرب فلسطين). اضطر سعيد إلى الفرار إلى مصر بعد هزيمة فلسطين عام ١٩٤٧، ثم أصبح مهاجراً إلى الولايات المتحدة عام ١٩٥١. منذ ولادته، لم ينفصل سعيد مطلقاً عن مفارقة الهوية. يعيش في بيئة يسكنها مسلمون تقريباً، واسمه الأول (إدوارد) من اللغة الإنجليزية واسم

العائلة (سعيد) من اللغة العربية، والاسم الأوسط (وديع) من والده الذي يمارس الأعمال التجارية في القاهرة، لكنه يفضل أن يُنظر إليه على أنه أمريكي. يجعل سعيد يشعر دائماً بأنه "الآخر" الذي يكافح حتى لا يكون "إدوارد" من صنع والده، ولا أن يكون "سعيداً" من صنع أمريكا التي لا يتضح أنسابها أبداً، ناهيك عن كونه "وديع" يفرض القواعد دائماً الحياة عليه). (سعيد، ٢٠٠١).

ثم كتب إدوارد سعيد تجربة حياته في شكل مقاومة في كل مظالم. انتقد إدوارد سعيد بصوت عالٍ هيمنة الغرب على الشرق من خلال أفكاره الاستشراق. انتقد سعيد البناء الأيديولوجي للغرب على الشرق في عمله الرئيسي، الاستشراق، الذي نُشر عام ١٩٧٨. على الرغم من أن سعيد لم يكن أول من انتقد هيمنة الغرب. لكن الاستشراق فضح المصالح الغربية. أصبح الاستشراق السرد الأكبر للاستعمار في شكل دراسة وكتابة وخلق صورة الشرق. لأنه وفقاً لسعيد، فإن الاستشراق هو خطاب ينظم فيه الغرب ويخلق الشرق بشكل منهجي اجتماعياً وسياسياً وعسكرياً واقتصادياً وصور ما بعد التنوير.

الاستشراق عمل أكاديمي ورائع كتبه إدوارد سعيد. في هذا الكتاب يحلل جوانب الثقافة التي تشكل أساس تفكير الاستشراق. يجادل بأن فكر الاستشراق لا يمكن فصله عن المجتمع الإمبراطوري الذي أنتجه، مما جعل العديد من أعمال هذا الفكر سياسية للغاية وخاضعة للسلطة.

يعتمد المفهوم الأساسي لما بعد الاستعمار على فكر سعيد الذي يتحدى الخطاب حول الشرق باعتباره إنتاجاً للمعرفة له أساس أيديولوجي ومصالح استعمارية. بدعم من التقاليد، والسلطة، والمؤسسات، وأنماط مختلفة لنشر المعرفة، يخلق الخطاب أساطير وصور نمطية عن الشرق تتناقض مع الغرب. هذه مرآة سلبية لرفع صورة أوروبا كرائدة في الحضارة. علاوة على ذلك، تم استخدام هذه الخرافات والصور النمطية كمبرر أوروبي للاستعمار والسيطرة والترويض والسيطرة على وجود "الآخر" (سعيد، ١٩٧٩).

يثير بناء الخطاب حول الشرق طبيعة البناء أو بناء هويته الثقافية التي يتم إنشاؤها وبنائها من خلال أشكال مختلفة من الروايات والنصوص وتعزيزها من خلال المؤسسات والتقاليد والممارسات (سعيد، ١٩٧٩).

من هذا التفسير، يمكن أن نستنتج أن هناك شيئين مهمين يشكلان أساس نظرية ما بعد الاستعمار، وهما (١) المعارضة الثنائية بين الشرق والغرب، المستعمرون المستعمرون كمركز الاهتمام؛ (٢) بناء الانقسام. إن عكس سعيد للمعارضة الثنائية يدعو في النهاية إلى إضفاء الطابع المثالي على خطاب ما بعد الاستعمار، أي أن طبيعة خطاب ما بعد الاستعمار هي مقاومة الاضطهاد أو الدعوى أو رفضه (درماوان و سانتوسو، ٢٠١٧).

تستند دراسة سعيد للاستشراق عمومًا إلى باحثين سابقين ، وهم مايكل فوكالت وأنطونيو غرامشي. يذكر سوليستيو (٢٠١٨) أن مفاهيم غرامشي في الفكر تتضمن بشكل كبير الهيمنة والمقاومة والسيطرة (سوليستيو، ٢٠١٨). في غضون ذلك، يثير فوكالت من خلال أعماله قضية السلطة. وفقًا لفوكو (كاماهي، ٢٠١٧)، يجب أن يُنظر إلى السلطة على أنها علاقات متنوعة ومشتتة مثل الشبكات، التي لها نطاق استراتيجي. باستخدام نظرية ديسكوريز لفوكالت، يستخدم سعيد علاقات القوة كشيء يكمن وراء تمثيل الشرق في أصل الاستشراق. بالنسبة لسعيد، الاستشراق هو خطاب لا يرتبط بسلطة سياسية واحدة، بل يتم إنتاجه من خلال تبادل أنواع مختلفة من السلطة. يقسم سعيد أربعة أنواع من علاقات القوة الموجودة في خطاب الاستشراق: السلطة السياسية (تأسيس الاستعمار والإمبريالية)، والقوة الفكرية (تعليم الشرق من خلال العلم واللغويات والمعرفة الأخرى)، والسلطة الثقافية (تقديس الأذواق، والنصوص، والقيم، على سبيل المثال). لدى الشرق فئة الجماليات الاستعمارية، والتي يمكن العثور عليها بسهولة في الهند ومصر ودول أخرى كانت مستعمرة سابقًا)، والقوة الأخلاقية (ما يفعله الشرق وما لا يفعله جيدًا) (سعيد، ٢٠٠١).

هذه العلاقة، وفقاً لسعيد، تعمل على أساس نموذج يُدعى أنطونيو جرامشي باعتباره هيمنة - وجهة نظر مفادها أن بعض الأفكار أكثر تأثيراً من الأفكار الأخرى، بحيث تكون ثقافات معينة أكثر هيمنة من الثقافات الأخرى. داخل الثقافة نفسها، تعمل علاقات القوة/المعرفة دائماً. يكشف خطاب سعيد أن الاستشراق هو أساساً شكل من أشكال "الشرعية" لتفوق الثقافة الغربية على دونية الثقافة الشرقية. ثم يذكر سعيد "الهيمنة الثقافية" كممارسة لا تنتهي في خطاب الاستشراق (باتونا، ٢٠١٧).

التمثيل هو أحد المفاهيم الأساسية في الاستشراق. تمثيل القوة موجود، ليم تفكيكه ورؤيته بعناية فيما يتعلق بالمصالح والنوايا والمعاني المطلوب تقديمها وراء الفروق الدقيقة في تصويرها (علما، ٢٠١٦). التمثيل ليس مسألة "صواب" أو "خطأ". بالنسبة لسعيد، التمثيل هو تشكيل. يتم تمثيل الهوية الشرقية وتشكيلها وحتى تشويهها، بشكل مستمر دون توقف، من حساسية تزداد تميزاً تجاه منطقة جغرافية تسمى "الشرق".

"..الجغرافيا التخيلية" أصبحت فيما بعد واحدة من الممارسات الاستشراقية لتمييز هوية الشرق بالغرب، داخل حدودها الإقليمية التي كانت ثابتة (وإن كانت خيالية قليلاً) بغض النظر عما إذا كان "الشرق" (الشرق) قد أدرك هوية "نحن" (الغرب) أم لا. بالنسبة للغرب، يعتبر الشرق "منطقة بعيدة، غريبة، أنثوية، مليئة بالرومانسية، والذكريات، والصور، والوعود". الشرق هو استعارة تعمل في الخطاب الغربي فقط كمرحلة مسرحية. في هذه المرحلة، يلعب تيمور دور كاتب مسرحي مع المستشرقين كمخرجين. يتم تقديم الشرق بهذه الطريقة للجمهور، الذي لا يتكون فقط من القراء الغربيين، ولكن أيضاً أولئك الذين يبررون سيناريو المخرج. في أعماق هذه المرحلة، هناك ذخيرة ثقافية تصف الشرق. بينما الإعدادات من نواح كثيرة، هي فقط أسماء شبه وهمية؛ نصف حقيقي نصف خيال نصف الحقائق. بالنسبة للغرب، فإن هوية الشرق "لا تحمل أي علامات على الإطلاق، باستثناء اللون البني الداكن. بني غامق. قديمة قدم زماننا هذا ما يسمى بمشكلة الهوية" (سعيد، ٢٠٠١).

كشفت سعيد أن الهوية شيء كان سليماً في يوم من الأيام. بالنسبة له، لا يمكن ضغط هوية الفرد أو الأمة أو تعميمها أو تبسيطها في "الهوية الوحيدة". تم التعبير عن نفس الشيء أيضاً بواسطة سينكا (في رحمن، ٢٠١٤) أنه في مجتمع شهد عملية طويلة من الاستعمار، كانت قضية الهوية قضية معقدة. لكن في الواقع، يبدو أن الغرب يريد تشكيل هوية شرقية، وأن يتخطى تاريخ الشرق، و- إذا استعير مصطلح سعيد في مقدمته "لجعل الشرق مثل السبورة التي يمكن محو آثارها، بحيث "نحن" يمكن أن يعيش هناك ويجبر "نحن" على اتباع القيم. بواسطتهم، الأشخاص الذين يعيشون فيها وما إلى ذلك."

الاستشراق يعمل على بناء الهوية. يمكن فهم الهوية على أنها بناء اجتماعي (أباس، ٢٠١٦). لقد نجح الاستشراق في خلق حدود واضحة بين "هم" (الشرق) و "نحن" (الغرب)، وهذه الحدود ليست خيالياً أو مجرد خيال في العقل. كما قال سعيد، من الغريب أن نعتقد أن الاستشراق هو خيال أو كذبة أو أسطورة أو مجرد خيال للأوروبيين. يعتبر الاستشراق أكثر أهمية كدليل على تفوق الغرب على العالم الشرقي حيث توجد علاقات معقدة للقوة والهيمنة والهيمنة. "اليوم، الشرق ليس مجرد صورة لأوروبا، ولا هو" أرض الأحلام "و" الأوهام". أكثر من ذلك، فإن الشرق هو سلعة مادية عملية لأوروبا. لقد تم تشييده واعتماده وتوزيعه في المؤسسات الأوروبية ومن خلالها " (سعيد، ٢٠٠١). يشير رأي سعيد أعلاه إلى أن بناء المستشرقين هو بناء خطاب أكثر منه حوار بين ثقافتين متساويتين من خلال افتراض أن الحوار يؤكد العقلانية والتوصل إلى اتفاق يضع الأطراف في الحوار على قدم المساواة بدلاً من الهيمنة والقمع. وضع. يوضح سعيد كيف تتشابك مخيلة الغرب عن الشرق وكيف تتشابك القوة والمعرفة في كتابات المستشرقين.

يقسم سعيد أربعة أنواع من علاقات القوة الموجودة في خطاب الاستشراق، بما في ذلك القوة السياسية، والقوة الفكرية، والقوة الثقافية، والسلطة الأخلاقية. أولاً، السلطة السياسية. السياسة نفسها هي أي نشاط أو موقف مرتبط بالسلطة وتنوي التأثير، من خلال تغيير أو الحفاظ على نوع من البنية الاجتماعية. من هذا التعريف، تُظهر طبيعة السياسة السلوك البشري أو السلوك، سواء في شكل أنشطة أو أنشطة أو مواقف، والتي تهدف بالطبع إلى التأثير أو الحفاظ على نظام مجموعات المجتمع باستخدام القوة. هذا يعني أن القوة ليست جوهر السياسة، بل في الواقع تحتاجها السياسة حتى يمكن للسياسة أن تعمل بشكل جيد في حياة الناس. لا ينفصل المفهوم السياسي عن الجانب المؤسسي أو ما يسمى بالدولة التي تعمل كمنتدى سياسي وأيضاً كأداة للمجتمع لتحقيق أهدافه. بصفتها منظمة تابعة للدولة، يمكنها قانوناً فرض سلطتها على القوى الأخرى الموجودة في المجتمع من خلال تطبيق القوانين. لذلك، يجب على جميع القوى الاجتماعية داخل الدولة أن تضع وتكيف مع إطار سلطة الدولة (نامبو و فولوهلوا، ٢٠١٥). إذا كان مرتبطاً بعلاقات القوة السياسية، وفقاً لسعيد حتى الآن، يمكن للمرء أن يرى كيف يسهل على الناس الشرقيين قبول التحولات والتخفيضات - التي هي في الواقع شديدة التحيز - التي يفرضونها باستمرار. يمكن للمرء أيضاً أن يشعر بخطر استخدامه كاقترح لاتخاذ سياسات للهيمنة وتنفيذ دعاية من قبل الغرب بهدف السيطرة على الشرق (سعيد، ٢٠٠١). نظراً لأن السلطة السياسية في أيدي الجماعات التي تمتلك السلطة للقيام بأنشطة سياسية ذات أهداف محددة أو مشتركة، فإنهم يحاولون الاحتفاظ بالسلطة في أيديهم ومحاولة تحقيق الأهداف العامة للأشخاص الذين يحكمون وفقاً للقيم المشتركة أو يتم التعرف عليها من جانب واحد فقط. في هذه الحالة الأخيرة، عادة

ما يتم استخدام المرافق المرتبطة بالمواقع والمواقف الخاضعة للرقابة لصالح مجموعتهم (نامبو و فولوهلوا، ٢٠١٥).

إذن، الناس (في هذه الحالة الشرق) الذين ينفذون كل ما أمرتهم به السلطة (الغرب) هم بشر شرقيون صالحون ، بينما أولئك الذين لا يطيعون هم بشر شرقيون سيئون (سعيد، ٢٠٠١). وأضاف أيضًا أنه يجب علينا الاعتراف أنه خلال هذه الفترة، تبين أن الشباب في البلدان الشرقية، سواء المتعلمين أو غير المتعلمين، بشغفهم ومثاليتهم، هم فقط أرض خصبة للاستغلال السياسي الغربي، وأحيانًا، ربما عن غير وعي، أصبحوا أيضًا تربية. أرضية للمتطرفين والمحرضين. هذا لأن الناس الشرقيين يظهرون دائمًا "موقفًا صامتًا" و "لا هوادة فيها" كمواقف سياسية (سعيد، ٢٠٠١).

ثانيًا، القوة الفكرية. الملكية الفكرية وفقًا لـ David Wechsler هي مجموعة أو كلية لقدرة الشخص على التصرف لغرض معين والتفكير بعقلانية والتعامل مع بيئة فعالة (سارة، ٢٠٠٥). إذا كان مرتبطًا بمنظور سعيد لعلاقات القوة الفكرية ، فإن هذا يظهر بوضوح في الاختلاف المنهجي المطلق بين الغرب العقلاني والمتقدم والإنساني والشرق الجاهل والمتخلف والدوني. (سعيد، ٢٠٠١). المثال، يمكن ملاحظة ذلك في هذا الوقت يؤدي هذا إلى إطلاق القوة الفكرية للغرب على الشرق. والحقيقة هي أن قلة من الطلاب الشرقيين الموهوبين الذين أكملوا دراستهم بنجاح في النظام يتم تشجيعهم على "الاختيار" (أو إجبارهم على الاختيار) للذهاب إلى الغرب لمواصلة تعليمهم (سعيد، ٢٠٠١). هذا النوع من النظام يجعل الباحث الشرقي حتمًا يضطر إلى استخدام التعليم الغربي ليشعر بأنه متفوق على شعبه على أساس أنه أتقن التعليم الغربي.

ثالثًا، القوة الثقافية. الحقيقة أن المثقفين الشرقيين أنفسهم أصبحوا داعمين لما يعتبر الاتجاه الرئيسي في الغرب. دورهم هو دور "المحدثين"، مما يعني

أنهم يشرعون ويفوضون الأفكار حول التحديث والتقدم والثقافة التي يتلقونها في الغالب من الغرب. إنهم (الشرق) لا يستطيعون تقديم أنفسهم، يجب إظهارهم (الشرق)، ولكن فقط إلى حد معين. أصبحت الثقافة الغربية تقريبًا هوية للثقافة الشرقية.

الرابعة، القوة الأخلاقية. تربط الدول الشرقية دائمًا بالفحش الجنسي والدهاء والقسوة والسلوك السيئ (سعيد، ٢٠٠١). لأن الشرق غير قادر تمامًا على تفسير نفسه. في الشرق، بصرف النظر عن الاستيعاب الفكري للصور والمذاهب الغربية، كان هناك أيضًا تأثير غربي في التبادلات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. باختصار، الشرق الحديث يشارك في "الشرق" نفسه (سعيد، ٢٠٠١).

وهكذا فإن العلاقة التي تحدث بين الشرق والغرب هي عملية استشراق. العامل الرئيسي في الاستشراق هو دراسة العلماء الغربيين (المستشرقين) عن الشرق لإنتاج أعمال مختلفة، سواء في مجالات الآثار والتاريخ والأدب والبيئة والعادات وغيرها من الدراسات. ترجع هذه الدراسة إلى وجود اهتمامات غربية متنوعة، بما في ذلك المصالح الاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية والثقافية التي تقوم على العديد من علاقات القوة.

ج. الاستشراق وإسرائيل الصهيونية

وهذا الاستشراق، في جوهره، ليس أكثر من شكل من أشكال "إضفاء الشرعية" على تفوق الغرب على دونية الثقافة الشرقية. ثم يذكر سعيد "الهيمنة الثقافية" كممارسة لا تنتهي وتستمر في خطاب الاستشراق. تناقش هذه الدراسة تمثيل الغرب للشرق، والذي غالبًا ما نجد مخالفات في ممارسات المستشرقين الغربيين. وهذا يدل على أن الغرب قد عامل الشرق دائمًا ليس كما هو (بشكل موضوعي)، ولكن كما ينبغي أن يكون (بشكل ذاتي) (سعيد، ٢٠٠١). هذا التمثيل ليس مسألة "صواب" أو "خطأ".

بالنسبة لسعيد، التمثيل هو تشكيل. في الواقع، التمثيل هو تشويه، كما يقول رولان بارت. يتم تمثيل الهوية الشرقية وتشكيلها وحتى تشوئها إلى ما لا نهاية، من حساسية تزداد تميزاً تجاه منطقة جغرافية تسمى "الشرق". جغرافياً، الشرق هو الجزء الشرقي من العالم، أي إفريقيا وآسيا وأستراليا، والغرب هو الجزء الغربي من العالم، أي أوروبا وأمريكا. من الناحية الإثنولوجية، الغرب هم الشعوب التي تعيش في أوروبا وأمريكا وأستراليا، بينما يعيش الشرق في آسيا وأفريقيا. يعتمد تقسيم الشرق المستخدم في الاستشراق على التعريفات التي استخدمها العلماء البريطانيون والفرنسيون والألمان. الشرق للعلماء الأوروبيين يشمل مصر والهند والدول الإسلامية في الشرق الأوسط وأجزاء من آسيا (يحي، ٢٠٢٠).

يتحدث عن الجغرافيا، في أغنية "ستبقى القدس" التي تناقش موضوع هيمنة القوة الإسرائيلية على فلسطين، وكلاهما جغرافيا من أمم شرقية. ستتم دراسة هذه الأغنية بعد ذلك باستخدام نظرية الاستشراق عند إدوارد سعيد. ناشط يرفع صوته عن حقوق الفلسطينيين ويعارض الاحتلال الإسرائيلي. وبجسبه، فإن الاستشراق يدعم الصهيونية أو الصهيونية التي يحركها إجحاف الاستشراق. وأوضح سعيد أن الاستشراق يعمل في دعم المصالح الصهيونية في فلسطين. فلسطين التي هي جزء من الشرق الأوسط هي الشرق موضوع الاستشراق لمصلحة الصهيونية. ضمن هذه الأيديولوجية، تعتبر فلسطين فكرة تثير تساؤلات حول العديد من الأشياء التي تجعل وجودها مجرد جزء من الآخر، ولا يتوافق مع الغرب، ومع عدم اليقين وعدم الاستقرار (يانندا، ٢٠٢٠).

وبالتالي، هناك حاجة لمزيد من الدراسة، كيف يعمل الاستشراق لصالح الصهيونية أو الصهيونية التي تستهلكها دوافع الاستشراق لممارسة هيمنة السلطة على فلسطين. لحل هذه المشكلة، من الضروري دراسة تاريخ دولة إسرائيل الصهيونية التي يتم تشكيلها وكيف حصلوا على وطنهم مما أدى إلى مجادلات مختلفة من حيث السياسة والنصوص، بما في ذلك وجود أغنية ستبقى القدس وهي مثال جدي لفظائع إسرائيل ضد

فلسطين. لم يكن لليهود الإسرائيليين أي اتصال أو علاقة على الإطلاق بفلسطين، باستثناء غريزة دينية رفض قادتهم وحاخاماتهم وقادتهم تحويلها إلى برنامج ملموس. هذا بسبب الاعتقاد بأن من حق بلادهم أن تدمر وتشتت في الشتات بسبب أفعالهم الخاطئة. إنهم ينتظرون فقط المسيح كمخلص لـ "ماسيا" أو "المسيح". في هذه الحالة يسمح لهم بالعيش في فلسطين وبناء حياتهم (صالح، ٢٠٠١).

حدث عدد من المتغيرات المهمة في تاريخ أوروبا الحديثة والتي انعكست في دورها في الشعب اليهودي وبناء مشروعهم منذ القرن السادس عشر الميلادي ولدت حركة الإصلاح الديني البروتستانتية التي تركز على قضية الإيمان في العهد القديم. "التوراة". تنظر هذه الحركة إلى اليهود بناءً على تصور التوراة بأنهم "سكان فلسطين" المسجلون على الأرض. وتعتقد هذه الحركة أن اليهود سيعيدون تجميع صفوفهم في فلسطين للترحيب بوصول النبي عيسى ع. بفارغ الصبر ينتظر منهم نصرانيا. بعد ذلك سيولد حقبة ستستمر قرابة ١٠٠٠ عام بظروف معيشية مليئة بالسعادة. شكل أتباع الكنائس البروتستانتية غالبية السكان في أمريكا وإنجلترا وهولندا ونصف سكان ألمانيا. وهكذا ظهرت الصهيونية واليهود على وجه الخصوص كانوا يفتنون وسط المجتمع البروتستانتية الذي دعم مشاريع مماثلة ذات خلفيات دينية. من ناحية أخرى، شهدت أوروبا، وخاصة في القرن التاسع عشر، تغييرات سياسية كبيرة. منذ الثورة الفرنسية ضد النظام الملكي عام ١٧٨٩ تم تشكيل الدولة الأوروبية الحديثة. انتشرت المفاهيم القومية والتطلعات القومية. ثم تم تشكيل نظام دائري فصل الدين عن الدولة وتحميش دور الكنيسة. لقد تم "تحرير" اليهود بنجاح من خلال الوفاء بجميع حقوق المواطنة، وخاصة في أوروبا الغربية. وهذا يسهل على اليهود التسلل إلى المجتمع في هذا النظام وكذلك الترويج لأنفسهم في إطار سياسي واقتصادي واجتماعي استراتيجي حتى يتمكنوا من تحقيق مثل بناء الهيمنة في الدورات السياسية والاقتصادية والإعلامية (صالح، ٢٠٠١).

بالإضافة إلى ذلك، تحركت الدولة والرغبة القومية النهائية في روسيا، وأوروبا الشرقية حيث يسكن غالبية يهود العالم، في اتجاه آخر. لأن أولئك الذين حاربوا بشدة ضد استيعاب روسيا وتحديثها اشتهروا بتفوقهم ووحشتهم وإرهابهم. ودفع ذلك اليهود للمشاركة في الحركة اليسارية الثورية المناهضة لحكم الإمبراطور الروسي. بعد اغتيال الإمبراطور الروسي ألكسندر الثاني عام ١٨٨١، اندلعت العداة تجاه اليهود وكان المتهمون يهودًا. من هنا انبثقت موجة من الأعمال القاسية والقاسية ضد اليهود باسم معاداة السامية، أي العداة لليهود من عناصر سامية. أدت هذه الحملة إلى ولادة ما يسمى "بالمسألة اليهودية" حيث سعى ملايين اليهود في روسيا للحصول على فرصة للهروب من المشاكل المطروحة، وبدأوا هجرة جماعية لليهود إلى أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية والجنوبية. استغلت الحركة الصهيونية هذه الفرصة للظهور والدعوة لحل المشكلة اليهودية من خلال إقامة كيان آمن ومستقل في فلسطين. معظم الأوروبيين والأمريكيين لديهم التعاطف والتضامن ويؤيدون هذه الدعوة ، سواء على أساس ديني أو لتجنب عبء الهجرة اليهودية القادمة إلى أراضيهم (صالح، ٢٠٠١).

بدءا من الأتراك العثمانيين الذين سيطروا على أرض فلسطين لفترة طويلة، أي منذ أن كانت هذه المنطقة والشرق الأوسط بشكل عام تحت حكمها لمدة لا تقل عن ثلاثة قرون. انتقلت فلسطين من الأتراك العثمانيين إلى الإمبريالية البريطانية عام ١٩١٧، نتيجة هزيمة الأتراك العثمانيين في الحرب. هذا مهم جدا في نجاح المشروع الصهيوني. يحاول الغرب بكل جهوده إيجاد شرط يدعم المشروع الصهيوني وهو إقامة دولة في الأراضي الفلسطينية (صالح، ٢٠٠١). يبدو الأمر كما لو أن فلسطين انتقلت لتوها من العرب والمسلمين إلى اليهود بعد أن أعلنوا إسرائيل كدولة مستقلة في ١٥ مايو ١٩٤٨. في فترة ١٩٤٨-١٩٦٨، كانت إسرائيل موجودة وكانت قوية بما فيه الكفاية في فلسطين وحول الشرق. الوسط عموما. والدليل على ذلك في حرب عام ١٩٦٧، حيث واجهت عدة دول إسلامية، مثل مصر والأردن وسوريا وبيروت والمملكة العربية السعودية والعراق

وفلسطين نفسها، إسرائيل، لكن في الواقع لم يستطع المسلمون مع بلدانهم فعل الكثير، بسبب أن إسرائيل تدعي مكانتها القانونية كدولة مستقلة من ضم عدة دول إسلامية.

السؤال هو كيف يمكن لإسرائيل أن تقف كدولة مستقلة في إقليم شرعي للأتراك العثمانيين؟ لا يمكن فصل هذا عن دعم ورغبة العديد من الدول الغربية، وإنجلترا على وجه الخصوص. لقد برر اليهود في تاريخهم حتى العصر الحديث كل الوسائل لتحقيق ثروتهم وخططهم وأهدافهم السياسية. في إنجلترا، أوروبا من قبل، على وجه الدقة في عام ١٨٩٧، تم تشكيل منظمة تسمى *Judenstat* أو فيما بعد أكثر شعبية دولة إسرائيل. هذه المنظمة لديها أيديولوجية مثل معنى الصهيونية (صهيون تعني الحجر أو تشير إلى هيكل سليمان في القدس) لتكون مركز الدولة اليهودية (محسن، ٢٠١٥)

الهدف الرئيسي لهذه المنظمة هو إقامة دولة للشعب اليهودي في فلسطين. هذه الخطة الإستراتيجية الصهيونية بدأها كبير أعضاء اللوبي الصهيوني (رئيس المفاوضات الصهيونيين) الدكتور سي ويزمان وتحظى بدعم الصهاينة البريطانيين أو بريطانيا. يرغب الصهاينة تحت قيادته في تحقيق أجندتهم الرئيسية المتمثلة في إقامة دولة يهودية على أرض فلسطين. لتحقيق جدول الأعمال الرئيسي، بحسب مُجدد. رسلان مُجدد. ولا توجد أربعة أشياء تمت برمجتها. أولاً، الترويج، وفقاً للتوافق، حول احتلال فلسطين من خلال النظام الزراعي اليهودي والعمال الصناعيين. ثانياً، تحقيق التنظيم والتعاون مع جميع الجيوش اليهودية من خلال السيطرة على المؤسسات المحلية أو بين الدول باتباع قوانين كل دولة. ثالثاً، تقوية وزيادة الوعي والمشاعر تجاه القومية اليهودية. رابعاً، قم بالاستعدادات للحصول على موافقة المملكة، إذا لزم الأمر، لتنفيذ أهداف وأجندة الصهاينة (محسن، ٢٠١٥).

هذه البرامج الأربعة هي أساس النضال اليهودي في فلسطين. ثم مع هذه الأشياء الأربعة المبرمجة، يحصلون أيضاً على التعاطف والتعاطف من يهود العالم والدعم

من إنجلترا أو بريطانيا العظمى. آخر ما تم ذكره هو الدعم البريطاني كما يظهر في وعد بلفور الصادر في ٢ نوفمبر ١٩١٧. الاتفاق البريطاني في شكل إعلانه هو عاصمة مهمة لليهود لتحقيق دولة مستقلة لهم على أرض فلسطين. شجع اليهود مع وعد بلفور اليهود في جميع أنحاء العالم، وخاصة في أوروبا الشرقية على دعم الجهود لتحقيق لليهود في فلسطين دولة مستقلة، والتي سميت فيما بعد بدولة إسرائيل (محسن، ٢٠١٥).

أبلغت الحكومة البريطانية من خلال وزير الخارجية آرثر جيمس بلفور، وهو من أصول يهودية، الزعيم الصهيوني البريطاني "اللورد روتشيلد" أن بريطانيا ستعزز المستوطنات اليهودية في فلسطين للمساعدة في تشكيل وطن لليهود. وبعد خمس سنوات (٢٤ يوليو ١٩٢٢ م / ٢٩ ذو القعدة ١٣٤٠ هـ) منحت عصبة الأمم (سلف الأمم المتحدة) بريطانيا الانتداب للسيطرة على فلسطين. في عام ١٩٤٤، حدد حزب العمال البريطاني الحاكم علناً سياسة "السماح لليهود بالاستمرار في دخول فلسطين إذا كانوا يريدون أن يكونوا أغلبية. وسيؤدي دخولهم إلى خروج العرب الأصليين من هناك (هاشم، ٢٠١٩).

بعد فشل اقتراح تقسيم فلسطين في الانعقاد إلى الجمعية العامة، كان اللوبي اليهودي مزدحماً للغاية، بعد عدة تأخيرات، أخيراً في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ م / ١٥ محرم ١٣٦٧ هـ. أصدرت الأمم المتحدة قرارها رقم ٢ / ١٨١ الذي يقضي بتقسيم الأراضي الفلسطينية إلى دولتين وجعل مدينة القدس (القدس) مدينة دولية. تحصل الدول العربية على ٤٢.٨٨٪ واليهود ٥٦.٤٧٪ والمنطقة العالمية ٠.٦٥٪. مع قرار الأمم المتحدة هذا، ولدت دولة إسرائيل بشكل أساسي. من أجل إضفاء الطابع الرسمي على هذا البلد والاعتراف به من قبل المجتمع الدولي، اتخذت الشخصيات الصهيونية عدة مراحل، وهي: أولاً، إعلان دولة إسرائيل. في اليوم السابق لانتهاج الوصاية البريطانية على فلسطين، أعلن المستوطنون اليهود دولة إسرائيل التي قرأها القائد الصهيوني ديفيد بن جرجيون.

ثانياً، الاعتراف الدولي. بعد إعلان دولة إسرائيل، بدأ الاعتراف والدعم بالوصول، وأول الدول التي قالت دعمها كانت الولايات المتحدة (١٥ مايو ١٩٤٨)، غواتيمالا (١٦ مايو ١٩٤٨)، الاتحاد السوفيتي (١٧ مايو ١٩٤٨)، هولندا، أوروغواي، نيكاراغوا (١٨ مايو). مايو ١٩٤٨)، تشيكوسلوفاكيا، يوغوسلافيا، ١٩ مايو ١٩٤٨)، جنوب إفريقيا، ٢١ مايو ١٩٤٨). ثالثاً، أن تصبح عضواً في الأمم المتحدة. في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٨، تقدمت إسرائيل بطلب للانضمام إلى عضوية الأمم المتحدة. ولكن لأن إسرائيل لم تتقدم بطلب لحدودها الإقليمية، فقد تم رفض الطلب. لكن بعد أن وقعت إسرائيل معاهدة سلام مع الدول العربية - بعد انتهاء الحرب العربية الإسرائيلية الأولى - أعادت إسرائيل تقديم طلبها، وفي ١١ مايو ١٩٤٩ م / ١٣ رجب ١٣٦٨ هـ. قبلت الأمم المتحدة عضوية إسرائيل برقم ٢٧٣. مع قبول إسرائيل كعضو في الأمم المتحدة، ثم رسمياً كدولة ذات سيادة

في ٢ أبريل ١٩٤٧ م / ١٠ جمادى الأولى ١٣٦٦ هـ قدمت بريطانيا قضية فلسطين إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتقرير مستقبل فلسطين. شكلت الأمم المتحدة لجنة لزيارة فلسطين في ١ سبتمبر ١٩٤٧ م / ١٤ شوال ١٣٦٦ هـ. وأوصت اللجنة بإقامة دولة موحدة مستقلة، وإنهاء الحكم البريطاني، وخلال الفترة الانتقالية كانت فلسطين تحت سيطرة الدولة الإسلامية. الأمم المتحدة. وهم في هذه الحالة مقسمون إلى مجموعتين: أولاً، رأي الأغلبية: تقسيم فلسطين إلى دولتين. العرب واليهود. ثانياً، شكل رأي الأقلية دولة فيدرالية تتكون من دولتين، عرب ويهود، بينما كان لا يزال يتمتع بالاستقلال أو الاستقلال في الأمور الاقتصادية. تم عرض هذين الرأيين على لجنة سياسية خاصة للمناقشة والتصويت، وكانت النتيجة عدم الحصول على تصويت بالأغلبية (٣/٢) لإحالة هذا الاقتراح إلى الجمعية العمومية (هاشم، ٢٠١٩).

لذلك، يرى الباحثة أنه يمكن القول إن إسرائيل جزء من الغرب. لأن الغرب لعب دوراً رئيسياً في تشكيل إسرائيل وحشد الأعمال الاستعمارية التي قامت بها إسرائيل

ضد فلسطين. مثل بريطانيا التي تشرف على تطور دولة إسرائيل، والتي تنتقل بعد ذلك إلى الولايات المتحدة، التي تلعب دورًا كقوة عظمى في العالم بعد بريطانيا. أصبحت الولايات المتحدة طرفًا قويًا للغاية، بل وأجبرت الأمم المتحدة على التنفيذ الفوري لخطة التقسيم الفلسطينية لإسرائيل. انتقلت عصا القيادة من إنجلترا إلى أمريكا. وفرت بريطانيا كل الضرورات لاستقلال إسرائيل، من الميليشيات اليهودية التي تتحول إلى قوات مسلحة في كل وقت، إلى كل المعاهدات الملزمة للعرب. كتقليل، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧، بلغ عدد الميليشيات الإسرائيلية المسلحة التي حشدتها البريطانيون ٧٠٠٠٠ جندي تم تدريبهم عسكريًا في ظل الانتداب البريطاني. انضم ٦٢٠٠٠ إلى منظمة الهاغاناه، وانضم ٣٠٠٠-٥٠٠٠ باسوكا تحت علم الإرعون، وانضم ٢٠٠-٣٠٠ مع المجموعة الأكثر تطرفاً، عصابة ستيرن (نوردي، ٢٠١٠).

كما تلقت إسرائيل مساعدة مماثلة من أمريكا، سواء من منظور اقتصادي أو عسكري. لنستعير مصطلح "لا غداء مجاني"، فإن أمريكا في هذه الحالة لا تستطيع تقديم المساعدة لإسرائيل مقابل لا شيء، فلديها مصلحة في ذلك. يشير تحليل إلى أن العلاقة غير العادية بين أمريكا وإسرائيل هي نتيجة الضغط السياسي من الجماعات الصهيونية في المنظمات السياسية في أمريكا. بعبارة أخرى، اللوبي الصهيوني قوي وقوي للغاية في أمريكا. حتى الآن، فإن إحدى أكبر الإجابات هي مسألة التقاء مصلحتين كبيرتين، هما موضوع الدين. لا يمكن لأي أيديولوجية عظيمة أن تحيا بدون عدو يجب أن تقاتل معه. والآن عدو أمريكا هو الإسلام. هذان الاهتمامان يجتمعان. لإسرائيل مصلحة طويلة الأمد، ضغينة تاريخية يجب حلها ضد الجالية المسلمة، وخاصة العرب. من ناحية أخرى، تجد أمريكا ببساطة شريكًا في السجال لضمان بقاء أيديولوجية الديمقراطية الليبرالية والرأسمالية التي يقاتلون من أجلها كبديل للحضارة الإنسانية (نوردي، ٢٠١٠).

يجب على إسرائيل أن تدافع ضد تهديدات دول الشرق الأوسط، وخاصة إيران في عهد أحمددي نجاد الذي يريد محو إسرائيل من خريطة العالم. ومن أجل ذلك، يجب أن

يحتضن ويلجأ إلى بلد كبير مثل أمريكا. بينما أمريكا نفسها لها مصلحة كبيرة في اختراق هذه المناطق لأسباب مختلفة. أسباب نفطية، تنشر الديمقراطية وأنماط الحياة والأفكار الغربية. لأنه، مع انتشار الديمقراطية على نطاق أوسع، سينخفض التهديد لأمريكا تلقائياً. انتشار نمط الحياة سيجعلنا كلنا أمريكيين الآن (نوردي، ٢٠١٠).

د. أغنية

الأغنية من الأعمال الأدبية على شكل شفهي. تتكون الأغنية من سلسلة من الكلمات تسمى كلمات. وفقاً لموليونو في (لوبيس، ٢٠١٨)، فإن الكلمات لها معنيان، وهما (١) الأعمال الأدبية (الشعر) التي تحتوي على فيض من المشاعر الشخصية، (٢) تكوين أغنية. عند استخدام كلمات الأغاني، يجب أن يكون الشاعر/ كاتب الأغاني جيداً حقاً في معالجة الكلمات. وبحسب نور (٢٠٠٤)، فإن الكلمات هي تعبير عن مشاعر المؤلف. تُعرف هذه الكلمات الآن باسم الشعر أو القوافي، أي الأعمال الأدبية التي تحتوي على تعبير (تدفق) المشاعر الشخصية التي تعطي الأولوية لكيفية التعبير عنها. في الوقت نفسه، الفن، وخاصة الأغنية، جزء من الثقافة. من خلال الأغاني، يعبر البشر عن مشاعرهم وآمالهم وتطلعاتهم ومثلهم التي تمثل النظرة إلى الحياة وروح العصر. لذلك، من خلال الفن، يمكننا أيضاً التقاط الأفكار والعواطف التي تميز نضالات العصر المعني (لوبيس، ٢٠١٨).

الأغنية (الغناء) هي نتيجة علاقة بين فن الصوت وفن اللغة، كعمل فني صوتي يتضمن لحن ولون صوت المغني. من هذا الرأي، يمكن أن نستنتج أن كلمات الأغاني هي تعبير عن شاعر من الداخل عن شيء تم رؤيته أو سماعه أو تجربته. كلمات الأغنية لها أوجه تشابه مع القصيدة، فقط أن كلمات الأغنية لها خصوصية خاصة بها لأن صب الأفكار من خلال كلمات الأغنية يعززه اللحن ونوع الإيقاع الذي يتلاءم مع كلمات الأغنية و لون صوت المطرب. لا يقتصر الأمر على اللحن والصوت الصوتي، بل إن كلمات هذه الأغنية مليئة بالمعاني أيضاً. كل أغنية غنائية لها غرض محدد ليتم نقلها

للجمهور كمستمعين. مثل الغرض من كلمات الأغاني بشكل عام، تهدف بعض الأغاني إلى فهم الثقافة الديمقراطية (لوبيس، ٢٠١٨).

يمكن قول الأغنية كرسول، ويمكن سماعها والشعور بها. هناك العديد من أنواع الأغاني في العالم ولكل نوع من الأغاني غرض وهدف. يمكن لكاتب الأغاني/الكاتب التعبير عن نفسه فقط في كتابة كلمات الأغنية. عادةً ما تثير كلمات الأغاني مواضيع معينة ووفقاً لأهداف المؤلف. الأغنية نفسها هي بشكل عام عمل فني يأتي من مزيج من الشعر والموسيقى. يحتوي الشعر أساساً على نص سيكون إذا تمت قراءته ترتيباً رائعاً للقراءة. وفي الوقت نفسه، فإن فن الموسيقى هو تنسيق العديد من الآلات الموسيقية التي تنتج صوتاً جميلاً عند العزف، لذلك عندما يتم الجمع بين هذين المكونين للفن، سينتج أغنية مثيرة أيضاً (روسفين، ٢٠١٧).

تكمّن رسالة الأغنية في مضمون أو محتوى كلمات الأغنية نفسها. الرسائل على الأغاني ذات الطابع الروحي، على سبيل المثال، سوف تكون مصحوبة بموسيقى ذات إيقاع سريع، إلى جانب موسيقى أخرى. الطريقة التي تعمل بها الأغنية كرسول بسيطة للغاية، أي عندما يعني المغني أغنية، يسمعها المستمعون بحيث يحدث شكل من أشكال التواصل، وهو في هذا السياق المغني باعتباره الرسول والمستمع باعتباره المتلقي من الرسالة. إن استخدام الأغاني كرسول هو في الواقع أمر شائع. ومع ذلك، يصبح الأمر غير عادي عندما يلتقط المستمعون الرسالة التي تنقلها المغنية. لذلك، لا يعني المغني بصوت جميل فحسب، بل يمكنه أيضاً نقل رسالة الأغنية. يمكن القول إن الأغاني هي أسهل وسيلة لنقل الرسائل لأن الجمهور موجود في جميع مناحي الحياة بحيث يمكن لكاتب الأغاني/الكاتب، إذا كانوا يريدون نقل رسالة، إنشاء الأغاني بسهولة لجمهورهم (روسفين، ٢٠١٧).

الأغنية هي أحد الأعمال الأدبية التي نشأت ولادتها من دافع الإنسان للتعبير عن شيء ما عن أنفسهم والبشر والإنسانية والكون. الأدب نفسه تعبير عن مشاكل

الحياة والفلسفة وعلم النفس يمكن أن يثري روحيا (سيسوانتو، ٢٠١٣). أما بالنسبة للأدب العربي، فقد تم تضمين الأغاني في سلسلة من القصائد التي تُغنى (تُغنى) أو تسمى الشعر الغنائي (ناسوتون، ٢٠١٨). تعتبر الأغاني أيضًا شعرًا والعكس صحيح (سيسوانتو، ٢٠١٣). وهذا ما أكدته لوكسمبورغ (١٩٨٩) أيضًا أن نصوص الشعر لا تشمل الأنواع الأدبية فحسب، بل تشمل أيضًا التعبيرات التي يضرب بها المثل، والرسائل الإعلانية، والشعارات السياسية، وآيات الأغاني، والصلوات. أما كلمات الأغنية، فهي عمل أدبي يحتوي على فيض من المشاعر الشخصية، كلمات أغنية (سودجمان في غندرة، ٢٠١٦). الشيء نفسه عبر عنه أيضًا كريدالاكسانا بأن كلمات الأغاني هي أعمال أدبية (شعرية) تحتوي على فيض من المشاعر الشخصية، صياغة أغنية (كريدالاكسانا، ٢٠٠٧).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. أنواع البحث

نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة هو البحث النوعي الوصفي مع نموذج المكتبة، وهو البحث الذي يصف به الباحثة الظاهرة المراد دراستها ويجمع وصفًا دقيقًا لها، ويتبع بعض الأحداث الجارية والممارسات القائمة والقائمة المتاحة للدراسة والقياس على حقيقتها(عطوان و مطر، ٢٠١٨). تستخدم الباحثة المدخل تفكير إدوارد سعيد المتمثل في الاستشراق في تحليل أغنية "ستبقى القدس" من ناحية علاقة القوة. تم وصف البيانات المتعلقة بالمشكلات في هذه الدراسة في شكل جمل، بحيث يكون وجود هذه البيانات قادرًا على دعم إكمال المشكلات في الدراسة. وهذا البحث من المكتبي حيث يتم إجراؤه باستخدام المكتبة (*library research*)، إما في شكل كتب أو ملاحظات أو تقارير عن نتائج بحث من باحثين سابقين (حسن، ٢٠٠٨). تم تضمين هذا البحث في البحث في المكتبات لأن الباحثة تقارن بيانات البحث مع المراجع المختلفة في شكل مجلات وكتب وما إلى ذلك يمكن أن يحل المشاكل في هذا البحث.

ب. مصادر البيانات

مصدر بيانات البحث هو الأصل حيث يتم الحصول على البيانات. يتم قياس البيانات من خلال الجودة في وسائط استرجاع البيانات أو وسائط القياس. إذا كانت وسائط جمع البيانات موثوقة وصالحة، فستكون البيانات موثوقة وصالحة أيضًا (سوربيراتا، ٢٠١٤).

١. مصادر البيانات الأساسى

مصادر البيانات الأساسى هي البيانات التي جمعها المؤلف مباشرة من المصدر الأول (سوريبراتا، ٢٠١٤). مصدر البيانات الأساسى في هذه الدراسة هي أغنية ستبقى القدس.

٢. مصادر البيانات الثناوي

مصادر البيانات الثناوية هي مصادر لا توفر البيانات بشكل مباشر إلى جامعي البيانات. عادة ما تكون البيانات في شكل وثائق، مثل البيانات المتعلقة بالظروف الجغرافية لمنطقة ما، وما إلى ذلك (سوريبراتا، ٢٠١٤). يستخدم هذا البحث مصادر أدبية مختلفة تتعلق بالاستشراق من منظور إدوارد سعيد لعلاقات القوة.

ج. أسلوب جمع البيانات

تم جمع البيانات لجمع معلومات كافية وشاملة للإجابة على جميع جوانب موضوع البحث (قنديلجي، ٢٠١٩). التقنية المستخدمة في جمع البيانات في هذه البحث هي طريقة قراءة و طريقة الكتابة.

١. طريقة القراءة

طريقة القراءة هي قراءة موضوع الدراسة كل من خلال استكشاف محتوى الجملة التي هي محور موضوع البحث (جولو، ٢٠١٠). في هذه الطريقة، يقوم الباحثة بالخطوات التالية للحصول على البيانات الصحيحة.

(أ) قرأت الباحثة النص مرارًا وتكرارًا لمعرفة مضمون كلمات أغنية ستبقى القدس.

(ب) حددت الباحثة كلمات أغنية ستبقى القدس للتأكد من وجود علاقة قوة فيها.

٢. طريقة الكتابة

تم تقنية تدوين الملاحظات من خلال تسجيل ما قراءة الباحثة ويختبره ويفكر

فيه بهدف الحصول على النتيجة الصحيحة (سيدارمايانتي وهدايت، ٢٠٠٢).

(أ) سجلت الباحثة كلمات أغنية ستبقى القدس لتسهيل تحليل البيانات.

ب) صنفت الباحثة كلمات الأغاني بناءً على علاقات القوة في استشراف إدوارد سعيد.

د. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي طريقة تحليلية في تصنيف البيانات من أجل الحصول على نمط من العلاقات (كريسويل، ٢٠١٦) استخدم تحليل البيانات في هذه الدراسة تقنية تحليل النقد/المحتوى. تُستخدم هذه التقنية للتعبير عن المعنى الموجود في العمل الأدبي نفسه وفهمه. تتم هذه التقنية من خلال عملية التعرف على كل مقطع من الأغنية لتحديد محتوى علاقات القوة في أغنية ستبقى القدس ومعرفة البيانات التي يتم الحصول عليها بشكل منهجي من نتائج الاستماع والتوثيق من خلال جمع البيانات ثم تصنيفها. آيات الأغاني إلى فئات بين علاقات القوة السياسية وعلاقات القوة الفكرية. بعد ذلك، استمرت مرحلة تحليل البيانات وتفسير آيات الأغنية باستخدام نظرية إدوارد سعيد في الاستشراف وغيرها من المؤلفات الداعمة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

يناقش الباحثة في هذا الفصل ماهية علاقات القوة في أغنية سطبق القدس، وكيف تعمل علاقات القوة هذه في عملية القمع الإسرائيلي-العربي، والاحتلال، ونهب الأراضي في فلسطين من وجهة نظر إدوارد. الاستشراق. قال. كما هو معلوم، فإن دراسة "علاقات القوة" التي أثارها إدوارد سعيد في كتابه بعنوان "الاستشراق" هي دراسات تعتقد أن تمثيل الغرب للشرق لا يتعلق فقط بسلطة سياسية واحدة، بل يتم إنتاجه. من خلال حدث واحد. تبادل أنواع مختلفة من السلطة. وهكذا، يقسم سعيد دراسة "علاقات القوة" إلى أربعة أنواع، بما في ذلك القوة السياسية والفكرية والثقافية والأخلاقية. ومع ذلك، فإن هذا البحث سوف يركز على مناقشة العلاقة بين القوة السياسية والفكرية. هذه العلاقة، وفقاً لسعيد، تعمل على أساس نموذج أيديولوجي يسميه أنطونيو غرامشي الهيمنة أو وجهة نظر مفادها أن بعض الأفكار أكثر تأثيراً من الأفكار الأخرى، بحيث تكون ثقافات معينة أكثر هيمنة من الثقافات الأخرى.

أ. علاقات القوى السياسية في أغنية ستبقى القدس

وصف وجود علاقات القوة في أغنية ستبقى القدس موجود في المقطع الأول

الذي نصه:

أرضي هم محتلوها

My land they occupied

كلمة "أرضي" تعني الوطن، بينما كلمة دومير متسل "أنا" التي تليها تشير إلى طفل يغني الأغنية. ثم جملة "هم محتلوها" في كلماتها تعني "مستعمر". تشير الجملة هناك إلى محتلي أرض فلسطين، التي تمثلها إسرائيل في هذه الحالة. إن احتلال إسرائيل لفلسطين، إما عن طريق ضم الأراضي (الاستيلاء على الأرض بالقوة) أو الطرد، مستمر

منذ ٦٠ عامًا. في الوقت نفسه، لا يمكن فصل نجاح إسرائيل في استكشاف الأراضي الفلسطينية عن الدور السياسي للغرب الذي يريد أيضًا ممارسة نفوذه في الشرق. السياسة مصطلح يستخدم لتنظيم حياة الناس. تتعامل السياسة مع وجود الدولة ومشكلة السلطة. الدولة والسلطة أهداف للغرب للهيمنة على الشرق من خلال السلطة السياسية. السلطة السياسية للغرب هي القوة البيروقراطية للغرب على الشرق أو الحكومة في النظام الاستعماري الذي يسيطر عليه الغرب بالكامل تقريبًا من خلال الاستعمار والإمبريالية. القوة السياسية هي إحدى الطرق الرئيسية للغرب للسيطرة على الشرق من خلال عملية الاستعمار والإمبريالية، وتأثير الأيديولوجيات الغربية وأنظمة الحكم التي تحدث في الشرق تجعل الغرب متمسكًا بموقفه كمحتل للحكم العالم (شارون، ٢٠٢٠).

علاقات القوى السياسية التي تحدث في أغنية "سطع القدس" التي تمثل الصراع الطويل الذي حدث بين إسرائيل وفلسطين. نشأ الصراع بين الشعبين من مطالبات النضال من أجل الوطن بين اليهود والفلسطينيين أنفسهم. تعتقد هاتان الدولتان أنهما الأكثر حقًا في الإقامة في الأرض المتنازع عليها. من خلفيات الصراع فهم الأديان التي يعتنقها كل من الإسلام واليهودية. كما ذكرنا سابقًا، يزعم الفلسطينيون أن الأرض هي أرضهم، لأنهم عاشوا فيها منذ عدة قرون. بينما اعتبر الإسرائيليون (اليهود) كمهاجرين في القرن المعاصر أن الأرض هي الأرض التي وعد بها إلههم، لذلك كان لدى إسرائيل (اليهود) رغبة قوية في امتلاك الأرض. لهذا السبب، تواصل إسرائيل بقوتها العسكرية تعزيز موقعها في الأراضي الفلسطينية بممارسات الاستعمار (الاستعمار). كما في المقطع التالي:

يذكر في هذا المقطع بوضوح أن الإسرائيليين "احتلوا" فلسطين. تطبق إسرائيل نظام الإمبريالية والاستعمار الذي نجح في التأثير على مختلف جوانب حياة الشعب الفلسطيني، بدءًا من النظام السياسي والثقافة والتعليم. في البداية، بدأت قصة إسرائيل

بوعد بلفور الذي تم الاتفاق عليه قبل انتهاء الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨). في عام ١٩٢٠، أنشأ البريطانيون مناطق حدودية، مما أدى إلى نشوب صراع بين السكان اليهود وإنشاء مستوطنات مع الفلسطينيين الأصليين (العرب). الحركة الصهيونية التي بنتها بريطانيا هي حركة عنصرية واستعمارية متحالفة مع الإمبريالية في أوروبا بالإضافة إلى ذلك، في ١ تموز / يوليو ٢٠٢٠، توقع إسرائيل بشكل مفاجئ أن تبذل جهداً لضم الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية. لاقت هذه الخطة، بالطبع، انتقادات شديدة من كل من السكان الفلسطينيين الداخليين ومن أطراف خارجية مختلفة مثل المؤسسات الدولية والإقليمية ومعظم الدول باعتبارها كيانات تريد السلام في الشرق الأوسط. إن الضم الإقليمي غير مبرر لأنه ينتهك القانون الدولي. سبب الجانب الإسرائيلي أن هناك صفقة قرن بادر بها رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب كقوة عظمى. وهكذا، يواصل الجانب الإسرائيلي سعيه لبناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية. يعتقد الإسرائيليون، وهم في غالبيتهم من اليهود، أن الأراضي الفلسطينية هي الأرض التي وعدهم بها الله. أدى هذا الاعتقاد إلى نزوح جماعي لليهود من جميع أنحاء العالم إلى فلسطين منذ الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٦٧. إنهم يشردون الفلسطينيين ببطء على حد سواء بمهارة ويستخدمون العنف ويبدأون في بناء المستوطنات شيئاً فشيئاً. على مدى عقود، استمرت المستوطنات اليهودية في النمو والتكاثر لأن الأمن وإمدادات الكهرباء والمياه النظيفة والاحتياجات الأساسية الأخرى مكفولة من قبل الحكومة الإسرائيلية ، والتي في هذه الحالة تساعد الولايات المتحدة (كاسلام، ٢٠٢١).

تم احتلال فلسطين بالوسائل العسكرية المباشرة، والاحتلال الاستعماري، والاحتلال الاقتصادي، والثقافة. يريدون أن يدمجوا أنفسهم بعد الاستيلاء على الأرض، واستغلال السكان، وطرد الشعب الفلسطيني من أرضه ومنازله. هذا النوع من الاستعمار حوّل فلسطين إلى "أرض بلا شعب". يستمر الاحتلال في منع الشعب الفلسطيني من

تطوير حقول طاقته من أجل استغلال الأصول الموجودة والاستفادة منها. وانتشرت المستوطنات اليهودية في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية. المستوطنة تحت حراسة مشددة من قبل الجنود الإسرائيليين. غالبية المستوطنين هم من اليهود الأرثوذكس المتطرفين الذين يأتون من عائلات بها أفراد عائلات كبيرون وفقراء. هذا يجعلهم متحمسين للعيش في المستوطنات لأنهم يغيروهم بمساعدة إعانات الإسكان الرخيص وغيرها من المساعدات الاجتماعية الكبيرة جدًا من حيث العدد. لهذا السبب، يمكنهم تحسين نوعية حياتهم. لا تترك فلسطين حاليًا سوى الضفة الغربية وقطاع غزة. المنطقتان منفصلتان، لذلك يصعب على الحكومة الفلسطينية تطوير طرق المواصلات والبنية التحتية (كاسلام، ٢٠٢١).

من الصعب للغاية إيجاد نقطة وسط للصراع الفلسطيني الإسرائيلي المعقد والمطول. فلسطين المهددة بسيادة دولتها تجد صعوبة في الخروج من المشاكل التي تواجهها. إن سيادة الدولة هشة للغاية، لأن حقوقها الإقليمية تم أخذها واحتلالها من قبل إسرائيل من جانب واحد. في غضون ذلك، كان لا بد من طرد المواطنين العرب الفلسطينيين الأصليين من وطنهم. السكان العرب الفلسطينيون هم المالكون الشرعيون لأراضي الدولة الفلسطينية وهم الأغلبية من مواطني تلك الدولة. ومع ذلك، في عام ١٩٤٨، أنشأت إسرائيل دولة يهودية في فلسطين. لطالما كان هذا البلد، المدعوم بالكامل من الولايات المتحدة، يطمح إلى أن يتحقق.

منذ قيام إسرائيل، استمر ضم الأراضي الفلسطينية. إسرائيل بقواها الطموحة ألغت جميع حقوق الأغلبية. تواصل إسرائيل بناء مستوطنات جديدة وجعل اليهود أغلبية من خلال الهجرة. كما تحاول إسرائيل بلا رحمة تقليل عدد السكان العرب في فلسطين من خلال التطهير العرقي العنيف. القوات العسكرية المنتشرة في جميع أنحاء المنطقة مستعدة لإعدام الفلسطينيين المشتبه في قيامهم بالتمرد أو المقاومة. تتخذ الحركة الصهيونية في إسرائيل أساليب مختلفة لتحقيق هدفها بضم الأراضي الفلسطينية. تشمل هذه الأساليب هجرة اليهود على نطاق واسع من مختلف أنحاء العالم، وخاصة أوروبا

وأمریکا بهدف بناء مجتمع يهودي كأغلبية؛ التلاعب بالمزارعين والعمال من بين السكان الفلسطينيين من خلال إغلاق فرص عملهم، وبالتالي إجبار العرب الفلسطينيين على الهجرة بعيداً عن أوطانهم: والطريقة الأخرى هي أن إسرائيل تحاول جاهدة الحصول على دعم دولي مثل الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى، لإعطاء الشرعية للمطالبة بالأراضي الفلسطينية بصفتها المالك الشرعي (كاسلام، ٢٠٢١).

وفي هذه الحالة يكون دافع الاستشراق من خلال خدمتهم ومساعدتهم للاستعمار (الاحتلال)، ومثل مفهوم الاستعمار هو تنمية الأرض، لكن هذا الاستعمار بني بعد فترة الاستعمار. احتلال الأرض واستيطانها، ثم نرى هندسة الأرض من خلال الاستعمار، لكن هذا الاستعمار كان يتركز على أنماط ورغبات المستعمرين حسب أهدافهم ودوافعهم، وكان الهدف الأساسي للمستشرقين جهدهم الدؤوب في إيجاد طرق ووسائل جعل الاستشراق وسيلة لإشباع تلك الرغبات. ورغباتهم (المهيني، ٢٠٢١).

الدول التي تدعم الحكومة الإسرائيلية تشمل الولايات المتحدة. لا تتوقف حكومة الولايات المتحدة عن "ضخ" مساعدات أو أموال للحكومة الإسرائيلية. ذكرت وكالة المعونة الخارجية التابعة للحكومة الأمريكية (المعونة الخارجية الأمريكية)، "المساعدة للمساعدة وضمن احتفاظ إسرائيل بتفوق عسكري نوعي (QME) ضد التهديدات الإقليمية المحتملة". QME هو مفهوم في السياسة الخارجية للولايات المتحدة حيث تلتزم الدولة بقيادة الرئيس جو بايدن (الرئيس ٤٦ للولايات المتحدة) بالحفاظ على إسرائيل في ممر التميز العسكري النوعي من حيث التكنولوجيا والتكتيكات والمزايا الأخرى. كما قدمت الولايات المتحدة مساعدة مالية قدرها ٣.٨ مليار دولار أمريكي أو ما يعادل روية. ٥٣ تريليون لإسرائيل في عام ٢٠٢٠، أحدها مخصص للدفاع الصاروخي، بما في ذلك استثمارات في القبة الحديدية الإسرائيلية وأنظمة دفاع أخرى يمكنها اعتراض الصواريخ القادمة، بما في ذلك التكنولوجيا العسكرية للكشف عن الأنفاق تحت الأرض المستخدمة للتسلل إلى إسرائيل. (Cnbcindonesia)

بالإضافة إلى ذلك، شارك الاتحاد الأوروبي أيضًا في دعم الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين. أوروبا هي أحد موردي الأسلحة، وداعمًا سياسيًا لإسرائيل، وأكبر شريك تجاري لإسرائيل، حيث تستوعب ثلث إجمالي صادرات إسرائيل وترسل ما يقرب من ٤٠ في المائة من إجمالي الواردات إلى إسرائيل، بما في ذلك تصنيع المنتجات المستخدمة في المستوطنات اليهودية غير القانونية. علاوة على ذلك، تعمل أوروبا جاهدة لدمج إسرائيل في أسلوب الحياة الأوروبي من خلال المسابقات الثقافية والموسيقية والمسابقات الرياضية والعديد من الطرق الأخرى (ريبوبليكا).

الدولة الداعمة التي لا ينبغي تفويتها هي بريطانيا التي أصبحت بذرة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. تعهدت بريطانيا علنًا بتأسيس "وطن قومي" للشعب اليهودي في فلسطين من خلال وعد بلفور. بشكل عام، تتحمل المملكة المتحدة مسؤولية الإعلان. ومع ذلك، من المهم أن نلاحظ أن هذا البيان لم يكن ليتم الإدلاء به بدون دعم وموافقة مسبقة من قوى الحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى. في اجتماع لمجلس وزراء الحرب في سبتمبر ١٩١٧، قرر الوزراء البريطانيون أن آراء رئيس الولايات المتحدة وودرو يجب الحصول على ويلسون قبل إصدار الإعلان. . وفقًا لمخضّر اجتماع مجلس الوزراء في ٤ أكتوبر، استدعى الوزراء آرثر بلفور مؤكدًا أن ويلسون دعم الحركة بقوة. وبخلاف الولايات المتحدة ، شاركت فرنسا أيضًا وأعلنت دعمها قبل إصدار وعد بلفور (ريبوبليكا).

منذ عام ١٩٢٠ فصاعدًا، ميز الفلسطينيون الإعلان باحتجاجات تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. بدأ الشعب الفلسطيني يتلقى كارثة أو ما يعرف بيوم النكبة، وهو حدث أسفر عن طرد ٧٠٠ ألف فلسطيني بوحشية من ديارهم وإجبارهم على العيش تحت الاحتلال الإسرائيلي أو خارج فلسطين، حتى أصبحوا لاجئين أجنبى في بلدتهم. ارضنا. هدف الصهيونية الإسرائيلية ليس سوى احتلال وطن الشعب الفلسطيني واستبداله بالصهيانية اليهود. أدى التوسع الاستعماري في فلسطين إلى إبادة

السكان الأصليين واستبدالهم باليهود. في محاولة للقيام بذلك، لم يقتلوا الشعب الفلسطيني فحسب، بل دمروا أيضاً منازل الناس ومختلف البنى التحتية الأخرى. كما ورد في المقطع التالي وهي:

داري هم من هدموها

My home they demolished

كلمة داري تعني بيتي. بينما كلمة "هم" تشير إلى الغزاة (إسرائيل). ثم جملة "من هدموها" تعني الشخص الذي يهدم (المنزل)، وهو في هذه الحالة تدمير منازل الفلسطينيين على يد الاحتلال الإسرائيلي. إن جهود إسرائيل للسيطرة على الشعب الفلسطيني وطرده هي من خلال تدمير مختلف البنى التحتية الهامة العائدة للشعب الفلسطيني. بدءاً من منازل السكان والمستشفيات والأنفاق وما إلى ذلك. كان هذا هو الحال مع عائلتي عمر وغيث جرادات اللتين دمرت إسرائيل منزليهما لاتهامهما بقتل مستوطن إسرائيلي. تم تدمير منزلهم بالمنفجرات من قبل شرطة الحدود وجنود الاحتلال في قرية سيلة الحارثية (بوسبانينجروم، ٢٠٢٢). كما دمرت شرطة الاحتلال منزل عائلة الصالحية في حي الشيخ جراح شرقي القدس، يوم الأربعاء (٢٠٢٢/١/١٩) بالتوقيت المحلي. تتعرض الأسرة لخطر الإخلاء منذ عام ٢٠١٧ ودعت إلى حملات مناهضة للإخلاء في الأراضي الفلسطينية وخارجها. شرطة الاحتلال تهدم المباني التي تقول إنها "غير قانونية". سُنّى أرض الإخلاء مدرسة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من القدس الشرقية. وفقاً للشرطة الإسرائيلية، مُنحت عائلة الصالحية العديد من الفرص للتنازل عن أراضيها بموافقتها. لكن عائلته لم تهتم به. بصرف النظر عن طردهم، تم اعتقال ١٨ فرداً من عائلة الصالحية وأنصارهم. ويعتبرون أنهم انتهكوا أمر محكمة وأخلوا بالنظام العام. ومن هذا المنطلق، انتقدت القنصل العام البريطاني في القدس ديان كورنر أن الإخلاء في الأراضي المحتلة يتعارض مع القانون الدولي الإنساني. كما حذر من أن ذلك سيخلق توتراً ميدانياً ويؤدي إلى خلافات مختلفة (ريبوبليك).

لم تقم إسرائيل مرة واحدة فقط بإخلاء أو طرد الفلسطينيين، وخاصة أولئك الذين يعيشون في الشيخ جراح. وهذا بالطبع يسبب إراقة الدماء فيه كالمظاهرة. وقد تفاقم الوضع عندما داهمت قوات الأمن الإسرائيلية المسجد الأقصى واعتدت على المصلين بداخله. كما امتدت التظاهرات في ذلك الوقت إلى منطقة المسجد الأقصى. وحذرت حركة حماس وأعطت مهلة لإسرائيل لسحب قواتها الأمنية من مجمع الأقصى. ومع ذلك، تم تجاهل التحذير. ثم شنت حماس هجمات صاروخية على الأراضي الإسرائيلية. وردت إسرائيل على العملية بشن وابل من العدوان على غزة. انتهى القتال بين حماس وإسرائيل لمدة ١١ يومًا، في ١٠-٢١ مايو ٢٠٢١. تم تدمير حوالي ٢٢٠٠ منزل وتضرر ٣٧٠٠٠ مبنى في قطاع غزة من جراء الهجمات الإسرائيلية. وكشف مسؤولون فلسطينيون أنه خلال الصراع، لقي ٢٥٠ فلسطينيًا، من بينهم ٦٦ طفلًا، مصرعهم نتيجة الهجمات الإسرائيلية (ريبوليكا).

وطالما استمر الصراع بين فلسطين وإسرائيل في الاحتدام، ستستمر الجهود لطرد الفلسطينيين وطردهم. كما صرح مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) أن إسرائيل تواصل محاولة طرد الفلسطينيين من الضفة الغربية من خلال تدمير المباني والمستوطنات الفلسطينية في المنطقة. وأشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إلى أنه خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠٢٢، كان هناك ١٢٣٨٣ فلسطينيًا في الضفة الغربية ممن أُجبروا على الانتقال أو الفرار من منازلهم لتجنب الهجمات والتهديدات الإسرائيلية. جاء معظم السكان الفلسطينيين النازحين من القدس، وهي مدينة في الضفة الغربية، وبلغ عددهم ٤.٥٠٢ نسمة. مدن الضفة الغربية الأخرى التي تضم أعدادًا كبيرة من النازحين هي الخليل، بإجمالي ١٩٥٩ نسمة، ونابلس بـ ١٢٨٥ نسمة، وأريحا بـ ١١٨٧ نسمة (UNOCHA).

بالإضافة إلى ذلك، تضررت المرافق العامة والبنية التحتية التابعة للفلسطينيين من قبل إسرائيل، مثل محطة توليد الكهرباء في غزة. محطة الطاقة الوحيدة التي تزود العملاء بأضرار جراء النيران الإسرائيلية. تسببوا في إتلاف مولد البخار وضرب خزانات

النفط مما تسبب في نشوب حرائق (ساسونغكو، ٢٠١٤). كما دمرت الهجمات الإسرائيلية ١١١ مستشفى مملوكة لفلسطينيين (علي، ٢٠٢١). ومن المرافق الهامة الأخرى التي دمرتها إسرائيل أنفاق. يربط هذا النفق فلسطين بالعالم الخارجي، ويسهل على الفلسطينيين تناول الطعام، وعوامل أخرى. هناك حوالي خمسين نفقا في فلسطين دمرتها إسرائيل الآن. لم تعد هناك أنفاق استراتيجية مملوكة لفلسطين (سانتوسو، ٢٠١١).

وهذا يثبت أن جهود إسرائيل للسيطرة على فلسطين هي من خلال تدمير مختلف المرافق العامة والخاصة والبنية التحتية من أجل جعل الفلسطينيين يترددون في البقاء في وطنهم واختيار مغادرة فلسطين. إذا لم يكن الأمر كذلك، فستستمر إسرائيل في محاولة جعلهم يشعرون بعدم الارتياح والخوف والتهديد وجميع وسائل العنف الأخرى، كما تقول كلمات الأغنية التالية.

عائلتي يوما حبسوها

One day they imprisonment my family

كلمة عائلتي تعني أسرتي. بينما جملة "يوما حبسوها" تعني وقت سجنها (من قبل الغزاة). في هذا المقطع يصف أحد أشكال من الفظائع التي ارتكبتها الإسرائيليون سجن الفلسطينيين، كما ورد في كلمات الأغنية أعلاه. يفصلون الأطفال عن والديهم. من الواضح أن هذا حدث. ذات يوم، خلال مدهامة استمرت أسبوعين، وجد الجنود الإسرائيليون الفلسطينيين في مكان ضيق. كان هناك خمسة أرباب عائلات تم القبض عليهم، بالطبع كان لا بد من فصل زوجاتهم والأطفال الصغار. ثم سُجن زوجات رب الأسرة أيضًا، بينما تُرك الطفل عمدًا دون أن يتم القبض عليه. سمح الجنود الإسرائيليون للأطفال برؤية مدى قسوتهم. كيف تم الصراخ على والديه، والضرب، وظهرت أشكال أخرى من الإساءة (سانتوسو، ٢٠١١).

ليس ذلك فحسب، بل إن استغلال الفلسطينيين المعتقلين أمر شائع أيضاً، وخاصة النساء. أُجبروا على الطبخ لصالح الجيش الإسرائيلي. يطبخون بإشراف، حتى لا يخلطوا السم في طبخهم. سواء أعجبهم ذلك أم لا، كان عليهم أن يطيعوا إرادة إسرائيل، وإلا سيعاقبون بشدة. حتى لو تم الحكم على طبخهم بأنه سيئ، فإنهم سيحصلون أيضاً على عقوبة معينة. وذلك من أجل زيادة معاناتهم. كما طُلب من المعتقلين القيام بوظائف وضيعة أخرى، مثل تجهيز المياه وتنظيف المعدات اللازمة وما إلى ذلك. كما اختلف نوع الطعام المقدم للجنود الإسرائيليين الذين يجرسون الأسرى عن نوع الأسرى. يميل الطعام للمحتجزين إلى أن يكون روتينياً، مثل الأرز غير المطبوخ، ويسبب آلاماً في المعدة، وحموضة في المعدة، وما إلى ذلك. معاناتهم أثناء احتجازهم هي معاناة لا حدود لها (سانتوسو، ٢٠١١).

تحتجز إسرائيل حوالي ٦٠٠ فلسطيني دون تهمة أو محاكمة، بما في ذلك أكبر عدد من المعتقلين في عام ٢٠١٦. صرحت منظمة حقوقية إسرائيلية، هموكيد، الاثنين ٤ مايو ٢٠٢٢ أن هناك ٦٠٤ معتقلين رهن الاعتقال الإداري، جميعهم تقريباً فلسطينيون. . يقتصر الاعتقال الإداري على المعتقلين الذين يُقبض عليهم بناء على أدلة سرية، ويتجاهلون الدفاعات، ولا يُسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم في المحكمة. وعادة ما يتم احتجازهم لمدة ستة أشهر تؤدي في كثير من الأحيان إلى سنوات من الاحتجاز. بينما تقول إسرائيل إن الإجراء يسمح للسلطات باحتجاز المشتبه بهم مع الاستمرار في جمع الأدلة (موليانا، ٢٠٢٢).

ويقول منتقدون وجماعات حقوقية إن النظام يتعرض للانتهاكات على نطاق واسع وينفي اتباع الإجراءات القانونية الواجبة. وقال هموكيد إن ٢٤٤١ فلسطينياً يقضون حالياً عقوبات بعد إدانتهم في محاكم عسكرية. وهناك ١٤٧٨ معتقلاً آخر قيد الاحتجاز للاستجواب، ووجهت إليهم تهم وينتظرون المحاكمة أو يخضعون للمحاكمة. ولم يرد الجيش الإسرائيلي على الفور على طلب التعليق على هذا الرقم. وبحسب

جيسيكا مونثيل، صرحت مديرة هموكيد أن الهجمات لا تبرر احتجاز مئات الأشخاص لشهور أو سنوات دون أن تكون أي تهم غير مبررة. قال: "هذا مثل خط تجميع للاعتقال الإداري، يتجاوز بكثير ما يمكن تبريره بموجب القانون الدولي". دخل العديد من الفلسطينيين رهن الاعتقال الإداري في إضراب مطول عن الطعام احتجاجًا على ذلك، مما أدى إلى إصابة العديد منهم بمشاكل صحية مدى الحياة. قاطع المعتقلون الإداريون ومحاموهم المحاكمات العسكرية الإسرائيلية منذ وقت سابق من هذا العام احتجاجًا. عقدت المحكمة جلسة بدوئهم. وتقول إسرائيل إن جميع أوامر الاعتقال الإداري تخضع للمراجعة القضائية. يمكن للمحتجزين الاستئناف أمام محكمة الاستئناف العسكرية أو المحكمة العليا الإسرائيلية، لكن الجماعات الحقوقية تقول إن المحاكم تخضع إلى حد كبير للمؤسسة الأمنية (موليانا، ٢٠٢٢).

احتلت إسرائيل الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الأوسط وأنشأت عشرات المستوطنات غير القانونية حيث يعيش قرابة ٥٠٠ ألف مستوطن تحت حماية الجيش الإسرائيلي. أصبحت هجمات المستوطنين على الفلسطينيين الذين عاشوا هناك لأول مرة أمرًا مألوفًا. يخضع قرابة ثلاثة ملايين فلسطيني محتل للنظام القضائي الإسرائيلي، بينما يُعتبر المستوطنون الإسرائيليون الذين يعيشون في مستوطنات من الواضح أنها غير قانونية بموجب القانون الدولي خاضعين للمحاكم المدنية. من بين آلاف المعتقلين الفلسطينيين، من بينهم أطفال قتلوا في طفولتهم (موليانا، ٢٠٢٢). إنهم يرتكبون العنف وحتى القتل ضد الأطفال، كما يتضح من كلمات الأغنية التالية.

وظفولة عمري قتلوها

And they ended my childhood

كلمة "وظفولة عمري" تعني مرحلة الطفولة. بينما كلمة "قتلوها" تعني من قتلوه. الطفولة التي يجب أن تكون أجمل وقت، وقت مليء بالنكات والضحك، وقت

للتعبير والاستكشاف دون الشعور بالتعب والخلج، وقت لن يتكرر في الحياة. لكنها تختلف عن الطفولة في فلسطين. كما ورد في هذه الآية أن الصراع الفلسطيني له تأثير هائل على الأطفال. الطفولة التي كان يجب أن تكون مليئة بالفرح واللعب والتعلم، أصبحت في الواقع شبهًا رهيبًا للأطفال بايستينا. كان عليهم أن يشعروا باليقظة كل يوم لأنهم سيقتلون بهجوم غير متوقع. عليهم أن يسمعو صراخ الناس الذين يموتون أو يصرخون لفترة طويلة من الألم. كانت أرجلهم مكسورة أو مشلولة بسبب إطلاق النار عليهم. بالنسبة للأطفال الذين يعيشون في المنطقة المحيطة بحدود غزة، فإن سماع مثل هذه الأصوات ليس أم لهم بالطبع، على الرغم من أن العديد من الأطفال محتبئون في المخابئ، ولكن إذا كان هناك قصف، فلا يزال من الممكن سماع المؤثرات الصوتية. إذا كان هناك الكثير من الأشخاص يموتون خارج المخبأ، يتم نقلهم أخيرًا إلى القبو للعلاج. من هنا كان بإمكان الأطفال أن يروا بأعينهم أولئك الذين كانوا يحتضرون، الذين كسرت أرجلهم أو تحطمت بسبب القنابل وما شابه. كان ذلك عندما تم فتح القبو مؤقتًا لدخول وخروج الجرحى. سمع صوت سلسلة من الطلقات النارية من داخل القبو (سانتوسو، ٢٠١١).

ليس ذلك فحسب، فقد اضطر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣ و ١٦ عامًا باستخدام الزجاج المكسور والمقاليح التي صنعوها بأنفسهم للقتال للدفاع عن وطنهم. هذا بالطبع يمثل ضربة للمجتمع الدولي، لأن الفئة العمرية من ١٣ إلى ١٦ عامًا، يجب أن يكونوا قادرين على الهدوء في الدراسة. لكن في فلسطين، تحولت قصص سعادة الأطفال وصفاء التعلم إلى صراخ. تصرخ. لهيب العاطفة في الحرب. بالطبع، يُعامل المراهقون أيضًا مثل البالغين في الحرب. واجهها الجيش الإسرائيلي بشكل أعمى. يعاملون كأعداء للجنود البالغين إذا كانوا في ساحة المعركة، مما يعني أنهم إذا لم يكونوا جيدين في التمركز، فلا رحمة لأن رصاص الجيش الإسرائيلي سوف يخترق أجسادهم.

هذه الحالة لا تزال مقلقة. لأنه، بعد كل شيء، الأطفال ليسوا جنودًا تم تجهيزهم بمهارات الحرب الخاصة (سانتوسو، ٢٠١١).

لا مزيد من غرفة اللعب للأطفال. حتى في أحد الأيام، كانت هناك مجموعة من الأطفال تجمعوا للعب القفز في المنطقة الحدودية. في حالة انحسار أجواء الحرب، يمكن استخدام المنطقة الحدودية للعب الأطفال. في غضون ذلك، كان من الممكن أن يقوم عدد من الجنود الإسرائيليين بقتلهم. من المؤكد أنهم بينما كانوا يلعبون، انفجرت فجأة قنبلة منخفضة الرؤوس على مقربة من المكان الذي كانوا يلعبون فيه. لذلك يجرون في خوف، مما يجعلهم تطاردهم مساحات الرعب في كل مرة. في الواقع، ليس من غير المألوف أن يحمل الأطفال جثث أشقائهم الصغار. تم التقاط هذا على الكاميرا من قبل الصحفيين. أصيب طفل صغير في سن المدرسة الابتدائية أو الإعدادية يحمل جثة أخيه في ساحة المعركة بسبب إصابته بشظايا. ارتبك الطفل الذي كان يحمل جثة أخيه إلى أين سيأخذه. في هذه الأثناء، جاءت القنابل من كل مكان. ناهيك عن الغارات العشوائية بالقنابل وغيرها من الهجمات العسكرية، نفذت القوات الإسرائيلية عمليات مدممة. يتم تنفيذ هذا النشاط من خلال التجول باستخدام سيارة دبابة لقتل أي شخص لا يزال على قيد الحياة. عندما لوح رجل عجوز لأنه لم يعد قادرًا على الوقوف بسبب آثار القنبلة، قتلت القوات الكاسحة الشخص بسرعة (سانتوسو، ٢٠١١).

في ساحة المعركة، لا رحمة لمن يتألم. بالنسبة للجنود الإسرائيليين، إذا رأوا أشخاصًا يتألمون نتيجة هجماتهم، فمن الممكن أن يُقتلوا على الفور. هذا ما يفعله الجنود الإسرائيليون غالبًا أمام الأطفال الذين يصرخون عندما يكتشفون أن الجنود الإسرائيليين يتنقلون ويطلقون النار على الرجال البالغين أو المسنين الباقين ويستجدون المساعدة بسبب الألم. بالطبع، جعل هذا المشهد الأطفال يهربون إلى اللامكان، حتى لو لم يحالفهم الحظ، فقد استهدف الجنود الإسرائيليون الأطفال أيضًا (سانتوسو، ٢٠١١). في الواقع، أوضح القانون الإنساني أن الحرب غير مسموح بها إطلاقًا لإشراك الأطفال أو

البشر الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عامًا. بالنظر إلى هذا، بالطبع، من المهم جدًا معرفة كيفية وضع اللوائح في حماية الأطفال في ميدان الصراع، وخاصة الأطفال الفلسطينيين في الصراع الذي حدث في قطاع غزة. بحيث تم وضع الترتيبات واللوائح القانونية التي تحمي حقوق الأطفال في مناطق النزاع المسلح، مثل اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩، وهي القانون الذي يحمي المدنيين في مناطق النزاع، والذي تمت كتابته في اتفاقية جنيف رقم ٤ لعام ١٩٤٩ وتمت إضافته. في عام ١٩٧٧. تم تقديم هذه الحماية للأشخاص الذين انضموا إليها أو أصبحت المنطقة التي يعيشون فيها ساحة معركة وجعلتهم يقعون ضحايا للحرب. حيث تم تنظيمه بموجب اتفاقيات جنيف في المواد ٤ و ١٣ إلى ٤. هذا على النحو التالي (أيو، ٢٠٢٢):

المادة ٤

"الأشخاص المحميون بموجب الاتفاقية هم أولئك الذين، في لحظة معينة وبأبي طريقة كانت، في حالة نشوب نزاع أو احتلال، يجدون أنفسهم في أيدي طرف في النزاع أو قوة احتلال لا يمثلون الوطني. لا يتمتع رعايا دولة غير ملزمة بالاتفاقية بالحماية. لا يُعتبر رعايا دولة ما أشخاصًا غير منحازين يجدون أنفسهم في أراضي دولة محاربة ومواطني دولة محاربة، ويتمتعون بالحماية بينما يكون للدولة التي هم من رعاياها تمثيل دبلوماسي عادي في الدولة التي يكونون بين يديها. . . ."

المادة ١٣

"تغطي أحكام الجزء الثاني جميع سكان البلدان المتنازعة، دون أي تمييز ضار على أساس العرق أو الجنسية أو الدين أو الرأي السياسي على وجه الخصوص، وتهدف إلى التخفيف من المعاناة التي تسببها الحرب"

لشرح اصطلاحات المادتين أعلاه، تم شرحهما وإعادة تأكيدهما في المادة التالية

رقم ١٤:

"إذا كانت منطقة ما محاصرة أو أصبحت منطقة نزاع، فيجب على كل طرف إجراء مفاوضات حول كيفية إنقاذ ونقل الأطفال والحوامل إلى مكان أكثر أماناً"

وفي الوقت نفسه، تؤكد المادة ١٧ من جديد حماية الأشخاص الذين يعتبرون محميين، على النحو التالي:

"يجب على كل طرف في النزاع أن يحاول إخراج الأشخاص غير المشاركين في النزاع، مثل الجرحى والمرضى والضعفاء والأطفال، وكذلك النساء الحوامل، من منطقة النزاع. ويجب ألا يمنعوا الناس من إعلان أي دين وكذلك الأعضاء الطبيعيين الذين واجبهم الحفاظ والإرشاد الروحي"

بالإضافة إلى ذلك، تم تعزيز قانون حماية الطفل من خلال اتفاقية حقوق الطفل. في هذه الاتفاقية تناقش على وجه التحديد ما هي الحقوق وما هي الحماية التي يجب أن يحصل عليها الأطفال في هذا العالم. تنص المادة ٣٨ من اتفاقية حقوق الطفل نفسها على أنه يجب على كل عضو احترام كل لائحة واردة في هذه الاتفاقية والامتثال لها. في غضون ذلك، أوضح القانون الدولي الإنساني أن كل طرف مشارك في نزاع مسلح يجب أن يحترم هذه الاتفاقية. يتم ذلك لحماية حقوق الأطفال. هذه الاتفاقية تشرح ذلك أيضاً (أيو، ٢٠٢٢)

"كما هو الحال في القانون الإنساني الدولي، يجب عليهم حماية المدنيين في النزاعات الذين يستخدمون الأسلحة، ويُعتبر أن كل دولة من الدول الأعضاء قد اتخذت الخطوات التي يجب أن تكون ضرورية لحماية وضممان حقوق الأطفال، وتحديدًا رعاية الأطفال في النزاع"

في هذه المقالة، تم توجيهها تحديداً إلى الأطفال الذين هم في طريق الصراع. وفي الوقت نفسه ، فإن القانون الدولي الإنساني نفسه المتعلق بالحماية التي تحمي حقوق الأطفال هو كما يلي:

١ - المادة ٧٧، الفقرة ١، ونصها كالتالي؛ أن يحصل كل طفل على احترام خاص يجب حمايته من أي أنشطة غير لائقة مثل العنف ضد الأطفال. بحيث يجب على كل طرف مشارك في النزاع أن يولي اهتماماً خاصاً ومساعدة للأطفال في مناطق النزاع.

٢ - المادة ٧٧، الفقرة ٢؛ قد لا يشمل كل طرف مشارك في النزاع على الإطلاق الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٥ عامًا في النزاع، بحيث يتم تشجيع كل جهة على منع دمج هؤلاء الأطفال. ويحظر على كل ممثل تضمين هؤلاء الأطفال حتى أثناء التدريب.

٣ - المادة ٧٧، الفقرة ٤؛ إذا تم القبض على الأطفال بسبب نزاع، فيجب فصل مكان الأطفال عن مكان البالغين. إذا كان يجب وضعها مع شخص بالغ، فيجب أن يكون هناك فرد من العائلة يحمي الطفل ويشرف عليه

٤ - المادة ٧٧، الفقرة ٥؛ لا يجوز إطلاقاً تنفيذ عقوبة الإعدام بحق الأطفال الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر. إذا ثبت أنها ارتكبت فيعتبر جريمة إنسانية.

لكن الحقيقة هي أنه بالرغم من العديد من القوانين الدولية التي تحمي حقوق الأطفال وخاصة الأطفال في مناطق النزاع. حتى الآن، لا تزال هناك العديد من اللوائح التي لا يتم الالتزام بها في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. ولا يزال هذا الأمر مستشرياً خلال النزاع، على سبيل المثال، تعتمد إسرائيل تدمير المرافق العامة في المنطقة الفلسطينية مثل المستشفيات والمدارس. في الواقع، توضح اتفاقية جنيف أنه لا ينبغي مهاجمة الأماكن المدنية مثل المستشفيات على الإطلاق.

علاوة على ذلك، مع وقوع عدد من الضحايا بين الأطفال، فإن هذا يثبت أن حماية الأطفال أنفسهم لا تزال ضئيلة. تعود العديد من الصعوبات في تطبيق القانون الإنساني في هذا النزاع إلى أن فلسطين حاليًا محظورة من قبل إسرائيل من جميع الاتجاهات، مثل البر والبحر وحتى المناطق الجوية. لذلك سيكون من الصعب معرفة أو تطبيق القانون الإنساني نفسه. فقط عدد قليل من البلدان قادرة على رؤية الدولة الفعلية لفلسطين اليوم. إحداها هي إندونيسيا، حيث نرى إندونيسيا لا تزال ترسل الكثير من المساعدات إلى غزة، منطقة فلسطين (أبو، ٢٠٢٢).

بينما قال كل طرف مشارك في النزاع إنهم نفذوا هجمات وفقًا للاتفاقيات الدولية، رغم أنه في الواقع لا يزال هناك العديد من الانتهاكات المرتكبة. بينما دعت الأمم المتحدة أو الأمم المتحدة في عام ٢٠١٨ إلى وقف الهجمات على الأطفال في غزة، يُخشى أن تضر بالصحة الجسدية والعقلية لهؤلاء الأطفال. وجاء في تقرير الأمم المتحدة لعام ٢٠١٥ وحده أن ضحايا الأطفال الذين وقعوا ضحايا للصراع بلغ عددهم ٥٤٠ طفلًا، منهم ٣٧١ طفلًا دون سن ١٢ عامًا. ما ورد أعلاه هو موضوع التقارير التي تفيد بأن الأطفال لا يزالون ضحايا أبرياء للنزاع. في تقرير أبريل/نيسان ٢٠١٥ وحده، أفادت التقارير بأن إسرائيل فتحت النار على سبع مدارس، رغم وجود مؤشرات على أن الناس فقط هم الذين يهتمون من الهجمات. من ناحية أخرى، ترفض إسرائيل الاعتراف بهذه الأعمال، وتقول إسرائيل أيضًا إنه لا ينبغي أن تكون في دولة عضو تنتهك حقوق الإنسان أو حقوق الإنسان. في عام ٢٠١٩، كانت إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي طبقت قوانين السجون على الأطفال (اليونيسف، ٢٠١٨). خاصة الأطفال الذين يأتون من فلسطين. حتى الأطفال عوملوا بوقاحة ولم يُسمح لهم حتى بالاتصال بوالديهم. إسرائيل نفسها ترفض إجراء مراجعات لقوانينها. أحد الضحايا الذين تمكنوا حتى الآن من سرد قصته هو ملك الغليط الذي تم اعتقاله في سن الرابعة عشرة وأجبر على التوقيع

على وثائق لم يفهمها هو نفسه. ويوجد في تقريرها السنوي ٥٠٠ طفل يعتقلهم الجانب الإسرائيلي بتهم لم تثبت. إنهم يعتبرون تهديداً لإسرائيل، وهو ما نعرفه على الرغم من أن للأطفال الحق في اللعب والدراسة بدلاً من أن يكونوا أسرى حرب (أيو، ٢٠٢٢).

والقدس

هل يعقل ياناس

تمسى ملك المختلين

And the Jerusalem!

Is it possible to be owned by the occupiers?!

كلمة "القدس" هي عاصمة فلسطين. بينما الجملة التالية "هل هل يعقل ياناس. تمسى ملك المختلين" تعني "كيف تكون القدس ملك الغزاة". هذا المقطع هو تأكيد على أن أرض القدس هي ملكية شرعية لفلسطين. يعارضون رغبة إسرائيل العمياء في الاستيلاء على وطنهم لإقامة دولة في فلسطين بحجة وجود علاقة تاريخية قديمة مع المصطلحات المستخدمة الحق التاريخي أو العنوان التاريخي، حيث لم يكن هذا المبدأ موجوداً في المبادئ القانونية وليس له أساس قانوني. حقيقة. تنص المذكرة على أن القانون بين الدول لا يسمح بذلك ويرتبط أيضاً بالتاريخ القديم (عنوان تاريخي أو حق تاريخي) وهذا غير صحيح. هذان المصطلحان هما أكثر للحصول على الحقوق الإقليمية (الأراضي) لدولة واحدة تتعلق بالمياه (البحرية) (محسن، ٢٠١٥).

من الواضح أنه بناءً على القانون بين الدول، لا يجوز بناء دولة على أساس روابطها بالتاريخ وحده. من الواضح أن اليهود الذين بنوا دولة إسرائيل في فلسطين ليس لديهم أساس قانوني وأساس للجدل. لذلك، قام اليهود في وبعد قيام دولة إسرائيل بمصادرة واحتلال وطرد السكان الفلسطينيين الذين كانوا بالفعل مسلمين من أرضهم. تقتل إسرائيل بشكل عشوائي السكان الفلسطينيين المسلمين الأبرياء، كما حدث في حادثة دير ياسين عام ١٩٤٨. قتل جنود إسرائيليون-يهود أو عصابات الإرغون وعذبوا

الرجال والنساء البالغين والمراهقين والرضع، حتى ولو بطريقة قاسية. كل هذا لخلق انطباع بقسوتهم ووحشتهم، بحيث يؤمل أن يخاف المسلمون الفلسطينيون ويغادرون وطنهم، مما يمهّد الطريق للاحتلال الإسرائيلي - اليهودي لأرض فلسطين، والقدس على وجه الخصوص (مخسن، ٢٠١٥).

في النضال من أجل هذه الأرض، لليهود "برنامج سياسي لليهود". كما ورد في مقدمة "Der Judenstaaf" التي تصف "المسألة اليهودية" بأنها مشكلة سياسية (مولاني، ٢٠٠٢)، "أعتقد أنني أفهم معاداة السامية، وهي في الواقع حركة معقدة للغاية. أنا اعتبرها من وجهة نظر يهودية بلا خوف أو كراهية. أعتقد أن العناصر التي أراها فيها هي ألعاب قدرة، وغيره مشتركة، وإرث من التحيز، والتعصب الديني، وكذلك ادعاء الدفاع عن القيم. أعتقد أن "المشكلة اليهودية" اجتماعية أكثر منها دينية، رغم أنني لا أنكر أنها تأتي أحياناً بأشكال مختلفة. هذه المشكلة هي في الأساس "مشكلة قومية" لا يمكن حلها إلا بجعلها مشكلة عالمية سياسية يمكن مناقشتها والسيطرة عليها من قبل دول العالم المتحضر في تجمع".

لم يصرح تيودور هرتزل فقط على أنه يجب على اليهود تكوين أمة، ولكن كتب هرتزل في ربط أفعال هذه الأمة اليهودية بالعالم: "إذا غرقنا سنصبح طبقة بروتيتاريا ثورية، تحمل فكرة الحزب الثوري؛ إذا انتفضنا، فسسنهض بالتأكيد بالإضافة إلى قوتنا المالية الهائلة". هذا الرأي، الذي يبدو أنه الرأي الصحيح، هو وجهة نظر راسخة في أذهان اليهود، كما طرحها اللورد يوستاس بيرسي، وأعيد نشرها، على الأرجح بموافقة "السجل اليهودي" الكندي، الذي تتطلب قراءته الحذر: "الليبرالية والقومية فتحتا بشكل محموم أبواب الغيتو وقدمت مواطنة متساوية لليهود. ودخل اليهود العالم الغربي، وشهدوا قوته ومجده، واستعملوه واستمتعوا به، وساعدوا في بنائه في قلب حضارته، وقادوه ووجهوه واستغلوه، ثم رفضوا العرض. على أي حال هذا شيء مثير للاهتمام. لقد أصبحت

القومية الأوروبية والليبرالية والحكم والمساواة في الديمقراطية أكثر لا تطاق بالنسبة لها من قمع واستبداد الأنظمة الاستبدادية السابقة" (مولاني، ٢٠٠٢).

"في عالم يتمتع بسلطة قضائية سيادية للدول التي تم ترسيمها بوضوح من خلال الحدود الإقليمية للدولة المتفق عليها دوليًا، (اليهود) فقط خياران يفتحان أمامه إمكانية الحصول على الحماية: أولاً، أو يجب عليه حطمو الأعمدة. نظام الدولة القومية القائم ككل؛ ثانيًا، أو يجب عليه إنشاء أراضيه الخاصة التي تقع بالكامل ضمن نطاق سلطته السيادية. ربما يكمن هنا تفسير للعلاقة بين البلشفية اليهودية (الروسية: "أقلية") والصهيونية، لأنه يبدو أن اليهود في الشرق اليوم يتأرجحون بين الاثنين. غالبًا ما يُنظر إلى البلشفية والصهيونية في أوروبا الشرقية على نموها معًا، تمامًا مثل دور اليهود في تشكيل التفكير حول "إعادة الشبه بالشكلية" و "الاشتراكية" طوال القرن التاسع عشر حتى ثورة تركيا الفتاة في اسطنبول قبل ما لا يزيد عن عقد من الزمان. حدث كل هذا ليس لأن اليهود كانوا مهتمين بالجانب الإيجابي لهذه الفلسفات المتطرفة، ليس لأنهم أرادوا أن يكونوا مشاركين في قومية أو ديمقراطية غير اليهود، ولكن لأنه لم يكن هناك نظام حكم موجود في الوثنيين، الذي كان له حقًا معنى عند اليهود، لأن ما يوجد فيه فقط يقره " (مولاني، ٢٠٠٢).

يرى المفكرون اليهود ما هو موجود لدى الأمم أنه لا يوجد نظام حكم له معنى حقًا، لأن ما بداخله لن يؤدي إلا إلى الاشمئزاز. كان اليهود دائمًا على خلاف مع مخططات الوثنيين من كل النواحي. إذا تم منح اليهود حرية الاختيار الكاملة، فمن المؤكد أنهم سيختارون أن يكونوا جمهوريين مناهضين للملكية ، أو اشتراكيًا معاديًا للجمهورية ، أو بوشيًا مناهضًا للاشتراكية (مولاني، ٢٠٠٢).

أما بالنسبة لخلفية هذا الموقف الغريب، أولاً، عدم قدرة اليهود على فهم الديمقراطية. تميل شخصية اليهود التي تتشكل من خلال ثقافتهم ودينهم إلى أن تكون سلطوية. قد تكون الديمقراطية مفيدة للآخرين، ولكن بالنسبة لليهودي أينما كان، فإنه

سيؤسس مجتمعًا أرستقراطيًا أو شيء من هذا القبيل. الديمقراطية من قبل اليهود تستخدم فقط كأداة، مجرد كلمة، يستخدمها المتحدثون اليهود ببساطة كآلية دفاع جماعي في الأماكن التي يتعرضون فيها للقمع، وللحصول على مكانة متساوية؛ بمجرد حصولهم على مكانة ومكانة متساوية، يسعون على الفور للحصول على الامتيازات والامتيازات التي يبدو أنها مستحقة لهم - كما حدث في مؤتمر السلام في فرساي عام ١٩١٨ - وهو مثال صدم الكثيرين. اليهود اليوم هم المجتمع الوحيد الذي تم فيه تدوين الحقوق والامتيازات الخاصة الممنوحة لهم على وجه التحديد في "عهود" العالم (تم نشر النص الأصلي لامتيازات اليهود في معاهدة فرساي للسلام لعام ١٩١٨ في يوليو ١٩٢٠؛ يرجى الرجوع أيضًا إلى الحقوق والامتيازات الخاصة لإسرائيل في قرارات الأمم المتحدة) (مولاني، ٢٠٠٢).

ثانيًا، ضد المواقف المعادية لليهود، هناك ثلاثة أسباب يستخدمونها عادةً كحجج: أولاً، التحيز الديني؛ ثانيًا، التحيز الاقتصادي؛ والثالث، الكراهية الاجتماعية. المشكلة هي ما إذا كان اليهود يدركون ذلك أم لا، فإن اليهودية تعتبر بالنسبة لغير اليهود إحدى "الديانات السماوية" إلى جانب المسيحية والإسلام. تتبع معظم الأحكام المسبقة القائمة من أسباب غير دينية. قد تكون قضية الغيرة الاقتصادية موجودة بالفعل. لم يكن سرا أن أموال العالم كانت في أيدي المصرفيين اليهود. قراراتهم وسياساتهم تصبح قوانين الاقتصاد والتمويل للعالم الغربي. يمكن تفسير الغيرة الاقتصادية على أنها أحد أسباب ظهور المواقف المعادية لليهود. ولكن يمكن أن تكون الغيرة الاقتصادية التي أدت إلى ظهور "المشكلة اليهودية" عنصرًا ثانويًا في مشكلة أكبر. أما بالنسبة للكراهية الاجتماعية في المجتمعات الغربية البيضاء والمسيحية - فإن عبء الكراهية في الغرب لا يتحمله اليهود فحسب، بل يتحمله أيضًا السود والصينيون والمسلمون ومجتمعات أخرى في العالم، والذين يفوق عددهم عدد اليهود (مولاني، ٢٠٠٢).

لا يشير اليهود أبداً إلى السياسة على أنها السبب، أو إذا كادوا ينزلقون لسانهم في هذا الاتجاه، فإنهم يقيّدونها بسرعة، أو يقومون بتوطئتها. العنصر السياسي المتأصل في المجتمع اليهودي هو أنهم أينما كانوا سيشكلون دائماً نوعاً من "الدولة" داخل الدولة المضيفة. الموقف المنغلق للمجتمع اليهودي، الذي يعطي الأولوية للعلاقات الداخلية فيما بينها، هو أحد الأسباب الرئيسية للمواقف المعادية لليهود (مولاني، ٢٠٠٢).

لا أحد ينكر حقيقة - ما لم يكن المرء جاهلاً تماماً بالعقلية اليهودية - أن العناصر المدمرة، الاقتصادية والاجتماعية في عالم اليوم، ليست مأهولة فحسب، بل يتم تمويلها من قبل اليهود ولصالحهم. يمكن ملاحظة ذلك في وقت ما بعد المؤتمر الصهيوني الدولي الأول في بازل (١٨٩٧)، حيث عمل الاتجاه السياسي لليهود في اتجاهين، تم تنفيذ أحدهما سراً بهدف تدمير البلدان غير اليهودية والسيطرة عليها في جميع أنحاء العالم، وآخر لإقامة دولة يهودية في فلسطين. على عكس المشروع الأول، تم تنفيذ المشروع الثاني من خلال الدعوة إلى الاهتمام وإشراك الدعم من جميع أنحاء العالم. لهذا الغرض، اهتم الصهاينة بذكاء فقط بفلسطين، ولم يُنظر إلى القضية على أنها خطة استعمارية طموحة بشكل غير عادي. إن فكرة "الوطن الأم" لليهود زُرعت بذكاء لدرجة أنها أصبحت ستاراً دخانياً فعالاً للاستيلاء على أراض تعود للعرب الفلسطينيين. يتم استخدام الأجندة الخاصة بفلسطين أيضاً لخداع الجمهور للتستر على مختلف الأنشطة السرية التي يقومون بها (مولاني، ٢٠٠٢).

يجتمع المجتمع اليهودي الدولي، الحكام الرئيسيون لحكومات الدول التي تعمل خلف الكواليس والحكام الماليين في العالم، في أي مكان وفي أي وقت وفي أوقات الحرب أو السلم، وعندما يُسألون، يوضحون أن هذه الاجتماعات تناقش فقط كيف ووسائل ذلك فتحوا أرضاً فلسطينية لليهود، وتجنّبوا بذكاء شبهات الناس الذين اجتمعوا لبحث أمور أخرى (مولاني، ٢٠٠٢).

هل هي عاصمة الأنجاس

بل هي عاصمة فلسطين

وستبقى

وستبقى

Is it the unjust capital?!
Yet it is Jerusalem capital!
We will remain

يحتوي هذا المقطع على تأكيد على أن أرض القدس لفلسطين إلى الأبد. ليس هذا فقط، فهذا المعبد هو في نفس الوقت مقاومة أو مقاومة من الشعب الفلسطيني لإسرائيل التي تحاول الاستيلاء على وطنه. يظهر الواقع أن الشعب الفلسطيني هو أمة عازمة على بناء الثقة بالنفس. صراعهم مع إسرائيل، بالطبع، ليس فقط بسبب المناطق السكنية. كما أنه ليس السبب وراء قدوم العديد من المهاجرين اليهود إلى فلسطين. أكثر من ذلك، الجهود المبذولة لتأسيس الهوية دون أي تأثير كامن لا يعطي اتجاهها سوى الأولوية لجوانب العقلانية. من المؤكد أن فلسطين، التي يُعرف عنها أنها أكثر تديناً، لا تعكس بشكل مفرط الجانب العقلاني (سانتوسو، ٢٠١١).

يعرف الجمهور بالتأكيد أن جهود إسرائيل للاستيلاء على فلسطين لا يمكن فصلها عن دعم أمريكا وبريطانيا. بفضل دعم هاتين الدولتين الكبيرتين، تمكنا أخيراً من احتلال فلسطين بالقوة، على الرغم من أن العملية كانت طويلة وصعبة. كانت فلسطين ممزقة خلال ٣٠ عامًا من الاحتلال البريطاني. من عام ١٩١٨ إلى عام ١٩٤٨، سُمح لنحو ٦٠٠ ألف يهودي باحتلال الأراضي الفلسطينية. السجون ومعسكرات الاعتقال دائما ما تكون مزدحمة بالفلسطينيين بسبب التمرد الذي يقومون به ضد الفظائع الإسرائيلية. ومع ذلك، كان الواقع الأسوأ بالنسبة للفلسطينيين بعد فوز إسرائيل في حرب الأيام الستة في حزيران / يونيو ١٩٦٧. احتُلت القدس الشرقية، وسيطر المسجد الأقصى وبيت المقدس سياسياً وقانونياً. إن اعتداءات وقتل شنيعة تنفذها إسرائيل ضد

المسلمين الفلسطينيين بشكل مستمر. في ٢١ آب / أغسطس ١٩٦٩، تم إحراق المسجد الأقصى وهدم جزء منه بما فيه منبر عمره ١٠٠٠ عام (سانتوسو، ٢٠١١).

ومع ذلك، لم تتخل فلسطين أبداً عن الدفاع عن وطنها، وبذلت جهوداً مختلفة للانفصال عن الهيمنة الإسرائيلية. ومن بينها المقاومة التي اندلعت عام ١٩٨٠ انتفض المسلمون الفلسطينيون معاً لتحرير أنفسهم والدفاع عن أنفسهم من قبضة إسرائيل. عُرفت حركتهم باسم الانتفاضة الأولى التي استمرت حتى عام ١٩٩٣. وقد تلاشت حركة التحرير الإسلامية هذه بعد أن طالبت اتفاقية أوسلو بالسلام وسمحت أيضاً على ما يبدو للشعب الإسرائيلي بالعيش بحرية في فلسطين. لكن على الرغم من اتفاقية أوسلو، تواصل إسرائيل قمع الشعب الفلسطيني المسلم. في نهاية الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٢ يناير ٢٠٠٩، كانت هجماتهم مكثفة لدرجة أنها أطلقت القنابل ودمرت المدارس ودور العبادة والمرافق العامة بالإضافة إلى المنازل السكنية. لقد هاجموا بحجة محاربة حماس، التي تحكم غزة منذ آذار (مارس) ٢٠٠٦. وتعتبر إسرائيل حماس جماعة إرهابية يجب محاربتها، وضغطت على الدول الغربية لعدم تقديم مساعدات مالية لحماس (مخسن، ٢٠١٥).

إن جهود المسلمين الفلسطينيين للدفاع عن أنفسهم وبدلاً من ذلك يريدون الهروب من قبضة دولة إسرائيل اليهودية معروفة بظهور حركات ومنظمات وشخصيات من مقاتليها يتناوبون. فتح وحماس ومنظمة التحرير الفلسطينية هي حركات للشعب الفلسطيني وكمتمدى لنضاله ضد إسرائيل اللعينة. بالإضافة إلى ذلك، لتحرير فلسطين من قبضة الاحتلال اليهودي الإسرائيلي، بحسب رسلان، من الضروري جعل المسلمين بشكل عام والشعب الفلسطيني بشكل خاص أن أهمية بيت المقدس في الإسلام هي أحد المقدسات الثلاثة. الأماكن التي يجب زيارتها، وبالتحديد بجوار المسجد الحرام والمسجد النبوي.

تم النظر في جهود تحرير فلسطين من إسرائيل على مستوى الدول العربية، مثل الأردن ومصر والسعودية وسوريا. وصلت هذه الأفكار والجهود إلى ختام كفاح مشترك لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨. جميع الدول المذكورة أعلاه مستعدة للهجوم، وأغلقت مصر ساحل البحر الأبيض المتوسط (مضيق تيران) وطلبت من مفتش الحدود التابع للأمم المتحدة المغادرة. أراضيها. ومع ذلك، قبل تحرك قوات جامعة الدول العربية، في ٥ يونيو ١٩٦٧، قامت إسرائيل، بدعم من بريطانيا وفرنسا، بقصف الطائرات الحربية المصرية والأردنية والسورية التي كانت لا تزال متوقفة في مطاراتها. كان هذا شيئاً لم يكن متوقعاً على الإطلاق، ونتيجة لذلك أصبحت إسرائيل أكثر حرية في مهاجمة جميع أنحاء هذه البلدان. تم تدمير ٨٠٪ من ترسانة مصر في الحادث. تمكنت إسرائيل خلال ستة أيام فقط من احتلال الأراضي الفلسطينية المتبقية، أي الضفة الغربية ٥٨٧٨ كم وغزة ٣٦٣ كم. صحراء سيناء المصرية ٦١١٩٨ كم؛ ومرتفعات الجولان ١١٥٠ كم ٢. ليس ذلك فحسب، فقد تمكنت القوات اليهودية المقاتلة من دخول منطقة القدس والمسجد الأقصى، وهم يغنون: موسي موسي وتفاح ... انقلب دين مُجَّد وكعبه ، ومات مُجَّد ... تاركًا النساء وراءهن ". كما صاحوا قائلين "لننتقم (هزيمة) في خيبر ...". الواقع التاريخي أعلاه مؤلم جدًا للمسلمين الذين يعيشون ولديهم شعور بالتضامن الإسلامي (محسن، ٢٠١٥).

في محاولة لتحرير فلسطين من إسرائيل ، يريد الشباب الفلسطيني الموجود في دول الشرق الأوسط القتال من خلال المنظمات، وأول منظمة تظهر من بين الفلسطينيين العرب المسلمين هي فتح. فتح منظمة ماركسية بالفعل، وقد استوعبت في السابق تطلعاتها للثورة الجزائرية. أولئك الذين انضموا إلى فتح (حركة التحرير الفلسطينية وأصبحت فيما بعد حركة التحرير الوائني الفلسطيني) أعلنوا لأول مرة في الكويت عام ١٩٥٧. خليل الوزير (أبو جهاد)، وهو في الأصل من قطاع غزة، كان العضو الثاني في حركة فتح. الحركة لمدة ٣٠ عاما (محسن، ٢٠١٥).

ثانياً، منظمة تحرير فلسطين. ظهرت هذه المنظمة لأول مرة بمبادرة من رئيس جامعة الدول العربية جمال عبد الناصر، الذي رأى الكثير من النشاط السري في الكفاح من أجل تحرير فلسطين. لذلك، في عام ١٩٥٩، دعت محاكمة جامعة الدول العربية إلى منبر موحد للنضال الفلسطيني، وعينت أحمد حلمي عبد الباقي رئيساً للنيابة العامة وممثلاً لحكومة الشعب الفلسطيني. إلا أنه توفي عام ١٩٦٣، وبمبادرة من عبد الناصر، اختير أحمد الصياقيري خلفاً له. كلف بتنظيم المجتمع وحل المشاكل وتفعيل الشعب الفلسطيني للنضال من أجل وحدة دولته الوطنية. نجح حزب الشعب الفلسطيني بدعم من مصر في الوجود وشكل المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد بعد ذلك مؤتمره الأول في مدينة القدس في ٢٨ مايو ١٩٦٤ وحضره ٤٢٢ مندوباً عن الشعب الفلسطيني، بتوجيه من جلالة الملك. حسين الاردن. في هذا المؤتمر تم تقنين حزب العمال الفلسطيني بالميثاق الوطني الفلسطيني الذي أكد أن الكفاح المسلح لتحرير فلسطين ولم يتراجع شيئاً واحداً عن أرضها. وفي تلك المناسبة أيضاً شكلت قوات التحرير الفلسطينية وزادت من جهود التعبئة والإعلام. وزادت هذه الحقيقة أيضاً النضال الفلسطيني وأخذت على محمل الجد من قبل إسرائيل وبريطانيا وفرنسا كحلفاء رئيسيين لها (محسن، ٢٠١٥).

منظمة التحرير الفلسطينية أو OPP، عندما ترأس ياسر عرفات منذ عام ١٩٦٩، حازت الشخصية الوطنية الفلسطينية بشكل متزايد على مكانة في قلوب شعبها، ولدى المجتمع الإسلامي بشكل عام آمال كبيرة. ثم منذ أكتوبر ١٩٧٤ اعترفت الدول العربية بمنظمة الشعب الفلسطيني/منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المنظمة القانونية الوحيدة للشعب الفلسطيني. في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام نفسه، حقق حزب الشعب الفلسطيني إنجازاً سياسياً، عندما أتيحت الفرصة لياسر عرفات لإلقاء خطاب أمام الأمم المتحدة في نيويورك وتم قبول OPP / منظمة التحرير الفلسطينية كعضو في هيئة الرقابة. في وقت لاحق من ذلك العام، تلقت فلسطين بنداً منفصلاً في جلسة الأمم المتحدة الأولى. من أهم قرارات الأمم المتحدة القرار رقم ٣٢٣٦ الصادر في

٢٢ نوفمبر ١٩٧٥ بعنوان القرار الخاص بحقوق الشعب الفلسطيني وهي تقرير مستقبله وحق الاستقلال والسيادة وحق العودة. لبلدهم الحق في استعادة حقوقهم الأساسية بكل الوسائل ووفق الأهداف. ميثاق الأمم المتحدة (محسن، ٢٠١٥).

ثالثاً، حركة حماس. تأسست حماس في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٧، وهي الفصيل الأكثر ديناميكية وفعالية. إنه جناح وامتداد حركة الإخوان المسلمين. ينص ميثاقها على أن هذه المنظمة "تعتبر الإسلام الطريق الذي تعتمد عليه الأفكار والمفاهيم والتصورات. إن الإسلام هو الذي يحكم على هذه الحركة ومنه يطالب بمخرج في رحلتها. "بالإضافة إلى ذلك، فإن حماس لها هدف " لتحرير أرض فلسطين وإقامة دولة إسلامية هناك والدعوة إلى تعليم شامل للأجيال. لتحقيق الأهداف المنشودة "الشيخ الانتفاضة احمد ياسين هو القائد الاساسي لحركة حماس اما بالنسبة لمنطقة غزة فالقادة هم عبد العزيز الرنتيسي ومُجد الزهاد وعبد الفتاح دخان. بالنسبة للضفة الغربية، قادة حماس هم جمال سالم وحسن يوسف وجمال نطاسيا. وخارج فلسطين كرئيس للمكتب السياسي هو خالد مشعل. وبوجود مثل هذا القائد، تحاول حماس شن الحرب وستكون كذلك. استمراراً للجيل القادم، وفي يوم من الأيام ستنشئ فقط دولة فلسطينية. وبهذا الهدف، زعزعت حماس الكيان اليهودي الصهيوني، على الرغم من وجود اتفاقيات واتفاقيات سابقاً بين إسرائيل و OPP / منظمة التحرير الفلسطينية لتأسيس حكومة حكم ذاتي للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية منذ ١٩٩٤. نجحت حماس في قتل ٧٠ يهودياً وإصابة ٣٤٠ آخرين في فبراير ومارس. ١٩٩٦. ومع ذلك، تعاونت منظمة التحرير الفلسطينية / OPP بالفعل مع الصهاينة، بما في ذلك الولايات المتحدة، لقمع ومهاجمة حماس. تم اعتقال شخصيات مثل خالد مشعل في أمريكا وتعرض خالد مشعل لمحاولة اغتيال (محسن، ٢٠١٥).

إضافة إلى ذلك، في كانون الأول ١٩٨٧، توحد نضال الشعب الفلسطيني في قوة واحدة، بعد فترة طويلة من المقاومة المتقطعة ضد إسرائيل. استطاعت حركة

الانتفاضة أن توحد تضامن الشعب الفلسطيني. الانتفاضة هي عمل تمرد جماهيري تدعمه الجماهير بأعداد كبيرة منذ الثلاثينيات. هذه المقاومة راديكالية وثورية في شكل عمل جماهيري من قبل المدنيين. كانت الإرادة الجماعية للثورة لا تطاق. تتزايد المقاومة ضد إسرائيل، وقد أسفرت عن خسائر مادية لإسرائيل مثل تدمير النمو الاقتصادي، وانخفاض الإنتاج الصناعي والزراعي، وانخفاض الاستثمار في خسائر أخرى، وهي فقدان السلام والأمن للشعب الإسرائيلي. على ما يبدو، حسابات إسرائيل لحرق فلسطين ما زالت ضحلة. بمعنى آخر، حسابات إسرائيل وكأنها تقتل الخصم فقط. إسرائيل غير مبالية بردود الفعل الدولية على الطريق المختار للوحشية. قد يكون الأمر أن الإسرائيليين يحبون حقًا طريقة القسوة لأن القواعد الإخبارية المتعلقة بوطني بالفعل في أيديهم. حتى يتمكنوا من الافتراض بثقة أن الرأي الدولي يحمل اسمه بالفعل. لكن كل هذا لا يحدث في الحقيقة ولكن لا يمكن تغطيته دوليًا والواقع الحقيقي يظهر أن بانكاسيلا قد تم تأسيسها كأمة في حالة من الحقيقة المطلقة.

ويمكن رؤية حقيقة ذلك في عرض إدوارد سعيد في كتابه "لوم الضحايا". إنه يكشف بدقة كيف تخلق وسائل الإعلام الأمريكية صورة سلبية عن الشعب الفلسطيني. حوالي ٢٥٪ من الصحفيين في واشنطن ونيويورك يهود، من ناحية أخرى، لا توجد صحف أو تلفزيون أمريكي تقريبًا. البارزين الذين لديهم صحفيين عرب أو مسلمين. يختلف هذا الوضع عن الإعلام الأوروبي الذي، وإن كان بأعداد محدودة، لا يزال لديه صحفيون عرب أو مسلمون. وبالتالي، فإن التقارير حول فلسطين في أوروبا بشكل عام أكثر عدلاً من الإعلام الأمريكي. وهذا يعني، من حيث الجوهر، أن إسرائيل تلعب رأياً فقط. الدول التي يتم التشكيك في شرعيتها دائماً لا تثق كثيراً إلا بانتشار اليهود في جميع أنحاء العالم الذين يشغلون بالفعل مناصب مهمة في علاقات الحياة اليومية. من خلال هذه الشبكة، تحاول "البلدان الصغيرة" دائماً توسيع نفسها. إذا انتبعت إلى الآراء التي تبنيها إسرائيل، فإنها تحاصر الفلسطينيين دائماً. الآراء هي في الواقع هراء للادعاء بأن ما

يفعلونه هو الشيء الصحيح الذي ينبغي فعله. فتاوى تحاول دائما قمع خير ونبل بودي وأخلاق الشعب الفلسطيني (سانتوسو، ٢٠١١).

لذلك أوضح إدوارد سعيد من خلال الاستشراق أن ما فعله الصهاينة بالفلسطينيين كان ممارسة حقيقية للغاية للمستشرقين. أولاً، أعيد كتابة التاريخ، أي أن فلسطين قبل قيام إسرائيل كانت منطقة بلا أمة بلا وطن. ثانياً، الفلسطينيون الذين وقعوا ضحايا يتولد لديهم انطباع بأنهم بربريون يتحولون إلى مجرمين. ثالثاً، لا يمكن لأرض فلسطين أن تزدهر إلا بعد هجرة الصهاينة إليها (سانتوسو، ٢٠١١).

من الشرح أعلاه، عند النظر إليه من وجهة نظر الاستشراق، الذي يفهم على أنه مؤسسة ذات كيان قانوني لفهم الشرق، ولها مصلحة في الإدلاء بتصريحات عن الشرق، وتأكيد وجهات النظر حول الشرق، ووصفه، بتعليمها، وتحديد موقعها، وإتقانها (سعيد، ٢٠٠١). يتماشى هذا إلى حد كبير مع ما تفعله إسرائيل اليوم. إنهم يحاولون السيطرة على فلسطين التي لا تريد فقط السيطرة على أراضيها، ولكن أيضاً الموارد البشرية والموارد الطبيعية والثقافة والاقتصاد وقطاعات أخرى مختلفة، والتي يمكن القول في هذا الوقت أن إسرائيل تتفوق على فلسطين في مختلف المجالات. بدءاً من الجيش، لديهم الكثير من الإمدادات ومكتملة بمساعدة الدول الغربية. حتى من وجهة النظر السياسية، غالباً ما تكون فلسطين الطرف الأكثر حرماناً، لأن إسرائيل تستخدم أي وسيلة خادعة للحصول على ما تريد. إذا لم تتحقق رغبات إسرائيل أو لم تتماشى مع رغباتهم، فلن يترددوا في استخدام الأساليب الماكرة والقاسية ضد المجتمع، سواء في شكل الإرهاب والقتل والسجن والتبشير بأخبار سيئة عن فلسطين وما إلى ذلك. لما يريدون. يمكن تحقيقه.

ب. علاقات القوى الفكرية في أغنية ستبقى القدس

إن وجود الغرب في السيطرة على فلسطين لا يرتبط فقط بسلطة سياسية واحدة، بل يتم إنتاجه من خلال تبادل أنواع مختلفة من السلطة. أما أغنية "ستبقى القدس"، فإن الوجود الإسرائيلي في فلسطين لا يمكن فصله عن الجهود الفكرية ودور العلماء اليهود. مثل المقطعين الخامس والسادس في أغنية ستبقى القدس التالية:

وأتوا لي قولوا عن وطني أنه وطنهم

وبلادي تاريخي سكني أصبحت بلدهم

Claiming that my homeland is theirs

My country, my history, my home became theirs

كلمة "وأتوا لي" تعني أنهم جاؤوا إلي (طفل يعيش في فلسطين). بينما جملة "قولوا عن وطني أنه وطنهم" تعني أنهم يقولون أن وطني (فلسطين) هو وطنهم. كلمة "هم" هنا تشير إلى المهاجرين (إسرائيل) الذين يزعمون أن أرض فلسطين لهم. ثم كلمة بلادي تعني مسقط رأسي، وذكراياتي "تاريخي"، و "بيتي"، وتعني جملة "أصبحت بلدهم" أنهم يحكمون. بمعنى آخر، توضح هذه الأغنية أن جميع قطاعات الحياة الفلسطينية تقريباً تخضع لسيطرة إسرائيل. من هذا الوضع، من المهم للباحثين مناقشة كيفية وصول إسرائيل إلى فلسطين. بطبيعة الحال، فإن وجودهم في فلسطين منذ البداية كان مخططاً له وأرهق عقولهم، وهم يفكرون جاداً في إيجاد استراتيجية مناسبة حتى يتمكنوا من احتلال الأراضي الفلسطينية.

ليس ذلك، فبعد أن نجحت إسرائيل في احتلال فلسطين وتنفيذ أعمال لا إنسانية مختلفة فيها، أرادت إسرائيل أيضاً أن تغرس سلطتها على فلسطين من خلال الفكر أو التمكين الفكري كما هو مطلوب. القوة الفكرية هي قوة الغرب على الشرق من خلال التعليم الذي يعتبره الغرب متفوقاً على التعليم الشرقي المتخلف. وفقاً لسعيد،

يفسر الغرب الشرق على أنه شيء أبدي وموحد وغير قادر على تعريف نفسه. لذلك فإن الغرب حاضر ويؤثر على الشرق في مجال التعليم بحيث تستمر القوة الغربية في الشرق. إن الاختلاف المنهجي المطلق بين الغرب والشرق هو الغرب العقلاني والمتقدم والإنساني والمتفوق، والشرق هو الغبي والمتخلف والدوني (سعيد، ٢٠٠١). هذا الاختلاف المطلق هو قوة الغرب للسيطرة على الشرق في مجال التعليم أو المثقفين. بالنسبة للغرب، فإن إتقان الشرق من خلال المعرفة أمر سهل. لأن الناس الشرقيين هم بشر ثابتون ومستقرون ويحتاجون إلى التحقيق، حتى أنهم بحاجة إلى معرفة عن أنفسهم. يؤثر الإطار أعلاه بالتأكيد على التغييرات في هياكل الهيمنة، حيث يلد أحد المهيمنين والمستبدين الآخرين أو يديمهم. لذلك من الصعب إزالة التمثيل أعلاه. أما ما يجب إلغاؤه فهو أنظمة تمثيل تحمل نوعاً من السلطة القمعية لأن هذه السلطة لا تسمح أو حتى توفر مساحة للتدخل من قبل الأطراف الممثلة. هذه واحدة من المشاكل الأنتروبولوجية غير القابلة للحل، والتي هي في الأساس خطاب حول تمثيل "الآخر" الذي يُعرّف من الناحية المعرفية بأنه شيء أدنى بشكل غير عادي (سواء من خلال الادعاء بأنه بدائي، أو متخلف، أو غبي، وما إلى ذلك). وهذا أيضاً لا ينفصل عن هيمنة دور الإعلام. لقد مكّنهم الغرب من التحكم والسيطرة على إنتاجهم الإخباري وإدراج الأعمال الغربية في الأعمال الشرقية (سعيد، ٢٠١٧).

بالإضافة إلى ذلك، فإن التغطية الإعلامية التي يقوم بها الغرب (إسرائيل) تروج بقوة لدرجة أن فلسطين هي التي أشعلت الحرب. مثل وسائل الإعلام الأوبزرفر التي ليست بالمصادفة إعلام شرق أوسطي، أصدرت نبأ مفاده أنه ليس أمام إسرائيل خيار آخر سوى مهاجمة غزة، حتى ولو كان ذلك انتقاماً لأعمال حماس. كما زعمت إسرائيل أن هجماتها كانت تستهدف حماس. لذلك، إذا أصبح المدنيون الفلسطينيون ضحايا حرب، فسيكون ذلك لأن حماس قد تسللت إلى جنودها المقاتلين بين المدنيين الفلسطينيين. كما أكدت وسائل الإعلام أن حماس هي الأخطر لأنها لا تجرؤ على

الكشف عن نفسها بالأرقام الحقيقية والاختباء وراء المجتمع المدني. في غضون ذلك ، رأى الجمهور أن إسرائيل هي التي انتهكت وقف إطلاق النار. يتضح هذا من خلال هجماتهم العشوائية ، من البر والبحر والجو. بالنظر إلى ذلك ، شجبت العديد من المنظمات العالمية الدعاية الإسرائيلية "بتقارير مضللة". وذلك لأن العديد من القضايا التي تسببت فيها إسرائيل مليئة بالكاذب. إنهم يبحثون دائماً عن مبرراتهم الخاصة ويحاصرون فلسطين كمجرمين. الخدعة التي تواصل إسرائيل تنفيذها متفق عليها في التغطية الإعلامية في أوروبا وآسيا وما إلى ذلك (سانتوسو ، ٢٠١١).

تكشف هذه الآية عن وصول اليهود الإسرائيليين الذين يدعون أن فلسطين وطنهم. عند الإشارة إلى التاريخ، في البداية لم يوافق جميع اليهود على الانتقال إلى فلسطين. هذا التردد ليس ببساطة لأنهم لا يتفقون مع الحركة الصهيونية، على الرغم من أن أيديولوجية الصهيونية باعتبارها الدافع الدافع هي بالفعل سبب نزوحهم من البلدان المسيحية عندما يحين وقت ذلك حَقًا. لطالما اشتبه الرأي العام العالمي - في البداية فقط من قبل قلة من الناس، ثم بدأوا في جذب انتباه أجهزة المخابرات الحكومية، ثم المثقفين، وأخيراً المجتمع الأوسع - أن اليهود هم مجتمع يتبين أنه مختلف عن الأمم الأخرى. في العالم، والغريب أنهم لا يستطيعون إخفاء هويتهم بأي شكل من الأشكال، وأنهم يشكلون دائماً "دولة" داخل البلد ، بغض النظر عن مكان وجودهم. إنهم يدركون تماماً أنهم أمة واحدة، لكن هذا ليس كل شيء، فهم يدركون تماماً الحاجة إلى الاتحاد لتشكيل دفاع مشترك لتحقيق هدف مشترك (مولاني، ٢٠٠٢).

كان السكان العرب الفلسطينيون يشكلون الأغلبية حتى تشكيل إسرائيل كدولة يهودية في مايو ١٩٤٨. ولن تتحقق دولة إسرائيل التي كان تيودور هرتزل يطمح إليها إلا بإلغاء حقوق الأغلبية، أي السكان العرب الفلسطينيين، أو تغييره. جعل اليهود أغلبية من خلال الهجرة، أو تقليل عدد السكان العرب في فلسطين من خلال التطهير العرقي. لا توجد طريقة أخرى، ولا يمكن إقامة دولة يهودية إلا بوسائل خارج العملية

الديمقراطية (مولاني، ٢٠٠٢). لذلك، منذ البداية، أشار الحلم الصهيوني بإقامة دولة يهودية إلى هدفين متكاملين وفي نفس الوقت مطلقيين، وهما: (١) الحصول على وطن، و (٢) استبدال الأغلبية العربية الفلسطينية للسكان إما بعدم الاعتراف بحقوقهم. أو التغلب على أعدادهم أو طردهم بأي شكل من الأشكال. على الرغم من وعد تيودور هرتزل والصهاينة الآخرين بأن يعيش اليهود والعرب الفلسطينيون جنباً إلى جنب في سلام وسعادة، لم تكن هناك طريقة أخرى مفتوحة لإقامة دولة يهودية في فلسطين كما يرغب الصهاينة إلا بالوسائل المذكورة أعلاه.

اتباع أسلاف الصهاينة عدة استراتيجيات لتحقيق أهدافهم. أولاً، من خلال هجرة اليهود. في ذلك الوقت المبكر كان العديد من الصهاينة وأنصارهم يؤمنون إيماناً راسخاً بأن هجرة أعداد كبيرة من اليهود ستكون قادرة في وقت قصير على حل "المشكلة الفلسطينية" من خلال جعل المجتمع اليهودي يشكل الأغلبية. ثانياً، يعتقد البعض الآخر، أنه إذا تم عزل عدد من المزارعين والعمال العرب الفلسطينيين عن فرص عملهم، فستكون النتيجة إجبار العرب الفلسطينيين على الهجرة بعيداً عن فلسطين. ثالثاً، في الواقع، المخططان أعلاه غير معروفين جيداً، لأن هذه المخططات تتم مناقشتها في الغالب في أروقة السلطة في برلين ولندن وواشنطن، من أجل الحصول على "رعاية" دولية، وكذلك لاكتساب الشرعية ضد المطالبة باليهود كثقل موازن لحقوق غالبية السكان العرب الفلسطينيين (مولاني، ٢٠٠٢).

طور الصهاينة هذه الاستراتيجية في وقت واحد. بعضها ناجح والبعض الآخر أقل نجاحاً. لكن في النهاية كان الخيار الوحيد المتبقي هو الطرد القسري كوسيلة لتأسيس الدولة اليهودية التي حلموا بها. في غضون ذلك، كانت الإستراتيجية الجديدة للصهيونية تتطور، وتحديداً نزع الشرعية عن المجتمع العربي الفلسطيني، مع محاولة إضفاء الشرعية على وجود اليهود. كان تيودور هرتزل مدرّكاً منذ البداية أن المجتمع الصهيوني بحاجة إلى قوة عظمى كراعٍ. كانت محاولته الأولى تستهدف السلطان عبد الحميد الثاني، وهو خيار

معقول ، بالنظر إلى أن الإمبراطورية العثمانية كانت تسيطر بشكل مطلق على فلسطين. حتى قبل تأسيس الصهيونية رسميًا في عام ١٨٩٧، زار تيودور هرتزل اسطنبول عام ١٨٩٦ لطلب منحة أرض في فلسطين من السلطان مقابل تقديم "مساعدة مالية لاستعادة الخزانة الإمبراطورية الفارغة من خلال خدمات الممولين اليهود". والأهم من ذلك، كان اقتراحه، الذي كتب عند عودته من الزيارة، يطلب من السلطان حق اليهود في ترحيل السكان الأصليين. شعر السلطان بالإهانة الشديدة ورفض الطلب، وأرسل رسالة نصحتها لثيودور هرتزل، "لا تتحدث عن هذا بعد الآن. لا أستطيع ان ابعث شبر واحد من الارض لان الارض ليست لي بل هي ملك للشعب. شعبي يقاتل من أجل الأرض ويخصبها بدمائهم. ... ليحتفظ اليهود بملايينهم في خزائهم " (مولاني، ٢٠٠٢).

لذلك يمكن التأكيد من أن اليهود فشلوا في إقناع السلطان حميد الثاني بتحقيق رغبته. بسبب المأزق، شكلوا الحركة الصهيونية العالمية، في ٢٩-٣١ أغسطس ١٨٩٧ في بازل، سويسرا، عقد المؤتمر الصهيوني الدولي الأول، وحضره ٢٠٤ من القادة اليهود من ١٥ دولة. واتفق المشاركون في المؤتمر على أن "الصهيونية تهدف إلى بناء وطن لليهود في فلسطين يحميه القانون"، وتحقيقا لهذه الغاية، فإنهم سيشجعون الهجرة إلى فلسطين. كما ناقشا الآفاق والخطوات السياسية والاقتصادية لإقامة دولة يهودية في فلسطين. عندما انتهى المؤتمر بعد ثلاثة أيام، كتب تيودور هرتزل في مذكراته: "إذا كان عليّ تلخيص نتائج مؤتمر بازل في جملة قصيرة - والتي لا أجرؤ على الكشف عنها للجمهور - فسأقول: إنشاء دولة يهودية!" (مولاني، ٢٠٠٢).

عندما انعقد مؤتمر بازل عام ١٨٩٧، بلغت نسبة الشعب الفلسطيني العربي ٩٥٪، وكانوا يسيطرون على ٩٩٪ من أرض فلسطين. لذلك من الواضح منذ البداية أن الصهيونية تهدف إلى إزالة الملكية من أيدي الأغلبية العربية الفلسطينية، سياسياً ومادياً، كانت مطلبًا لا مفر منه لإقامة دولة يهودية. في هذا الصدد، لم يقتصر الأمر على

الأرض فحسب، بل على الأرض التي ليس بها سكان آخرون وسط غالبية السكان اليهود. بعد فشله مع السلطان عبد الحميد الثاني، بعد عام من المؤتمر الصهيوني الدولي الأول في بازل، في عام ١٨٩٨، وجه تيودور هرتزل انتباهه إلى ألمانيا وقصر فيلهلم الثاني اللذين كان لهما طموحات تجاه الشرق الأوسط. قال تيودور هرتزل للألمان باقتضاب: "نحن بحاجة إلى محمية، ونعتقد أن ألمانيا هي الأنسب لنا". جادل بأن قادة الصهيونية كانوا يهودًا يتحدثون الألمانية. لذا فإن قيام دولة يهودية في فلسطين من شأنه أن يقدم الثقافة الألمانية إلى المنطقة. ومع ذلك، رفض كايزر اقتراح تيودور هرتزل، ويرجع ذلك أساسًا إلى عدم رغبته في الإساءة إلى الإمبراطورية العثمانية، التي كانت العميل الرئيسي للأسلحة الألمانية، أو إثارة حنق المسيحيين في الوطن (مولاني، ٢٠٠٢).

في هذه الأثناء، في عام ١٨٩٩، كتب رئيس بلدية القدس يوسف ضياء الخالدي، وهو عالم فلسطيني وعضو في البرلمان العثماني، رسالة أرسلها إلى تيودور هرتزل، يحذر فيها من مطالبة الصهيونية بفلسطين. ويعارض الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص المطالب الصهيونية القائمة على ذريعة أن لليهود الحق في فلسطين مجرد أنهم عاشوا قبل ألفي عام. وأشار الخالدي إلى أن المطالبة الصهيونية بفلسطين غير قابلة للتنفيذ بالنظر إلى أن أرض فلسطين كانت خاضعة للحكم الإسلامي طيلة الثلاثة عشر قرنا الماضية وأن للمسلمين والمسيحيين نفس المصالح فيما يتعلق بالأماكن المقدسة الموجودة. علاوة على ذلك، أضاف أن غالبية السكان العرب الفلسطينيين عارضوا حكم اليهود. عندما قررت اسطنبول في عام ١٩٠١ منح المقيمين الأجانب، وهو ما يعني في الأساس مهاجرين يهود جدد، نفس الحق في شراء الأراضي، أرسلت مجموعة من الشخصيات العربية الفلسطينية البارزة التماسًا إلى العاصمة العثمانية احتجاجًا على هذه السياسة.

من جانب تيودور هرتزل وجه وجهه بلا هوادة نحو إنجلترا. لقد فعل ذلك عام ١٩٠٢. وجد هنا أرضًا خصبة. كان هناك تقليد بين المسيحيين البروتستانت والكتاب البريطانيين طوال القرنين الماضيين لدعم "عودة اليهود إلى فلسطين"، وهو تقليد شق

طريقه أيضاً إلى الولايات المتحدة. علاوة على ذلك، فإن اهتمام بريطانيا بأمن قناة السويس باعتبارها شريان الحياة لمستعمراتها في الشرق الأقصى أدى إلى احتلالها لمصر في عام ١٨٨٢، ويظل تأمين قناة السويس محور اهتمامات لندن في المنطقة. إن وجود شعب ودود في المنطقة سيكون ذا فائدة لا تُحصى لإنجلترا. مثل ألمانيا، شعرت بريطانيا أيضاً أنه ليس لديها مصلحة في التعامل مع السلطان، فإن فتح الدعم البريطاني لفلسطين لم يكن شيئاً مثيراً للاهتمام بالنسبة لبريطانيا. ثم طلب تيودور هرتزل إقامة اتصال مع أقرب إقليم بريطاني: قبرص أو العريش أو شبه جزيرة سيناء. وزير المستعمرات جوزيف تشامبرلين شطب قبرص، لأن وجود اليهود سيثير غضب اليونانيين والأتراك، ولم توافق مصر، لأن الحاكم البريطاني المحلي كان ضد التخلي عن شبر واحد من الأرض المصرية. ثم اقترح تشامبرلين منطقة حل وسط، تقريباً بحجم فلسطين في شرق إفريقيا البريطانية. على الرغم من أن المنطقة كانت تسمى آنذاك أوغندا، إلا أن أراضيها الآن تقريباً في كينيا (مولاني، ٢٠٠٢).

ابتهج تيودور هرتزل بهذا العرض. بحسب هرتسل، إذا لم تكن بديلاً عن فلسطين، فستكون على الأقل نقطة انطلاق. لكن الاقتراح قوبل بعاصفة احتجاج من الصهاينة، وخاصة من روسيا وكذلك من المستعمرات البريطانية. في أوائل عام ١٩٠٤ وافق كل من تيودور هرتزل وجوزيف تشامبرلين بسعادة على نسيان الفكرة. كانت التجربة مفيدة جداً للصهيونية. تم إجراء علاقة مهمة مع كبار المسؤولين في الحكومة البريطانية، وهي علاقة تنبأ بها تيودور هرتزل على نحو مناسب، والتي ستحقق في نهاية المطاف نتائج ملموسة في يوم من الأيام. قبل وفاته في ٣ تموز (يوليو) ١٩٠٤، قال تيودور هرتزل لصديق، "سترى أن الوقت سيأتي عندما تفعل بريطانيا كل ما في وسعها لتسليم فلسطين إلينا من أجل إقامة دولة يهودية". بعد ذلك تركزت طموحات الصهاينة فقط على فلسطين كمكان للدولة اليهودية المرغوبة.

بالإضافة إلى ذلك، تجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن الفصل بين الصهيونية والاستشراق. وذلك لأن معظم رموز الاستشراق هم من المثقفين اليهود الذين يجرون عمليات البحث والتنقيب والبحث التاريخي عن العالم الشرقي والعالم الإسلامي بشكل خاص بقصد خفي وليس مجرد دوافع فكرية. نظر المستشرقون اليهود إلى العالم الشرقي وبحوثها فيه ليس للعثور على الثقافة الغربية الموجودة في الشرق واستكشافها ولكن لاستكشاف جذورها التاريخية وهويتها. أصبح الاستشراق أحد مراكز الفكر للحركة الصهيونية التي تتمثل مهمتها في توفير أو إنشاء مصادر تاريخية من أجل تحقيق المثل الصهيونية المتمثلة في إقامة دولتهم ودولتهم في فلسطين. هم جادون جدا في دراسة العالم الشرقي وخاصة العالم العربي الإسلامي وكل تقاليد (نوردي، ٢٠٠٩).

أحد الأمثلة على الحالة التي تفسر بسهولة جدية اليهود في دراسة الإسلام يمكن تتبعه من تطور الدراسات العربية الإسلامية في الجامعة العبرية في القدس التي تم بناؤها منذ عام ١٩١٨. في هذه الجامعة، بدأت الدراسات الإسلامية وبدأت بالتزامن مع نجاح الصهيونية في الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية واستخدامها كدولة غير شرعية تسمى إسرائيل. عندما تم تشكيل إسرائيل بنجاح، هاجرت مجموعات من العلماء اليهود من أوروبا إلى فلسطين. تعتبر دراسة الإسلام واللغة العربية من أقدم الدراسات في جامعة القدس والتي كانت تسمى في الأصل مدرسة الدراسات الشرقية. لم تستغرق دراسة الإسلام والعربية وقتاً طويلاً لتصبح واحدة من دراسات الأضنام. في البداية، تم دعم هذه الدراسة وتأسيسها من قبل ٥ علماء يهود فقط. أما الآن، فقد تم تعزيز دراسة اللغة العربية وآدابها وتاريخ الحضارة الإسلامية من خلال ٣٢ أستاذاً وأستاذة. يُقال أن الدراسات العربية والإسلامية في الجامعة العبرية بُنيت بحماس لفهم الثقافة العربية المجاورة لإسرائيل بشكل أفضل. التفاهم الجيد سيبيني جسراً جيداً بين إسرائيل والعالم الإسلامي، وخاصة العرب (نوردي، ٢٠٠٩).

كان المستشرقون اليهود الألمان شخصيات مهمة في بدايات التاريخ الإسلامي للدراسات الإسلامية في الجامعة العبرية، وكان أحدهم يهودا ل. ماغنيس. يُعرف يهودا بأنه القائم بأعمال مجموعة المثقفين اليهود الشباب في Hochschule في برلين وجميعهم من النشطاء الصهيونية وأنصارها. بعض الأسماء من بين أولئك الذين صنعوا التاريخ في الدراسات الإسلامية في إسرائيل هم آرثر بيرام وماكس شلوسينجر وجوتجولد ويل. ولكن هناك شخصية رائعة جدًا ودعامة أساسية، وهي جوزيف هوروفيتس. تتمتع يهودا وهوروفيتس بعلاقة وثيقة للغاية. في هوروفيتس، رأى يهودا موهبة قوية جدًا لشخصية مثقفة قادرة على الجمع بين الدراسات الإسلامية واليهودية والجذور الدينية. نفذ يهودا أيضًا، انتخب جوزيف هوروفيتس عضواً في مجلس إدارة الجامعة. عمل سابقاً في الحكومة الهندية كمدير مسؤول عن مشروع قسم التشفير الإسلامي. هذا ما يتطور باستمرار ويصبح دراسة خاصة للإسلام في الجامعة العبرية (نوردي ، ٢٠٠٩).

يتم باستمرار استكشاف إمكانيات إنشاء هيئة تدريس خاصة بهم لدراسة الإسلام والعالم العربي. تتواصل جهود دراسة الإسلام بشكل رسمي. أرسل هوروفيتس نفسه مذكرة إلى يهودا ماغنيس في طريقه من القدس إلى فرانكفورت ليؤسس على الفور معهداً للدراسات العربية والإسلامية. اقترح هوروفيتس أيضاً أن قيادة المؤسسة التي سيتم تشكيلها يجب أن يقودها علماء يهود من أوروبا أو أمريكا. ويأمل أن تتضمن بعض الدروس التي سيتم دراستها التفسير والحديث والفقہ والتاريخ الإسلامي. أدرج هوروفيتس قائمة بـ ٨ أسماء للمستشرقين اليهود الذين أوصى لهم بقيادة هذا المشروع بما في ذلك اسمه وأحد الشروط هو عدم اضطرارهم للبقاء في القدس لفترة طويلة. في عام ١٩٢٦، وافق جوداه ماغنيس على هوروفيتس كمدير زائر كان يتحكم في عمليات المؤسسات الإسلامية عن بعد، من أوروبا. في الوقت نفسه، عُقد الاجتماع الأول للمعلمين اليهود لتنظيم وتصميم خطط عمل البحث. في ذلك، تم تشكيل أقسام العمل البحثي التي تناقش الإسلام من زوايا مختلفة، أحدها القرآن (نوردي ، ٢٠٠٩).

بانيث، عالم يهودي مؤثر آخر في مجال الدراسات الإسلامية، جاء لأول مرة إلى القدس وعمل في المكتبة الوطنية والجامعية. كان مهتمًا جدًا بالعلوم اللغوية والأدب الفلسفي اليهودي في العصور الوسطى، كما درس الكثير من السير الذاتية للمفكرين الإسلاميين. أصبح لاحقًا أحد المستشرقين اليهود الأكثر إنتاجًا الذين أنتجوا أعمالًا تهاجم الإسلام بشدة. لقد بدأت الحركة الفكرية اليهودية، وخاصة بناء رائد الدراسات الإسلامية، منذ فترة طويلة وبدأت حتى قبل منح الانتداب من قبل البريطانيين لإنشاء دولة إسرائيل في عام ١٩٤٨. اسم آخر يجب ذكره أيضًا هو بولوتسكي، عالم لغوي رائد علم المصريات في الجامعة العبرية. حاولت هذه الجامعة ذات الدراسات الاستشرافية منذ البداية مناقشة أمرين كبيرين، وهما؛ أولاً، استكشاف ثروة الحضارة الإسلامية، خاصة في العصور الوسطى. ثانيًا: استكشاف اللغات العربية الفصحى التي سُتستخدم فيما بعد كأسلحة لمهاجمة المصادر الإسلامية مثل القرآن والتعاليم فيه والأحاديث النبوية. كل هذا يجب أن يتعلموه، بهدف واحد، لغزو العالمين الإسلامي والعربي المحيط بإسرائيل. يعمل علماء الفكر والعلماء اليهود دائمًا جنبًا إلى جنب، ويعملون معًا لتوحيد معارفهم وقدرتهم على محاربة الإسلام (نوردي، ٢٠٠٩).

حتى يومنا هذا، تشكل الاستشارات التربوية والتعليمية في فلسطين مصدر قلق كبير. غالبًا ما تحدث أعمال عنف واعتقالات تستهدف الطلاب. كما أن عملية التعليم في الضفة الغربية مهددة أيضًا لأن العديد من المدارس معرضة لخطر الهدم بتهمة عدم امتلاك تصريح. أفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن هناك ٤٨ مدرسة في الضفة الغربية والقدس الشرقية معرضة لخطر الهدم أو المصادرة، سواء جزء أو كل مبانيها، بتهمة عدم الترخيص. بل إن إسرائيل تجبر المدارس على استخدام المناهج الإسرائيلية. وهي تهدف إلى تمكين إسرائيل من السيطرة بسهولة على الجيل القادم من الفلسطينيين. إذا لم يتبعوا رغبات إسرائيل، فلن يترددوا بالطبع في استخدام العنف أو إغلاق المؤسسات التعليمية الفلسطينية. كما حدث في مدرسة زهرة القدس. زهرة القدس

هي روضة أطفال ومدرسة ابتدائية خاصة في منطقة بيت حنينا في حي القدس الشرقية. تعرضت هذه المدرسة للهجوم من إسرائيل لأن طاقم المدرسة رفض التدريس باستخدام المنهاج الإسرائيلي وظل يختار استخدام المنهاج الفلسطيني. يجادل بعض الفلسطينيين في القدس الشرقية بأن الهجوم على المدرسة هو مهمة إسرائيلية لإبعاد الشباب الفلسطينيين عن السياسة بشكل منهجي. من خلال مهاجمتهم، سينتقل الأطفال إلى المدارس العامة التي تديرها الحكومة الإسرائيلية. يمكن لإسرائيل أيضًا أن تتحكم بسهولة في ما يتعين عليهم تعلمه (فرمان، ٢٠١٧).

لقد تم بنجاح رسم خريطة للظروف القائمة في عالم التعليم في ظل نظام دولة إسرائيل، بدءًا من اعتقال عدد من أطفال المدارس والمراهقين، إلى العقوبات والقيود التي تفرضها الإدارة المدنية الإسرائيلية (ICA) لتطوير التعليم. البنية التحتية وفقًا للمعايير الإنسانية الدنيا. تشير آلية الأمم المتحدة للرصد والإبلاغ (MRM) إلى أنه في عام ٢٠١٠، كان هناك ٢٤ هجومًا على المدارس في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأثرت بشكل مباشر على ٧٠٧١ طالبًا. في عام ٢٠١١، ارتفع عدد الهجمات على المدارس إلى ٤٦، وفي عام ٢٠١٢، بين يناير / كانون الثاني وأغسطس / آب، كان هناك ١٧ هجومًا أسفر عن إلقاء أضرار بالمرافق التعليمية وتعطيل المدارس أثرت على ٩٣٥٧ طالبًا. أصبح المضايقات والعنف الذي يرتكبه كل من الجنود الإسرائيليين والمستوطنين الإسرائيليين في النهاية العامل الرئيسي لتسرب الطلاب من المدرسة، وخاصة الفتيات. علاوة على ذلك، بعد تحديد المنهج المستخدم، تحدد إسرائيل أيضًا محتويات الكتب المدرسية في الأراضي الفلسطينية. القدس الشرقية كواحدة من أكثر نقاط الغليان سخونة في الصراع على السلطة بين دولة إسرائيل والسلطة الفلسطينية. عندما يُجبر المنهاج الإسرائيلي على التطبيق في المدارس الفلسطينية، بما في ذلك القدس الشرقية، فهذا يعني أنها تحدد أيضًا كتب القراءة المدرسية الحالية (فرمان، ٢٠١٧).

المحاضرة من الجامعة العبرية سميرة عليان في بحثها بعنوان "الصفحات البيضاء الرقابة الإسرائيلية على الكتب المدرسية الفلسطينية في القدس الشرقية" تكشف عن نمط الرقابة على الكتب المختلفة في المدارس الفلسطينية من خلال دراسة ١٤ نصاً تاريخياً. نتيجة لذلك، طبقت الحكومة الإسرائيلية من خلال وزارة التربية والتعليم أدوات استشعار جذرية مثل إزالة الرمز الوطني الفلسطيني، وإلغاء الأقسام المعادية للصهيونية في جمل و فقرات، وحتى إزالة فصول كاملة إلى صفحات فارغة. وقال عليان إنه عند وصول الكتب إلى القدس، قرأت السلطات الإسرائيلية بعناية ومحت الأحكام والتصريحات التي تتعارض مع الأيديولوجية الإسرائيلية. كما أشار إلى أن إسرائيل تسعى للحصول على محتوى يسيء إلى إسرائيل، بما في ذلك التعبيرات المعادية لإسرائيل وتذكير السلطات الفلسطينية. يتم تعريف دافع الرقابة بشكل صريح على أنه الرغبة في حماية الطلاب من قراءة المواد التي تعتبر تحريضية. الدافع الضمني هو الرواية الفلسطينية. لذلك، يمكن أن ينصب تركيزهم عمداً على تقويض تكوين الذاكرة الجماعية للاستقلال الفلسطيني. الرواية الرئيسية لإسرائيل هي تعليم الفلسطينيين أن الدولة الفلسطينية التاريخية كانت فارغة في الواقع عندما تأسست إسرائيل في عام ١٩٤٨. وتزعم إسرائيل أيضاً أن آرثر بلفور أعطى هذه الدولة غير المأهولة لليهود. قالت رئيسة العلاقات العامة والعلاقات الدولية في دائرة التعليم في الوقف، سوسن الصفدي، إن إسرائيل تهدف إلى خلق جيل جديد من الفلسطينيين الذين هم إسرائيليون عاديون وليس فلسطينيون (فرمان، ٢٠١٧).

أوضح إدوارد سعيد من خلال الاستشراق أن ما فعله الصهاينة بالفلسطينيين كان ممارسة حقيقية للغاية للمستشرقين، أحدها إعادة كتابة تاريخ فلسطين قبل قيام إسرائيل، التي كانت أمة بلا وطن. المحاولات المستمرة لتشويه الحقائق التاريخية من قبل اليهود الإسرائيليين تشكل فظاعة ممنهجة في مجال الخطاب. من الواضح أن جهود الدفن التاريخية تهدف إلى القضاء على دور فلسطين في كوكبة الحياة في غزة. مع إخراج

فلسطين من كوكبة الدولة في غزة، سيسهل على إسرائيل بناء تاريخها الخاص، مع استكمال أدوارها الاجتماعية.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن دراسة "علاقات القوة" التي أثارها إدوارد سعيد في كتابه بعنوان "الاستشراق"، هي دراسات تعتقد أن تمثيل الغرب للشرق لا يتعلق فقط بسياسة واحدة. السلطة، ولكن أيضاً تتولد من خلال تبادل أنواع مختلفة من الطاقة. كما في أغنية "سطبِق القدس" التي تحتوي على علاقات القوة السياسية والفكرية على النحو التالي:

١. علاقات القوة السياسية الواردة في أغنية "ستبقى القدس" لها عشرة مقطوعات، تُمثَل فيها الجدل الديني الذي تغلغل بعد ذلك في السيطرة الإقليمية. بدأت السيطرة على هذه المنطقة من إعلان بلفور إلى قرار الأمم المتحدة الذي يقضي بتقسيم الأراضي الفلسطينية مع إسرائيل. بنوا مستوطنات جديدة لليهود وجعلوها الأغلبية في فلسطين. في إطار إدراكهم لذلك، يحاولون الحصول على دعم دولي مثل الولايات المتحدة ودول أوروبية أخرى لإعطاء الشرعية للمطالبة بمنطقة فلسطين باعتبارها المالك الشرعي. كما تحاول إسرائيل تقليص عدد الفلسطينيين بالعنف، وحتى القتل. إنهم يطردون الفلسطينيين قسراً، ويدمرون منازل السكان ومختلف البنى التحتية الفلسطينية الهامة، ويسجنون، بل ويهربون الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال.

٢. لعلاقة القوة الفكرية في أغنية "ستبقى القدس" مقطعين يمثلان فيهما. أولاً، القوة الفكرية الغربية على فلسطين تتجلى في العدد الكبير من العلماء اليهود من أوروبا الذين هاجروا إلى فلسطين لدراسة العالم الشرقي، وخاصة العالم العربي الإسلامي وكل تقاليد، حتى ذلك الحين أصدروا أعمالاً شرسة لمهاجمة الإسلام. أسسوا جامعات يهودية مختلفة، مثل معهد الدراسات العربية والإسلامية والجامعة العبرية،

وهي مؤسسة ذات دراسات استشرافية حاولت مناقشة أمرين كبيرين، وهما استكشاف ثراء الحضارة الإسلامية، خاصة في العصور الوسطى، واستكشاف اللغة العربية الفصحى. اللغات التي ستستخدم فيما بعد كسلاح ضد المصادر الإسلامية مثل القرآن وتعاليمه وأحاديثه. ثانيًا، دمج منهج التعليم الإسرائيلي في المؤسسات التربوية الفلسطينية وتحديد محتويات قراءة الكتب وما ستدرسه. ثالثًا، إعادة كتابة تاريخ فلسطين قبل قيام دولة إسرائيل، والذي يهدف إلى القضاء على دور فلسطين في كوكبة الحياة في غزة. رابعًا، هيمنة التغطية الإعلامية التي تستمر في نشر الأخبار الكاذبة والتستر على الجرائم التي ترتكبها إسرائيل

ب. التوصيات

بناءً على مراجعة نتائج البحث أعلاه، يعتزم المؤلفون تقديم اقتراحات نأمل أن تكون مفيدة للباحثين في المستقبل. أما بالنسبة للأمور التي يجب على الباحثين المهتمين بنظرية ما بعد الكولونيالية أخذها بعين الاعتبار، وخاصة الاستشراق، فمن المتوقع أن يقوم الباحثون بدراسة المزيد من المصادر والمراجع المتعلقة بأغراض الدراسة المتعلقة بما بعد الاستعمار أو الاستشراق لفحصها من منظور اجتماعي وثقافي، والمنظور التاريخي. ولد الشيء. لأنه من أجل فهم الغرض من منظور ما بعد الاستعمار أو الاستشراق، يجب أن يكون قادرًا على الجمع بين الخلفية الاجتماعية أين ولماذا صنع الشيء.

قائمة المصادر و الراجع

المصادر

اغنية ستبقى القدس (<https://youtu.be/FXEYVMPmxes>)

المراجع العربية

المهيني، نبندر مفلح. (٢٠٢١). العلاقة بين الاستشراق والاستعمار (الاحتلال).
زين الدين، عبد القادر. (٢٠١٨). ستبقى القدس، لارا الهميدان. في موقع يوتيوب

نجد الحقييل. <http://youtu.be/FXEYVMPmxes>

عزيز، أحمد عبد. (٢٠٢٠). صورة صياح الأطفال التابع في بلدان النزاعات في شعر
أعطونا الطفولة: تحديد السياق لفكرة غياتري ش. سيفاك ليجاب مسألة
التابعة عن تنفيذ الحقوق الأطفال. أطروحة دكتوراه ، جامعة مولانا مالك
إبراهيم الدولة الإسلامية.

عطوان، أسعد. و مطر، يوسف. (٢٠١٨). مناهج البحث العلمي. بيروت: دار
الكتب العلمية.

قنديلجي، عامر. (٢٠١٩). منهجية البحث العلمي. دار اليازوري العلمية.

المراجع الأجنبية

- Ashcroft, Bill, dk. (1994). *The Post-colonial Studies Reader*. London and New York: Routledge.
- King, R. (1999). *Orientalism and Religion: Postcolonial Theory, India, and the 'Mystic East'*. London: Routledge.
- Lary, D. (2006). Edward Said: Orientalism and occidentalism. *Journal of the Canadian Historical Association/Revue de la Société historique du Canada*, 17(2), 3-15.
- Lo, Jacqueline and Helen Gilbert. (1998). *Postcolonial Theory: Possibilities and Limitations.* Paper in An International Research Literature. Sydney: The Rex Cramphorn Studies Centre for Performance.
- Said, Edward. W. 1979. *Orientalism*. New York: Vintage Books.
- Silalahi, R. M. P. (2018). *Western Capitalism and Eastern Exoticism: Orientalism in Edward سعيد's Perspectives*. *Journal of English Language and Culture*, 7(2).

المراجع الإندونيسية

- Abbas, Moh Rafli. (2016). Konstruksi Identitas Ke-Papua-an di Kota Multi Kultural (Refleksi Kota Yogyakarta dalam Kajian Identitas). *Jurnal Politik Profetik*. Volume 4 (1).
- Ali, Ichsan. (2021, Juni 24). Miris 111 RS Dan Klinik Palestina Hancur Karena Serangan Israel. *Newsact.id*.
- Anshory, A., Muntaqim, A., & Chotimah, D. N. (2017). Ratapan kesedihan dalam lagu ya Quds karya Nawal Az-Zaghbi berdasarkan perspektif George Lucass.
- Arumsari, C. (2016). Dinamika “Timur” dan “Barat” dalam Tokoh Boonyi Kaul Noman dalam Shalimar The Clown Karya Salman Rushdie. *Paradigma: Jurnal Kajian Budaya*, 2(1), 36-52.
- Ayu, A. A. 2021. Perlindungan terhadap Anak-Anak Palestina dalam Konflik Bersenjata di Jalur Gaza.
- Bakar, Abu. 2008. Berebut Tanah Suci Palestina. Yogyakarta : Pustaka Insan Madani.
- Bataona, M. R. (2016). Relasi Kuasa dan Simbol-Simbol Ekonomi-Politik Gereja Dalam Kontestasi Politik Lokal (Studi Etnografi Kritis Gereja dan Rezim Politik di Provinsi Nusa Tenggara Timur) (Doctoral dissertation).
- Buchari, A. M. (2006). *Menyingkap Tabir Orientalisme*. Amzah.
- Buntu, I. S. (2018). Membaca Teks Dalam Pandangan Poskolonial: Catatan Kritis Atas Bacaan Terhadap Teks Kitab Suci. *BIA': Jurnal Teologi dan Pendidikan Kristen Kontekstual*, 1(2), 179-190.
- Dermawan, Rusdian Noor dan Santoso, Joko. (2017). Mimikri dan Resistensi Pribumi Terhadap Kolonialisme Dalam Novel Jejak Langkah Karya Pramoedya Ananta Toer: Tinjauan Postkolonial. *Jurnal Caraka*. Vol. 4 (1).
- Faizah, N., & Tjahjani, J. (2021). Resistensi Pribumi Terhadap Pandangan Orientalis Kolonial Dalam Film Bumi Manusia (2019). *Metahumaniora*, 11(3), 282-296.
- Firman, Tony. 2017. Sekolah-Sekolah Palestina Dalam Cengkaraman Israel. *Tirto.id*. Diakses pada 11 Desember 2017.
- Gandhi, Leela. (2006). Teori Poskolonial Upaya Meruntuhkan Hegemoni Barat. Terj. Yuwan Wahyutri dan Nurhidayah. Yogyakarta: Penerbit Qalam.
- Gulo, W. (2007). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: PT Grasindo.
- Kamahi, U. (2017). Teori Kekuasaan Michael Foucault: tantangan bagi sosiologi politik. *Jurnal Al-Khitabah*, 3(3).
- Maruti, E. S., & Afdholy, N. (2021). Menilik Limit Stereotip Timur dan Barat dalam Novel Ketika Cinta Bertasbih. *STILISTIKA: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 6(2), 143-150.
- Maulani, Z. A. (2002). Zionisme: Gerakan Menaklukkan Dunia. Jakarta: Daseta.
- Muchsin, M. A. (2015). Palestina Dan Israel: Sejarah, Konflik dan Masa Depan. *MIQOT: Jurnal Ilmu-ilmu Keislaman*, 39(2), 390-406.

- Mulyani, Cahya. (2022, Mei 3). Israel Tahan 600 Warga Palestina Tanpa Bukti. mediaindonesia.com.
- Muzakki, Akhmad. (2011). Pengantar Teori Sastra Arab. Malang : UIN-Maliki Press.
- Nasution, U. S. (2018). Analisis Struktural Lirik Lagu اعطونا طفولي /'a'tūnā ṭufūlī/di Nyanyikan oleh Ghina Bou Hamdan.
- Nambo, A. B., & Puluhuluwa, M. R. (2005). Memahami tentang beberapa konsep politik (suatu telaah dari sistem politik). *MIMBAR: Jurnal Sosial Dan Pembangunan*, 21(2), 262-285.
- Nurdi, Harry. (2010). Konspirasi Intelektual Yahudi, Belajar Islam dari Yahudi. Jakarta: CLM
- Nurhadi, N. (2011). Bentuk-Bentuk Poskolonialitas Di Indonesia Mutakhir Pada Majalah Tempo. *LITERA*, 10(1).
- Oktaviani, Zahrotul. (2020, Oktober 25). Kemunafikan Eropa: PeduliPalestina Tapi Sayang Israel. Republika.co.id.
- Perdana, M. P. (2020). Representasi Ideologi Orientalisme Dalam Film “Kenapa Harus Bule?” (Doctoral dissertation, Universitas Atma Jaya Yogyakarta).
- PikiranRakyat. (2019, Februari 28). Beratnya Perjuangan Siswa Palestina Bersekolah. Pikiranrakyat.com.
- Puspaningrum. (2022, Maret 10). Israel Hancurkan Rumah Warga Palestina Yang Dituduh Lakukan Serangan Fatal. Kompas.com.
- Ratna, NyomanKutha. 2008. postkolonialisme Indonesia RelevansiSastra. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2011). Antropologi Sastra Peranan Unsur-unsur Kebudayaan dalam Proses Kreatif. Yogyakarta : Pustaka Pelajar.
- Rusfien, Ismal Taufik. (2017). Logika Pesan Komunikasi Musik Dalam Lirik Lagu “Smell Like Ten Spirit”.
- Rohman, M. (2009). Edward Said dan Kritik Poskolonial: Upaya Mengembalikan Sosiologi kepada Publik. *Jurnal Wahana Universitas Pakuan*, 1 (12).
- Said, Edward W. (2001). *Orientalism*. Terj. Asep Hikmat. Bandung: Penerbit Pustaka.
- Saleh, Tahir. (2021, Juni 27). Kenapa AS Doyan ‘Suntik’ dana ke Israel. (Cnbcindonesia.com).
- Santoso, Budi. (2011). Kisah-Kisah Kekejaman Israel. Banguntapan Yogyakarta: IRCiSoD.
- Sarah, F. (2015). Kebebasan intelektual di perpustakaan. *Iqra': Jurnal Perpustakaan dan Informasi*, 9(2), 29-38.
- Sasongko, Agung. (2014, Juli 29). Serangan Israel Rusak Pusat Tenaga Listrik Gaza. Republika.co.id.
- Sedarmayanti, dan Hidayat, Syarifuddin. 2002. *Metodologi Penelitian*. Bandung: Bandar Maju.
- Sharon, D. H., Anshari, A., & Juanda, J. (2020). Pandangan Barat Tentang Timur Pada Novel Student Hidjo Karya Mas Marco Kartodikromo (Kajian Orientalisme Edward Said) (Doctoral dissertation, Universitas Negeri Makassar).

- Siswanto, Wahyudi (2013). Pengantar Teori Sastra. Jakarta : PT.Grasindo.
- Suryabrata, Sumadi. 2014. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: PT Raja Grafindo.
- Sulistyo, H. (2018). Representasi Konflik Politik 1965 dalam Cerpen Susuk Kekebalan karya Han Gagas. *Poetika: Jurnal Ilmu Sastra*, 6(1), 16-43.
- Sutrisno, Mudji dan Hendar Putranto. (2008). Hermeneutika Poskolonial Soal Identitas. Yogyakarta: Kanisius.
- Umar, Muin. 1978. Orientalisme dan Studi tentang Islam, Jakarta: Bulan Bintang.
- Zuhdi, Achmad. (2014). Orientalisme, Sidoarjo : CV. Cahaya Intan.
- Gristian, Hafid. (2019). Latar Belakang Sejarah Konflik Israel dan Palestina (Latar Belakang Sejarah Konflik Israel-Palestina di Jalur Gaza – Katakata Sukasuka (wordpress.com)). diakses 23 Juli 2019.

سيرة ذاتية

أستري ليانا نور ملا ساري، فتاة من تنجيرانج ولدت في ٢٣ أغسطس ١٩٩٩. تدرس حاليا في قسم اللغة العربية وآدبها بكلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الهوايات: الاستماع إلى الموسيقى، لأن الموسيقى هي الصديق الذي يرافقك دائما عندما تقترب المهمة، يكسر الصمت عندما يختفي أيانج. الباحثة هي الطفلة الثاني لأبوين عظيمين يدعى مصطفى و تيتين رسمي. هناك بالفعل العديد من شعارات الحياة في السنوات الأخيرة، نعم، أحدها هو "إنهاء ما بدأته" على الرغم من أنك تحب المماثلة فيما هو مهم، أليس كذلك؟ هاها.



بدأ الباحثة تعليمها في المدرسة الابتدائية الحكومية تنجاكان الثاني، قرية تنجاكان ميكار (تخرجت في عام ٢٠١٢). ثم التحقت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الواحد تنجرانج (تخرجت في ٢٠١٥)، ثم درست في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة تنجرانج وتخرج بنجاح في ٢٠١٨. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد اختارت الباحثة مواصلة تعليمها في إحدى الجامعات الحكومية، وهي جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج، تخصصت اللغة العربية وآدبها. واشتركت الباحثة في وحده LKP2M. LKP2M من احدى الواحده النشاط الطلابية التي تهتم بها كتابة البحوث العلمية لطلبة الجامعة. اشتركت الباحثة في تلك الواحده النشاط الطلابية منذ سنة ٢٠١٩ حتى الآن.

قائمة الملاحق

كلمات أغنية ستبقى القدس

أرضى هم محتلوها
 داري هم من هدموها
 عائلتي يوما حبسوها
 وطفولة عمري قتلوها
 وأتوا لي قولوا عن وطني أنه وطنهم
 وبلادي تاريخي سكني أصبحت بلدهم
 والقدس
 هل يعقل ياناس
 تمسى ملك المختلين
 هل هي عاصمة الأنجاس
 بل هي عاصمة فلسطين
 وستبقى.... وستبقى...

(<https://youtu.be/FXEYVMPmxes>)